الجامعة الأردنية - المكتبة

الثــــورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الاجماع العربي المطلوب
ص ٢
الثورة في جبهات القتال
ص ٨

١٢ صفحة | الجمعة ٣٠ تشرين الاول ٢محرم العدد ٤١٨٣ | ATH — THAWRA — Friday 30 Oct 1981 No , 4183 | ٢٥ فلسا



الرئيس القائد صدام حسين يزور قضاء الخالص واحدى قرى الفلاحين في مندلي ويؤكد :

قوائنا مزوشرف ومجدوأرض وتاريخ وسمعة ورفعة رأس للعراقيين

جنودنا لخصوا اليوم كل بطولات وشجاعة العراقيين وايمانهم بأرضهم وبمبادئهم



زار السيد الرئيس القائد صدام حسين قضاء الخالص واحدى القرى الفلاحية في قضاء مندلي بمحافظة ديالى •

وتجول سيادته في شوارع القضاء وسط الالاف من ابنائه الذين احتشدوا لاستقبال سيادته وتحيته معبرين عن اعتزازهم وسرورهم في لقاء قائد مسيرتنا السيد الرئيس صدام حسين •

وتفقد السيد الرئيس خلال جولته في القضاء عددا من عوائل المواطنين في دورهم مستفسرا منهم عن احوالهم المعاشية والاجتماعية •

واطلع سيادته خلال جولته في مدرستين ابتدائيتين في القضاء على سير التدريس ومستوى الطلبة فيهما •

واستمع السيد الرئيس خلال زيارته لقائممقامية القضاء الى شرح مفصل عن اهم احتياجات القضاء للخدمات البلدية قدمه السيد القائممقام •

وحيا السيد الرئيس القائد صدام حسين في كلمة قصيرة باهالي احدى القرى الفلاحية في قضاء مندلي بطولات

البقية ص١١



رسالة للرفيق صدام حسين أمين سر القطر من رئيس حزب المؤتمر الشعبي الاوغندي

وصل الى بغداد صباح امس وفد حزب المؤتمر الشعبي الاوغندي برئاسة السيد (سي • ارتواكاسيسي) وزير الدولة في مكتب رئيس الجمهورية في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي •

وقال السيد ايتواكاسيسي انه يحمل رسالة شخصية الى الرفيق صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي من السيد ملتون اوبوتي رئيس حزب المؤتمر الشعبي الاوغندي •

وعبر عن سروره لزيارة القطر وقال انه سيطلع خلالها على منجزات حزب البعث العربي الاشتراكي والاستفادة من تجربته في المجالات المختلفة •

وكان باستقباله الرفاق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية للحزب ومالك بشور عضو مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية وجبرائيل اسحق عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي •

طائراتنا تواصل غاراتها العنيفة ضد مواقع العدو الفارسي بالقاطع الجنوبي

جحافلنا توجه ضربات مدمرة للفلول الفارسية في الخفاجية وكيلان غرب وديزفول وعبادان

واصلت قواتنا المسلحة المظفرة ضرب قوات العدو الفارسي المتغطرس وهي تدخل العام الهجري الجديد بايمان كبير بحربنا العادلة وتصميم كامل على انتزاع حقوقنا الوطنية والقومية المشروعة •

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان خسائر العدو المنظورة نتيجة لضربات قواتنا الشجاعة لفلوله مساء امس الاول ونهار امس بلغت (٩١) قتيلا •• ودبابتين •• وناقلة اشخاص واحدة •• واربع عجلات •• واثني عشر كدسا للعتاد •

واوضح البيان ان طائراتنا المقاتلة هاجمت بعد ظهر امس وحتى ساعة متأخرة من النهار مواقع العدو وتجمعاته بعنف في القاطع الجنوبي وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة ••

وفيما يلي نص البيان ••

بيان رقم (٥٠٦) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

مع اطلالة العام الهجري الجديد وبايمان كبير بحربنا العادلة ضد العدو العنصري الفارسي تواصل قواتنا المسلحة المظفرة ضرب العدو المتغطرس في قواطع العمليات •• وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ••

١ ـ خسائر العدو المنظورة ••

أ ـ ضربت وحداتنا الامامية باسلحتها المختلفة وبشدة تجمعات العدو في منطقة الخفاجية واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها (٢٤) قتيلا •• وتدمير دبابة واحدة •• وعجلتين احداهما محملة بالعتاد •

ب ـ شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع احدى وحداتنا في منطقة كيلان غرب فضربته باسلحتها واجبرته على الفرار مخلفا وراءه (١٧) قتيلا •

جـ ـ شوهدت تجمعات لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة ديزفول فضربتها باسلحتها واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها (١٦) قتيلا •

د ـ ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها مواضع وتجمعات العدو في منطقة عبادان وكبدتها (١٣) قتيلا •• وتدمير عجلتين ••و(١١) كدس عتاد •

هـ ـ (٦) قتلى •• وتدمير دبابة واحدة •• وكدس عتاد واحد في منطقة الشوش •

و ـ (٣) قتلى في منطقة ميمك امام مواضع احدى قطعاتنا في سيف سعد •

ز ـ قتيلان في منطقة نوسود •

ح ـ تدمير ناقلة اشخاص واحدة في منطقة الاحواز •

ط ـ هاجمت طائراتنا بعد ظهر اليوم وحتى ساعة متأخرة من النهار مواضع العدو وتجمعاته بعنف في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات •• وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة •

البقية ص١١

وفد المجلس الوطني يلتقي مع عدد من الوفود المشاركة باجتماعات مؤتمر البرلمانيين الآسيويين

بكين ـ٢٩ـ واع : اجتمع في بكين اليوم السيد بهاء الدين احمد فرج نائب رئيس المجلس الوطني العراقي مع السيد (كاو دنغ بانغ) نائب امين المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني •

وشرح السيد بهاء الدين تطورات وابعاد الحرب التي فرضتها ايران على العراق رغم الجهود التي بذلها القطر العراقي من موقع الاقتدار لحل النزاع بالطرق السلمية ومن خلال التفاوض واقامة علاقات مشتركة قائمة على الاحترام المتبادل للقوانين والاعراف الدولية والاعتراف بحقوق العراق المشروعة في ارضه ومياهه الاقليمية •• واشار بهذا الصدد الى الجهود التي بذلتها الامم المتحدة ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والتزام العراق

البقية ص١١

مجلس الشيوخ الاميركي يوافق على صفقة « اواكس » للسعودية

واشنطن ـ٢٩ـ واخ • واع : وافق مجلس الشيوخ الاميركي على صفقة طائرات الانذار المبكر من طراز اواكس للسعودية باغلبية ٥٢ صوتا ضد ٤٨ •

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد عقد عدة مشاورات مكثفة مع اعضاء المجلس تتعلق بصفقة طائرات الاواكس التي تبلغ قيمتها ٥ر٨ مليار دولار •

البقية ص١١

الجبهة العربية لتحرير الاحواز تتلقى المزيد من برقيات التهنئة بأنبثاقها

تعبير أصيل عن الوفاء للأرض والحق والمبادئ

تلقت الجبهة العربية لتحرير الاحواز عددا من البرقيات حيا مرسلوها انبثاق الجبهة كخطوة لتحرير الاراضي العربية المغتصبة من الفرس العنصريين •

فقد اعربت الهيئة الادارية للاتحاد العام لطلبة ارتيريا فرع العراق عن تأييدها ومساندتها لهذه الخطوة •

واكدت ان ارادة الشعوب هي المنتصرة على التسلط والطغيان •

واكد اتحاد شباب حركة تحرير الصومال الغربي مساندته لنضال شعبنا العربي الاحوازي ولكفاح جبهته لازالة التسلط الفارسي العنصري •

ووصف اتحاد نساء الصومال العربي انبثاق الجبهة بانه خطوة هامة على طريق التحرير من براثن الحكم الفارسي العنصري •

وناشد الاتحاد كل القوى الخيرة في الوطن العربي ان تهب لنجدة اشقائهم في اقليم الاحواز العربي •

وحيا عدد من المواطنين الجيبوتيين انبثاق الجبهة واكدوا

البقية ص١١

كتاني يجتمع مع رئيس اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا ومندوب فيتنام

الامم المتحدة ـ٢٩ـ واع : اجتمع السيد عصمة كتاني رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة في مقره ليلة امس مع السيد (محمد سعيد العطار) رئيس اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا •

البقية ص١١

مهرجان خطابي حاشد للمعارضة الايرانية في باريس

بيان المعارضة يؤكد : نظام خميني يشتري الاسلحة من تل أبيب

مجلس الشورى « الفارسي يختار موسوي لرئاسة الوزارة وسط احتدام الصراع على السلطة

طهران ـ٢٩ـ واع • الوكالات : وافق مجلس الشورى« الفارسي اليوم على تعيين (مير حسين موسوي) رئيسا للحكومة خلفا لـ (مهدوي كني) الذي استقال من منصبه عقب تولي (علي خامنئي) رئاسة النظام •

وذكرت وكالة انباء بارس ان (١١٥) من اعضاء المجلس صوتوا الى جانب (موسوي) فيما اعترض على تعيينه (٣٩) عضوا وامتنع عن التصويت (٤٨) عضوا ولم يشترك عشرة اعضاء في التصويت •

واشارت الى ان (موسوي) الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية سيباشر بتشكيل حكومته الاسبوع المقبل •

ويظهر من نتيجة التصويت عمق الخلافات وحجمها الكبير داخل المجلس الفارسي اذ ان حوالي نصف اعضاء المجلس لم يوافقوا بشكل مباشر او غير مباشر على تعيين رئيس الوزراء الجديد مما يؤكد ان الصراع سيشتد في وقت قريب بين مؤيدي رئيس الحكومة الجديدة والاخرين الذين لم يوافقوا على ترشيحه والذين امتنعوا عن التصويت لصالحه داخل المجلس •

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان تعيين موسوي ستنتج عنه مشاكل كثيرة وذلك اذا نظرنا لنتيجة الاقتراع •

ومن جانب اخر اعلن في طهران اليوم عن وفاة « حجة الاسلام » لاهوتي ٥٤ عاما عضو مجلس الشورى واحد المقربين الى الدجال خميني وممثله في اقليم كيلان • !

وذكر راديو طهران ان الوفاة حدثت بسبب نوبة قلبية حادة اصيب بها (لاهوتي) الذي كان يشغل منصب قائد حرس خميني في اعقاب الاطاحة بنظام الشاه •

وجدير بالذكر ان « حجة الاسلام لاهوتي » كان قد تعرض لمحاولة اغتيال في الخامس عشر من شباط الماضي على يد مجموعة من المعارضة الايرانية بالهراوات واستمرت صحته في التدهور على اثر تلك المحاولة •

واخر منصب تولاه كان نائب مدينة رست في مجلس الشورى الفارسي •

وفي اطار حملات الاعدام ضد المعارضة الايرانية بتهمة العمل على اسقاط نظام الدجال خميني نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة (الجمهورية الاسلامية) قولها ان اربعة وعشرين شخصا من المعارضة اعدموا امس الاول الثلاثاء وامس الاربعاء في طهران وفي ثماني مدن ايرانية اخرى فقد تم في سجن ايفين الرهيب في طهران اعدام ستة من اعضاء وانصار منظمة مجاهدي خلق

البقية ص١١

٣٤ دولارا السعر الموحد لنفط أوبك

المجلس الوزاري للمنظمة يتفق على هيكل موحد للاسعار

جنيف ـ٢٩ـ واع : اتفق وزراء نفط دول الاوبك في جنيف مساء اليوم على وضع سعر جديد موحد للنفط يبلغ ٣٤ دولارا للبرميل الواحد •

وقرر وزراء النفط في ختام اجتماعهم الطارئ في جنيف مساء اليوم تحديد الفروقات التي تضاف على السعر الاساس للبرميل الواحد من النفط الخام بين دولارين الى اربع دولارات اي ان تصبح اسعار نفوط شمال افريقيا بين ٣٦ـ٣٨ دولارا للبرميل الواحد • كما اتفقوا على تجميد اسعار نفط المنظمة لمدة عام واحد اي لغاية نهاية عام ١٩٨٢ •

وكان المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) قد قرر في جلسته في جنيف اليوم تشكيل لجنة فنية من كافة الدول الاعضاء للنظر في موضوع الفروقات في اسعار النفط وتوحيدها •

ويذكر ان مؤتمر الاوبك الاستشاري الاخير الذي عقد في جنيف ايضا في اب الماضي اخفق في وضع سعر موحد للبرميل الواحد بسبب رفض السعودية ان يكون الحد الاعلى ٣٦ دولارا كما كان مقررا في مؤتمر بالي في اندونيسيا في كانون الاول عام ١٩٨٠ بل حددته بـ ٣٤ دولارا ••

البقية ص١١

الصين تستخدم « الفيتو » ٣ مرات ضد انتخاب فالدهايم

بكين ـ٢٩ـ رويتر • اب •واع: اشارت وكالة الانباء الصينية (شينخوا) اليوم الى ان الصين استعملت ثلاث مرات حق النقض (الفيتو) ضد اعادة انتخاب الدكتور كورت فالدهايم مرة ثالثة امينا عاما للامم المتحدة •

وقالت الوكالة ان الصين لجأت الى حق النقض ضد اعادة انتخاب الدكتور فالدهايم لانها ترى ان الوقت قد حان لان يتم

البقية ص١١

المعارضة السورية تقتل ٥ ضباط من اعوان النظام السوري في هجوم مسلح

لندن ـ٢٩ـ واع • الوكالات :ذكرت جريدة (ديلي تلغراف) اللندنية استنادا الى مصادر دبلوماسية عربية اليوم ان خمسة ضباط من اعوان النظام السوري قد قتلوا في هجوم مسلح نفذته احدى مجموعات المعارضة السورية في دمشق مؤخرا •

وقالت الصحيفة البريطانية ان من بين الضباط السوريين الذين قتلوا في هذه العملية ضابطين برتبة عقيد وثلاثة اخرين برتبة رائد وجميعهم ينتمون الى سرايا الدفاع الخاصة التي يتولى مسؤوليتها رفعة اسد شقيق رئيس النظام السوري •

واوضحت الجريدة المذكورة ان المجموعة المسلحة التي كانت تضم عشرة عناصر من المعارضة استخدمت في هجومها الذي شنته على معسكر للجيش بضواحي دمشق بنادق اوتوماتيكية وقنابل يدوية ومدافع رشاشة واجهزة لاطلاق الصواريخ •

البقية ص١١

رئيس النظام المصري يجدد التزامه باتفاقات كامب ديفيد الخيانية

الجامعة العربية تحذر أوربا من المشاركة بالقوة « متعددة الجنسيات »

القاهرة ـ٢٩ـ افب : جدد رئيس النظام المصري حسني مبارك التزامه بنهج التسوية الاستسلامية وقال ان اتفاقات كامب ديفيد حقيقة واقعة وعلى اساسها تمت معاهدة السلام بين نظامه واسرائيل •

واكد حسني مبارك ان قوات الامن المصرية مازالت تداهم اوكار قوى المعارضة •• واعتقلت مؤخرا اكثر من ٥٠٠ شخص •

واشار ان نظامه مصمم على اعتقال كافة اعضاء تنظيمات المعارضة حيث تجري حاليا مطاردة اعداد كبيرة منهم •

وقال رئيس النظام المصري ان المناورات المشتركة بين القوات الاميركية والمصرية ستتم في موعدها المحدد في الشهر القادم •

من ناحية ثانية اكد مسؤول في الجامعة العربية في لندن ان المشاركة الاوربية في القوة الاميركية متعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء سيضر بفرص مشاركة الاسرة الاوربية في لعب دور مستقل في البحث عن سلام عادل في المنطقة •

وقال الامين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية لرجال الصحافة ان اوربا تحتاج لتأكيد دورها المستقل وان اية مشاركة في هذه القوة التي تشكل بقيادة الولايات المتحدة تحت مظلة كامب ديفيد ستسبب مشاكل لمستقبل العلاقات العربية الاوربية •

ويشارك الامين العام المساعد في وفد رسمي عربي يعقد اجتماعات مع مسؤولين اوربيين في لندن في محاولة لتحديد موعد لاجتماع وزاري سيعقد في سياق الحوار العربي ـ الاوربي •

وقال لقد كنا نعتقد ان اوربا ستظل متحررة من هذه الارتباطات مما يتركها حرة في لعب دور منفصل عن الولايات المتحدة •

واضاف بان لاوربا دورا هاما تلعبه وان الاوربيين قادرون على لعب هذا الدور •

استئناف محادثات مؤامرة الحكم المحلي الشهر المقبل

البدء في بناء قاعدة عسكرية أميركية في منطقة شرم الشيخ المحتلة

الارض المحتلة ـ ٢٩ ـ اف ب :رويتر : تستأنف في القاهرة بداية الشهر المقبل محادثات التسوية الاستسلامية بشأن مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ·

وذكرت مصادر صهيونية ان المحادثات ستستمر يومين او ثلاثة أيام او اكثر في حالة التوصل الى اعلان مبادىء في متناول اليد على حد وصف تلك المصادر ·

واشارت تلك المصادر الى انحكومة بيغن ستحمل النظام المصري على قبول (حد ادنى من الوفاق) حول المفاوضات المطروحة·

وتتضح نزعة الحكومة الصهيونية للحصول على المزيد من التنازلات من النظام المصري في صيغة الوفد الذي سيمثل الكيان الصهيوني في المفاوضات المقبلة وهم اريل شارون وزير الحرب واسحق شامير وزير الخارجية ويوسف بورغ وزير الداخلية ·

ويذكر انه لم يحدث وان شارك في مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي وفد صهيوني على مثل هذا المستوى فيما عدا افتتاحها منذ سنتين ونصف السنة ·

واشارت الاوساط السياسية في باريس الى ان بيغن يؤيد انتزاع اكبر قدر من التنازلات قبل ان ينفذ اتفاق سحب قواته من سيناء في نيسان المقبل ·

وكان قرار استئناف مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي قد اتخذ خلال الزيارة التي قام بها كمال حسن علي وزير الخارجية المصري الى الارض المحتلة يوم الاثنين الماضي ·

ومن ناحية اخرى سيمثل النظام المصري في المفاوضات وقد يتمثل بثلاثة وزراء ·

وذكر متحدث رسمي مصري بانه طلب الى الولايات المتحدة ايفاد وفد مناسب ·

وكان من المقرر ان تبدأ مفاوضات التسوية الاستسلامية في ٤ تشرين الثاني المقبل الا ان الحكومة المصرية طلبت تأجيلها الى يوم ٨ من الشهر نفسه ·

وعلى الصعيد نفسه اكدت الحكومة الاميركية مجددا مساندتها لاتفاقات كامب ديفيد حيث ابلغت دول السوق الاوربية المشتركة بأن « عملية كامب ديفيد لاتزال من وجهة نظرها الاطار العملي الوحيد لاجراء المفاوضات من اجل التوصل الى تسوية للوضع في الشرق الاوسط » ·

وقد ادلى بهذا التصريح دين فيشر المتحدث باسم الخارجية الاميركية في اعقاب اجتماع وزراء خارجية السوق الاوربية المشتركة الذي عقد في لندن والذي فسره المعلقون الاميركيون على انه احياء للمبادرة الاوربية ·

وقال المتحدث « ان الحلفاء الاوربيين يجب ان تضاف جهودهم الى جهد كامب ديفيد لانها الاطار الامثل لاجراء المفاوضات » على حد قوله

وعلى صعيد اخر ذكرت مجلة نيوز فيو الاسبوعية الصهيونية التي تصدر في الارض المحتلة بان الولايات المتحدة ستبدأ في الاسبوع المقبل في بناء قاعدة عسكرية كبيرة بالقرب من شرم الشيخ لترابط فيها القوة متعددة الجنسيات التي ستتولى مراقبة الوقف في سيناء بعد انسحاب القوات الصهيونية منها في نيسان المقبل ·

وذكرت المجلة ان بناء هذه القاعدة التي ستضم وحدات القوة متعددة الجنسيات اصبح ضروريا·

واوضحت ان الاميركيين بدأوا بالفعل في اعمال البنية الاساسية للقاعدة التي ستقام على هضبة تبعد ٦ كيلو مترات الى الجنوب من شرم الشيخ ·

واشارت المجلة الصهيونية الى أن رؤساء فرق العمل يقيمون حاليا في احد فنادق شرم الشيخ ومن المقرر ان يلحق بهم في الاسبوع المقبل اربعون خبيرا اميركيا ·

وستخصص الوحدات الاولى التي ستقام لايواء العسكريين الذين ستؤلف منهم الوحدة المتعددة الجنسيات وتعدادها الاجمالي ٢٥٠٠ رجل ·

ومن جانب اخر وصل القاهرة الليلة الماضية مساعد وزير الدفاع الاميركي وليم لونغ في زيارة لمصر تستمر حتى الاول من شهر تشرين الثاني المقبل ·

وتأتي زيارة نائب وزير الدفاع الاميركي لونغ تلبية لدعوة من نظيره المصري لاجراء مباحثات تتعلق بالتعاون الثنائي ·

ضـــوء

اردبيلي ·· وأخطاء القضاء !

في جميع بلدان العالم تتمتع السلطة القضائية بالاستقلال التام عن باقي السلطات ·· الا في ايران خميني ، حيث تحولت محاكمها (الثورية) وغير الثورية الى اجهزة قمعية تصدر احكامها بلا محاكمات ، وفي احيان قليلة بعد محاكمات صورية ومستعجلة جدا ··

وفي كل محاكم العالم ، او معظمها على الاقل ، يعتبر المتهم بريئا حتى تثبت ادانته ، اما في ايران فالحالة مختلفة و (فريدة) من نوعها تماما ·· ونظرا لتداخل السلطات والصلاحيات بين الحرس واللجان والقضاة ، فان كل الذين يساقون الى المحاكم مدانون سلفا شاءوا ام ابوا ·· والمشانق منصوبة بانتظارهم ، وفي احيان اخرى ، وكما سمعنا مؤخرا ، يرمون بالرصاص، ويطلب من ذويهم تسديد ثمن هذا الرصاص قبل المطالبة بجثث قتلاهم !

في ايران ·· نظرت محاكم النظام في مليون و (٨٠٠) الف قضية في اقل من ثلاث سنوات ، وتحديدا منذ مجيء خميني وزمرته الى الحكم ، هذا ماصرح به عبدالكريم موسوي اردبيلي رئيس مايسمى بالمحكمة العليا الفارسية ·· والاعجب من هذا العدد العجيب للقضايا ، وماهو ادهى وأمر ان محاكم النظام قد اصدرت احكاما خاطئة في بضعة الوف من هذه القضايا ! ·· وهذا ما افادنا به القاضي اردبيلي ايضا ، والذي عين في منصبه خلفا لبهشتي الذي احترق ودفن تحت انقاض مقر حزبه ·

والواقع ان اردبيلي قد حاول التخفيف من مصيبة الايرانيين بمحاكمهم وقضاتهم وهو يعترف بهذه الحقائق (البسيطة) ·· فقد تكلم بلباقة وبلوماسية ·· وقال اذا كانت المحاكم قد نظرت في مليون و ٨٠٠ الف قضية ·· فكيف لها بعد ذلك ان لاتخطىء في بضعة الوف من احكامها ؟ !

وحسب معلوماتنا ·· فان اخطاء القضاء في العالم بأسره قليلة جدا ان لم نقل انها نادرة تماما ·· وعندما تصدر احدى المحاكم قرار حكم خاطىء ويذهب ضحيته احد المتهمين فان هذا الحكم يصبح حديث الالسن ويشيع خبره بين الناس وتمتد اصابع الاتهام الى القاضي الذي اصدره شاجبة ومنددة ومشهرة ·· بل ان هذا القاضي يصبح مضرب الامثال !

في ايران الوضع مختلف ، كما قلنا ، ففضلا عن هذا العدد (الطفيف) من الاحكام الخاطئة ··فأن المتهم الجريح لابد ان يموت قبل محاكمته ، والسجين لابد من اعدامه بسرعة والتخلص منه بسبب اكتظاظ السجون الخمينية بالايرانيين المعارضين ·· والاطفال ايضا يعدمون مهما كانت اعمارهم ·· وهذا ما اوصى به المدعي العام تبريزي على ما نذكر !

انهم يتساءلون ·· ماهو شأن منظمة العفو الدولية بحقوق الانسان في ايران ·· ثم من يقول ان عدد الذين اعدمهم النظام كان (٣٣٥٠) شخصا فقط ؟ !

لاشك ان الايرانيين بدأوا يترحمون على خلخالي وأيامه ، بعد أن جربوا اردبيلي وتبريزي وسواهما من الجزارين !

● صبري ●

وزارة الدفاع الفرنسية توضح اسباب اعلان حالة الطوارىء في قواتها في افريقيا

باريس ـ ٢٩ ـ افب : اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس بان اعلان حالة التأهب المحلي بين الوحدات الفرنسية المرابطة حول قاعدة بوار شمال جمهورية افريقيا الوسطى قد اتخذت على المستوى المحلي بصفة وقائية · وبمبادرة من قائد القوات الفرنسية المعاونة في مجال العمليات ·

واعلنت دوائر مكتب وزير الدفاع الفرنسي شارل ايرنو ان الوزير لم يعط تعليمات باعلان حالة التأهب بين القوات الفرنسية المرابطة في افريقيا الوسطى ·

وذكر المصدر نفسه ان الوزارات المعنية تواصل متابعتها لاحداث تشاد باهتمام ·

ويذكر ان تشاد تحاذ افريقيا الوسطى من الشمال وكان الرئيس الفرنسي قد دعا الى تشكيل قوة افريقية من الدول المحايدة لايجاد حل للوضع في تشاد ·

كارمل يعترف باتساع المعارضة في بلاده

موسكو ـ ٢٩ ـ يب · واع : اعلن الرئيس الافغاني بابراك كارمل ان مقاومة المعارضة المسلحة ضد حكومته اخذت بالتزايد خلال الاشهر القليلة الماضية ·

وقال كارمل في مقابلة صحفية نشرت في موسكو اليوم انحكومته تدرك جيدا ان الصعوبات التي تقف امامها ليست بالصغيرة ·

وردا على سؤال من مجلة الثقافة السوفيتية التي اجرت المقابلة حول طبيعة المقاومة المسلحة التي تواجهها حكومته قال الرئيس الافغاني ان هذه المقاومة تتصاعد ليس في معدلاتها فقط ولكن في حجمها ايضا ·

مازال الطريق مسدوداً أمام اختيار أمين عام جديد للأمم المتحدة

الامم المتحدة ـ ٢٩ ـ الوكالات· واع : اعلنت مصادر الامم المتحدة ليلة امس ان مجلس الامن الدولي مازال في طريق مسدود فيما يتعلق بالجهود التي يبذلها لاختيار امين عام جديد بعد ان تم الاعتراض على الامين العام الحالي الدكتور فالدهايم ومنافسة السيد سليم احمد سليم ·

وقالت هذه المصادر انه بعد جلستين للتصويت جرتا امس فان السيد سليم وزير الخارجية التنزاني قد فشل ايضا في الحصول على الحد الادنى من الاصوات وهو تسعة اصوات ·

ويعتقد ان حق النقض (الفيتو) الذي استعمل ضد الدكتور فالدهايم كان من جانب الصين · كما يعتقد ان استعمال حق النقض مرتين ضد السيد سليم جاء من جانب الولايات المتحدة ·

واضافت مصادر الامم المتحدة ان الاصوات السلبية التي استخدمت ضد الدكتور فالدهايم كانت على الارجح اصوات كل من تونس والنيجر واوغندا وهم الاعضاء غير الدائمين في الدورة الحالية لمجلس الامن ·

واشارت هذه المصادر الى ان السيد سليم حصل على ثمانية اصوات لصالحه في اقتراعي ليلة امس وكان صوت واحد ضده وامتنع ستة اعضاء عن التصويت في الجولة الاولى وفي الجولة الثانية كان هناك صوتان سلبيان مع امتناع خمسة عن التصويت ·

استئناف محاكمة نائب رئيس وزراء تركيا السابق

انقرة ـ٢٩ـ رويتر · واع :قالت مصادر رسمية في انقرة ليلة امس ان محكمة الاستئناف العسكرية في تركيا فسحت المجال امس امام متابعة محاكمة اصلان توركيش نائب رئيس الوزراء السابق بعد ان توقفت قبل اسبوعين لدى استقالة قاضيين ·

وقالت المصادر ان المحكمة قررت رفض طلب القاضيين الانسحاب من القضية وانسحب القاضيان تاركين مجرد عضو واحد في محكمة الاحكام العرفية بعد تبادل عبارات نابية بين الدفاع والادعاء العام ومطالب من محامي الدفاع بأبدالهما ·

ويحاكم توركيش الذي كان نائبا لرئيس الوزراء مرتين في حكومات ائتلافية في السبعينات مع ٣٠٠ شخص من الاعضاء البارزين في حزب الحركة الوطنية الذي يرأسه بعد اتهامهم بمحاولة الاطاحة بالدولة بالقوة حيث طالب المدعي العام انزال عقوبة الاعدام بالسيد توركيش مع ٢١٩ اخرين ·

وقالت المصادر ان سلطات الاحكام العرفية قررت ايضا تعيين قاضيين اضافيين في الهيئة التي تحاكم اعضاء الحزب ·

ولم يعرف على الفور متى ستستأنف المحاكمة التي بدأت في ١٩ اب الماضي

تاتشر تحصل على ثقة البرلمان البريطاني فشل مشروع توجيه اللوم للحكومة

لندن ـ ٢٩ ـ اف ب : حصلت حكومة رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر امس على ثقة البرلمان عندما ادلى ٣١٢ عضوا باصواتهم الى جانب الحكومة بينما طالب ٢٥٠ عضوا بسحب الثقة من الحكومة ·

واعلنت تاتشر ان حكومتها سوف تستمر في سياستها الاقتصادية وتتوقع ان تشهد البلاد حلا لمشاكلها قريبا ·

وعلى الصعيد نفسه رفض مشروع بتوجيه اللوم الى حكومة تاتشر باغلبية ٦٢ صوتا ·

ويطالب المشروع الذي قدمه مايكل فوت زعيم حزب العمل البريطاني المعارض الحكومة باتخاذ سلسلة من الاجراءات الخاصة بتجنب حدوث كارثة اقتصادية قبل نهاية العام الحالي·

ولم تقدم تاتشر اي اجراء من شأنه بشكل او بآخر ان يرضي معارضيها بل انها اكدت بشكل قاطع انه لامجال مطلقا لان تدخل اي تعديل على سياستها ·

واكدت تاتشر ان انتاج المؤسسات قد تحسن وان بريطانيا شهدت خلال العامين الماضيين نسبة اقل كثيرا من الاضرابات بالمقارنة بأية فترة مماثلة منذ عام ١٩٤٠ ·

وامتنع زعماء المعارضة البريطانيون مثل سيرايان جيلمور المسؤول الثاني السابق في وزارة الخارجية البريطانية الذي استبعد من الحكومة منتصف ايلول الماضي وادوارد هيث زعيم حزب المحافظين السابق عن الاشتراك في المناقشات ·

ويتعين على تاتشر ان تواجه التذمر المتزايد لرجال الصناعة الذين يرون ان الضرر الحق بهم نتيجة لتزايد اعبائهم بحيث لايمكن اغفال موقف هذه الفئة بالنسبة لحزب المحافظين اذ انهم يقومون بتغطية نفقات الحملة الانتخابية ويوجه بعضهم انظاره حاليا الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي تم تشكيله منذ سبعة اشهر فقط ·

ولي العهد السعودي يصل الى جنيف

جنيف ـ ٢٩ ـ واخ · واع : وصل الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي الى جنيف ليلة امس قادما من فيينا بعد زيارة قصيرة للنمسا اجتمع خلالها مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي ·

وكان الامير فهد بن عبدالعزيز قد وصل الى فيينا يوم امس قادما من بون حيث اجرى هناك مباحثات مع المستشار الالماني الاتحادي هيلموت شميت تناولت تطورات الوضع في المنطقة العربية وعددا من القضايا الدولية البارزة ·

ويرافق الامير فهد في جولته الاوربية هذه التي شملت بريطانيا ايضا الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ·

ضم بيرو والنيبال لعضوية اللجنة الخاصة بالوضع في كمبوديا

الامم المتحدة ـ ٢٩ ـ واع : عقدت اللجنة الخاصة بكمبوديا التابعة للامم المتحدة اول اجتماع لها امس ·

وصرح ولي بارلبادر وزير خارجية النمسا باعتباره رئيس المؤتمر الدولي بشأن كمبوديا انه قد تم التوصل الى قرار لضم بيرو والنيبال الى عضوية اللجنة ·

ادانة دولية لنظام جنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ ٢٩ ـ انصات · واع : ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة عدوان جنوب افريقيا المتكرر على انغولا وبوتسوانا وموزمبيق وزامبيا كما ادانت تعاون العدو الصهيوني مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية ·

وقالت في قرار اتخذته امس ان هذا التعاون يشجع جنوب افريقيا على الاستمرار في سياستها اللا انسانية وعمليات القهر الوحشي بها ·

الأجماع العربي المطلوب بعد التحركات الأمبريالية الأخيرة ··؟!

لاشك ان العرب مطالبون وخلال انعقاد مؤتمرهم القادم ـ مؤتمر القمة ـ بان يضعوا النقاط على الحروف بالنسبة للعديد من المسائل المطروحة امامهم وخاصة بالنسبة لمسألة التسوية الاستسلامية وما افرزته التطورات التي اعقبت تطبيق اتفاقات كامب ديفيد والمعطيات التي نجمت عن مقتل السادات وماتبعها من تحرك دولي محموم سياسي وعسكري باتجاه المنطقة وبهدف استكمال السيطرة عليها وانجاز المشروع الاميركي الصهيوني بشأنها · فالصورة كما تبدو الان صورة مشوشة ومغلفة بالغموض ومليئة بالازمات وبالمفاجآت وبالاحتمالات السلبية ، ومن هنا فان الوقفة الجادة والمراجعة الدقيقة والتحسب الموضوعي والتخطيط القومي السليم المنبثق عن روح المصلحة القومية العليا والمنطلق من مبادىء التكامل والتضامن والاستقلالية هي العناصر الرئيسية التي يجب انتتحكم في اعمال القمة الثانية عشرة وتسير اتجاهاتها بروح من المسؤولية التاريخية المتوازنة مع مستوى التحدي الاجنبي ومع خطورة الاوضاع الراهنة ، وهي العناصر التي يجب ان تسود في هذه القمة لكي تقطع الطريق على المنغصات والمزايدات والماحكات والمعارك الجانبية وعلى محاولات التخريب والتمحور والشللية ، وعلى محاولات التهرب من تحمل المسؤوليات القومية او التحلل من الالتزامات والتعهدات المطلوبة سياسيا او اقتصاديا او عسكريا او التحايل على مقررات الاجماع العربي المتخذة في قمة بغداد ومقررات التعاون الاقتصادي العربي المتخذة في قمة عمان وغيرها من مقررات ومتطلبات العمل العربي الوحدوي المشترك ·

ولعل المسألة الاكثر دقة والحاحا امام القمة العربية هي مسألة الصراع العربي الصهيوني والحلقات المرتبطة بها في فلسطين او لبنان او مصر او غيرها ، وبالفعل فأن هناك تحركات اميركية وصهيونية حثيثة في هذا الصدد ، تهدف فيما تهدف الى وضع العرب امام امر واقع مرسوم خلاصته ان عليهم الاعتراف بأن ماتحقق على صعيد التسوية الاستسلامية وفي اطار اتفاقات كامب ديفيد لايمكن التراجع عنه على الاطلاق وأن عليهم مقابل ذلك التعامل معه والتكيف وفق شروطه ومن ثم الموافقة على استكمال خطوطه في مواقع اخرى او حلقات اخرى وصولا الى التطبيق الشمولي للمنهج والسلوك الاستسلامي بحيث يخدم بالكامل التوجهات الامبريالية والصهيونية والعنصرية على عموم الساحة العربية·

وعلى هذا الاساس نجد ان هناك استعجالا اميركيا في ترتيب البيت المصري والسوداني وان هناك ضغطا صهيونيا للتعجيل بخطوات التطبيع السياسي والاقتصادي والتجاري والسياحي والثقافي والنفسي مع مصر · ويترافق مع هذا الاستعجال وذاك الضغط تحرك دولي محسوب يأخذ صفة التعميم والتعويم في آن واحد كما يرافقه تحرك عربي ومصري محسوب يأخذ نفس الصفة ويروج لضرورة فك العزلة عن النظام المصري تحت شعار امهال حسني مبارك وعدم التسرع في الحكم السلبي عليه ··· ومن مؤشرات ودلائل التوجه الاميركي ما اعلن واذيع عن التسليح والمناورات المشتركة والقواعد والتسهيلات والعلاقات المتطورة بين الادارة الاميركية والنظام المصري في مرحلة مبارك ، ومن مؤشرات ودلائل الضغط الصهيوني الاهتمام الاستثنائي بتعميق وتوسيع دائرة التطبيع داخل المجتمع المصري وفي كل المجالات والميادين اضافة الى الاهتمام الاستثنائي بتنفيذ حلقات الصيغة الصهيونية لمؤامرة الحكم المحلي اما مؤشرات التحرك الدولي فتكمن في التصريحات التي تصدر عن المسؤولين الاميركان وعن ريغان وهيغ بالذات وخلاصتها ان اميركا لاتقبل بأي بديل لكامب ديفيد وانها تعتبره الاطار الوحيد للتسوية في الشرق الاوسط وان على حلفائها ان يفهموا هذه الحقيقة واذا ارادوا القيام بمبادرة ما او تحرك ما فعليهم انينطلقوا من النقطة التي تنتهي منها اتفاقات كامب ديفيد لاستكمالها وتعزيزها وليس لطرح مبادرة بديلة عنها ·

ويبدو ان اميركا نجحت ولو بشكل جزئي في انتزاع موقف اوربي معين لصالح موقفها هذا وذلك واضح من خلال عدة امور اهمها ان بعض دول السوق المشتركة قد وافقت على الاشتراك بالقوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء واهمها تصريح كارنغتون الذي يقول فيه ان اوربا سوف تلعب دورا نشطا في التسوية على اساس اعلان البندقية ودون المساس باتفاقات الكامب ·· هذا اضافة الى التحركات والضغوطات المختلفة التي تمارس على منظمة التحرير الفلسطينية سواء من قبل بعض الانظمة العربية مباشرة او من الدول الكبرى والاجنبية بشكل عام ·

هذه هي الصورة كما تبدو امام العيان ومع ذلك نجد بعض الاصوات تنطلق من هنا وهناك مطالبة بالتريث وبالمرونة وبتقديم بعض التنازلات ·· !؟ لمن وعلى حساب من ! ؟ بالتأكيد لاميركا وللعدو الصهيوني ولنظام حسني مبارك وعلى حساب القضية القومية ومستقبل التضامن العربي والعمل القومي المشترك · وهؤلاء الذين يتصرفون بخبث ويتحركون بذكاء يعلمون قبل غيرهم -ان الوضع العربي الراهن لايعالج بالنوايا ولا بالنداءات والتمنيات وانما يعالج بالعمل المخلص الجاد المتناقض مع كل السياسات الاستسلامية والممارسات المنحرفة ، ويعلمون ان مهلة السنة او السنتين التي يطالبون بها لافساح المجال امام حسني مبارك لكي يتصرف بحريته ثم يعود للحضيرة العربية كما يحلو له وكما يشاء ، لن تؤدي الى عودة مصر للصف العربي بل ستؤدي وبكل تأكيد الى استخدام النظام في مصر جسرا للعبور الى كل الوطن العربي ونشر وباء الخيانة القومية والاستسلام الكامل·

ان التريث المطلوب يصح بالنسبة للذين يركضون سريعا نحو التسوية ونحو واشنطن وتل ابيب ، والتريث المطلوب ايضا يصح بالنسبة لاصحاب الشعارات والمزايدات الذين يقومون بدور مكمل لدور نظام مبارك ونهجه ، وهذا مايجب ان يقف امامه القادة العرب ويعالجوه بكل صدق وصراحة انطلاقا من مصالحهم القومية ومن مسؤولياتهم التاريخية في هذه المرحلة الخطيرة من حياة الامة ·

فيصل زكي

أخبار قصيرة

ابو ظبي ـ ٢٩ ـ واخ · واع : غادر ابو ظبي امس الدكتور ميبليستون مدير المجلس التنفيذي بمنظمة الصحة العالمية بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات تناولت التعاون القائم بين المنظمة الدولية ودولة الامارات العربية ·

نيودلهي ـ٢٩ـ اب · واع: وصل وزير المواصلات السوفيتي في · اي · شمشين الى نيودلهي امس في زيارة رسمية للهند لاجراء مباحثات مع المسؤولين الهنود تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية ·

استمرار مسلسل العنف السياسي في غواتيمالا

غواتيمالا سيتي ٢٩ ـ افب : لقي خمسة اشخاص مصرعهم رميا بالرصاص في غواتيمالا ستي امس في اطار مسلسل العنف السياسي الذي يجتاح البلاد حاليا·

وذكرت السلطات الرسمية ان جثث الضحايا عثر عليها ملقاة في الاماكن المحيطة بجامعة سان كارلوس ويرجح انها القيت من احدى العربات بعد ارتكاب الجريمة ·

اخبار اقتصادية

اتفاقية

اسلام اباد ـ ٢٩ ـ واخ · واع : تم في اسلام اباد امس التوقيع على اتفاقية تحصل باكستان بموجبها على حصة تبلغ ٤٠ في المائة من النفط الخام الذي سيتم انتاجه من حقل نفط خاشكيلي الذي تم اكتشافه في وقت سابق من العام الحالي بواسطة الشركات النفطية الاجنبية ··

ونصت الاتفاقية على ان تحصل باكستان ايضا على حصة الشركات من نفط هذا الحقل باسعار منخفضة··

تعاون

تونس ـ ٢٩ ـ واخ · واع : وقعت تونس وايطاليا امس على اتفاق للتعاون في مجال التنقيب عن النفط في منطقة صفاقس ··

ووقع الاتفاق عن الجانب التونسي السيد عبد العزيز الاصرم وزير الاقتصاد الوطني وعن الجانب الايطالي السيد جيوفاني موسكارلي الرئيس والمدير العام للشركة اجيب الحكومية الايطالية ·

تدهور الاقتصاد الايراني بالارقام !!

مالك منصور

كل شيء في ايران يسير نحو الانهيار في ظل تصاعد الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية ، مضافا الى ذلك الحرب العراقية الايرانية التي تستمر دون توقف بقرار وبارادة من خميني وزمرته ولم تعد هذه الازمة محصورة في جبهات القتال ، بل زحفت منذ بدايتها وبوتائر متصاعدة الى العاصمة طهران وكل مدينة ايرانية ، واصبحت مظاهرها الملموسة تشكل قوة ضاغطة ومؤثرة على حياة جميع الايرانيين بغض النظر عن اقترابهم او ابتعادهم عن مواقع القتال الفعلية .

وتعتبر الازمة الاقتصادية الخانقة ومايترتب عليها من اثار مدمرة على حياة الايرانيين واحدة من مظاهر الحرب التي تدق يوميا ابواب كل انسان يعيش في ايران .

مظاهر الازمة الاقتصادية

ومن ابرز المظاهر الملموسة للازمة الاقتصادية المستفحلة التي يعاني منها نظام خميني الاتي :

● تزايد حجم البطالة الكلية حتى بلغت اعداد العاطلين وفق احدث الاحصاءات مايزيد على خمسة ملايين عاطل موزعين على المدن والارياف .

● التراجع الكبير والمستمر الذي تشهده الصناعة الايرانية منذ تنصيب خميني على رأس السلطة في ايران في شباط عام ١٩٧٩ ، وغلق ابواب مئات المعامل لاسباب ودوافع عديدة ومختلفة ، والانخفاض غير المعقول في انتاجية ماتبقى منها ، مما حتم على النظام التعويض عن هذا النقص بزيادة نسب الواردات من السلع والبضائع الاجنبية .

● انخفاض الانتاج الزراعي في قسميه النباتي والحيواني من جراء تقلص رقعة الارض المزروعة ، واستمرار موجات الهجرة من الريف الى المدن بحثا وراء العمل المفقود وسعيا وراء لقمة العيش نتيجة سيطرة الاقطاع وظلمهم وسياسات الابتزاز والافقار التي يتعرضون لها ، وانعدام الخدمات الزراعية وضعف الخدمات العامة التي تعتبر من الشروط الاساسية لقدرة الفلاح والمزارع على الانتاج والاستمرار على فلاحة الارض .

● الركود الاقتصادي العام وتعرض اوساط كبيرة من اصحاب المصالح الخاصة والحرفيين للافلاس والنكبات من جراء انخفاض القدرة الشرائية من جانب ، والارتفاع الجنوني للاسعار من جانب اخر ، اضافة الى تنامي السوق السوداء وظهور طبقة طفيلية جديدة لصيقة بالنظام وبرموزه تستأثر بها .

● تعرض المؤسسات الخدمية العامة ومنها الصحية والتعليمية والاقراض وغيرها لحالة قريبة من التعطل والشلل بسبب سياسة الرفض المستمر لتخصيصاتها المالية بحجج واهية ابرزها متطلبات ادامة الحرب العدوانية ضد العراق .

● ارتفاع نسب التضخم نتيجة اللجوء الى اصدار العملات الورقية المحلية كاجراء سقيم لحل جوانب معينة من الازمة .

وبالطبع فان وراء مظاهر الازمة الاقتصادية الكثير من الحقائق التي يعجز خميني ونظامه عن التحدث عنها من قريب او بعيد ، ليس ذلك فحسب ، بل ان خميني لايتورع عن الاعلان عن حالة الرخاء !! التي تحققت للايرانيين في ظل نظامه ، فقد اعلن هذا الجاهل الذي لايعرف حتى مايدور في مقره ، ان نظامه حقق من الناحية العمرانية في القرى والارياف وتبليط الطرق واقامة شبكات الهاتف وانشاء المدارس اكثر مما تحقق على امتداد عهدي رضا خان وابنه !! ناسيا في غمرة الاوهام التي تلازمه ذلك الواقع المأساوي الذي تعيشه الشعوب الايرانية وعدم وجود من يصدق كلمة واحدة مما قاله سوى الزمر الطفيلية التي تعيش اصلا على ماتفرزه الازمة الاقتصادية من اوضاع ملائمة لها .

ولكن الذي مالم يعلنه خميني ، وربما لايعرفه اصلا ، يعرفه الجميع سواء داخل ايران او خارجها . وسنحاول اعطاء صورة حقيقية عن بعض عوامل الازمة الاقتصادية الخانقة التي لامخرج منها . وتهافت مايزعمه النظام الفارسي عن الانجازات الاقتصادية التي استطاع تحقيقها .

١ ـ حجم الانفاق العام :

وفقا لما يزعمه نظام خميني بتحقيق انجازات اقتصادية كان المفروض ان يتزايد حجم الانفاق العام خلال السنوات التي تلت عام ١٩٧٨ الذي تميز بالاضطراب والفوضى . ولكن الواقع الملموس يشير الى عكس ذلك تماما . فبعد ان كان حجم الانفاق العام لسنة ١٩٧٨ (٤٧) مليار دولار انخفض في عام ١٩٧٩ الى (٣٥) مليارا ، واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان نسبة التضخم تجاوزت (٤٠٪) في نفس العام ، فان الحجم الحقيقي لانفاق عام ١٩٧٩ لايتجاوز (١٣) الى (١٤) مليار دولار ، اي ان الانفاق العام خلال السنة الاولى من حكم خميني انخفض اكثر من ثلاث مرات .

فكيف اذن استطاع خميني في مثل هذا المستوى المتدني للانفاق العام ان يدعي لنفسه تحقيق اية انجازات اقتصادية والاستمرار بالتنمية ؟ علما بانه واصل من الناحية العملية السير على خطى سياسات الشاه العدوانية ولم يتغير مستوى الانفاق العسكري كثيرا .

٢ ـ احتياطات العملة الصعبة : عندما تسلم خميني مقاليد السلطة في ايران قدرت الاحتياطات من العملة الصعبة الموجودة بـ (٩ر١٥) مليار دولار ، اضافة الى (١٤٠) طنا من الذهب . ولكن خلال اقل من ثلاثة اعوام انخفضت الاحتياطات المالية للنظام الى اقل من ثلاثة مليارات دولار . كما باع في السوق الدولية (٨٠) طنا من احتياطاته من الذهب ، مما يشير الى عمق ازمته الاقتصادية واقترابه من الهاوية الاقتصادية المدمرة التي تنتظره قريبا حتى في حالة مواصلة دعمه من الخارج .

وبالحقيقة لولا افراج الولايات المتحدة الاميركية عن ارصدة ايران المجمدة على اثر الاتفاق المبرم بين طهران وواشنطن لكانت ايران اليوم بدون احتياطات . ومن الادلة التي تؤكد تناقص قدرات نظام خميني المالية عجزه عن تسديد حتى اقيام الواردات الضرورية كاللحوم وغيرها . حيث كشفت حادثة حجز الباخرة النيوزيلندية واحتجاز صفقة اللحوم الايرانية من قبل الشركة الدائنة ، حالة الافلاس التي وصلتها الزمرة الخمينية من جراء سياساتها المتخلفة والطائشة ومواصلتها الحرب العدوانية ضد العراق .

٣ ـ الواردات الايرانية :

وفي حين قدرت واردات ايران لعام ١٩٧٨ بـ (٤ر٢٣) مليار دولار . وهو معدل منخفض اصلا عن المستوى العام السابق ، لم تتجاوز (٢ر١٠) مليار دولار في عام ١٩٧٩ . و(٤ر١١) مليار عام ١٩٨٠ . ومن المتوقع ان يكون الانخفاض في عام ١٩٨١ بنسب اعلى من العام السابق . رغم ان حاجات ايران الفعلية للواردات تزايدت عما كانت عليه بسبب انخفاض الانتاجية وتدهور الصناعة والزراعة الايرانية . وتحول ايران بسبب الحرب من مصدر للمنتجات والمشتقات النفطية الى مستورد لها . اضافة الى تزايد حجم الانفاق العسكري بسبب الحرب . فعلى سبيل المثال اشترت ايران في الثلث الاول من العام الحالي الكيروسين وزيت الديزل بـ (٦٠٠) مليون دولار لتغطية جزء من حاجات الاستهلاك المحلي بعد ان دمر جيش العراق اكثر من (٦٠ ٪) من طاقة التكرير الايرانية .

تشتري ايران كل عام اكثر من مليوني طن قمح وما يقارب مليون طن سكر . و (٦٠٠) الف طن سمن نباتي . كما تستورد عقاقير طبية بقيمة اجمالية تقدر بـ (٥٠٠) مليون دولار . هذا اذا استثنينا الاستيرادات الضرورية من السلع الرأسمالية والوسيطة التي يضطر النظام لاستيرادها لتشغيل ماتبقى من الانشطة الاقتصادية واعمال الصيانة التي تتطلبها .

ان هذا الواقع المتناقض الذي يشير الى تزايد الحاجة الفعلية للاستيرادات قياسا بالسنوات الماضية من ناحية . والعجز المالي الناتج عن تدني مستوى الايرادات وعدم القدرة على تغطية هذه الاستيرادات . سيعجل في استنفاد ماتبقى من احتياطي ايران من العملة الصعبة . وهذا يعني في الواقع ان الاقتصاد الايراني سيصل الى الحالة القاتلة تماما . وسيجد النظام فيها نفسه عاجزا حتى عن تدبير حاجاته الاساسية . وسيحتم هذا الواقع على نظام خميني اختيار الطريق الذي بدأه فعلا منذ تسلطه في ايران وهو وقف ماتبقى من مشاريع التنمية على قلتها . واجراء تخفيض كبير في استيراداته من السلع والبضائع الاستهلاكية . لكي تكون بامكانه تغطية النفقات العسكرية لادامة حربه العدوانية ضد العراق حتى وان ادى ذلك الى تدمير اخر ماتبقى من حلقات الاقتصاد الايراني .

ولهذا فان المرحلة المقبلة ستشهد تناقصا شديدا في المواد الاستهلاكية . وستجد افواج جديدة نفسها تنضم الى صفوف العاطلين . حيث يقدر ان يصل عدد العاطلين في ايران خلال عام ١٩٨٢ الى (٦) ملايين عاطل .

وكانت الصادرات النفطية في ايران قد تعرضت لتدهور خطير ، حيث انخفضت من (٢٦٥) مليون طن عام ١٩٧٨ الى (١٣٠) مليون طن عام ١٩٧٩ . والى (٥٥) مليون طن عام ١٩٨٠ . ومن المتوقع ان تنخفض خلال العام الحالي ١٩٨١ الى مايقارب (٣٠) مليون طن بعد ان دمرت القوات العراقية محطة « غرة » لضخ النفط الخام وتوقف جزيرة خرج عن تصدير النفط الخام لفترة طويلة .

وعلى سبيل المثال بلغت الايرادات المالية من الصادرات النفطية الايرانية في ايلول الماضي ، اي قبل تدمير محطة (غرة) (٥٥٠) مليون دولار شهريا . وهو مبلغ ضئيل لايغطي الا نسبة (٤٠٪) فقط من اقيام الواردات الشهرية والبالغة (٢ر١) مليار دولار .

وحتى لو افترضنا جدلا ان معدل الايرادات لشهر ايلول الماضي ستبقى لفترة في حالتها الثابتة ، فان مجموع الاحتياطي المالي من العملات الاجنبية المتبقي في حوزة النظام لايكفي لتعويض الفروقات بين ايراداته من تصدير النفط الخام . وبين احتياجاته من السلع والبضائع والنفقات العسكرية الا لبضعة اشهر .

ان الحقائق الملموسة المعززة بالارقام وحدها تكشف واقع نظام خميني كما هو وتؤشر حالة التدهور التي يعيشها . كما ان تفاقم البؤس والفقر والبطالة التي تعيشها الشعوب الايرانية يوميا مقياس لايخطىء ابدا . اما التصريحات المغايرة للحقيقة والواقع التي يطلقها خميني واعوانه بين حين واخر والتي لاتستند لاي دليل او برهان او منطق ، فانها لاتسمن ولاتسد رمق الجائعين في ايران ، ان لم نقل انها تثير اشمئزاز وسخط المواطن العادي وتذكره بواقعه التعيس ومستقبله المظلم .

من تراث الحزب

معركة فلسطين

معركة قومية

ان معركة فلسطين هي معركة قومية بكل ما في هذه الكلمة من معنى . وليس ذلك لان الاغتصاب مس شعبا عربيا فحسب بل لان اقامة «اسرائيل» موجهة ضد الشعب العربي

نضال البعث

الجزء العاشر

حركة عدم الانحياز ومشاكل العالم الاقتصادية

زهير خضر ياسين

حين قسر لمدافع الحرب العالمية الثانية ان تسكت لتعلن انتهاء تلك الحرب التي اذاقت البشرية مصاعب واهوالا كبيرة ، وفي خضم استعداد العالم لمواجهة المرحلة المقبلة والجديدة التي تمخضت عن انتهاء الحرب بما فيها من متغيرات ومؤثرات مستجدة بفعل الظروف التي خلقتها ، كان العالم وخاصة الدول النامية منه يتطلع الى مستقبل وحياة افضل في ظل مجتمع تسوده العدالة والسلام والعلاقات العادلة بين جميع بلدانه وكانت البلدان المستقلة حديثا تسعى الى تنمية اقتصادياتها ورفاهية شعوبها ، وقد شهدت مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية نهوضا ثوريا في كافة ارجاء العالم للخلاص من السيطرة الاستعمارية وهذا ما وجد تعبيره في الثورات التحررية التي حصلت في البلدان النامية وخاصة في افريقيا واسيا ، لتعيد رسم الخارطة السياسية للعالم بعد الحرب ، اضافة الى افول نجم الامبراطوريات الفرنسية والبريطانية والالمانية واليابانية ، وصعود الامبريالية الاميركية .

وفي ظل اشتداد الحرب الباردة بين الدول الكبرى واحساس الدول النامية بضرورة حماية شعوبها وابعادها عن التبعية لهذا المعسكر او ذاك واتباع سياسة كفيلة بحماية مصالحها الوطنية وتعزيز استقلالها السياسي والاقتصادي ، نشأت فكرة الحياد الايجابي وتنظيم العلاقة السليمة بين هذه البلدان وفي كافة النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية ، فكانت (قمة باندونغ) عام ١٩٥٥ مجسدة لهذه المحاولات التي وضعت المبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز ، والقائمة على احترام حقوق الانسان والسيادة الوطنية للدول كافة ، والمساواة بين الدول الصغيرة والكبيرة ، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية ، وحل النزاعات الدولية بالطرق السلمية ، وتشجيع المصالح المشتركة والتعاون الدولي .

ومع مرور الزمن تطورت حركة عدم الانحياز واضحت اكثر تاثيرا في الساحة الدولية سواء من خلال مؤتمرات القمة التي عقدتها او بقية النشاطات الاخرى ، وقد ادركت الحركة ومنذ المؤتمر الاول اهمية العامل الاقتصادي نظرا للمشاكل الاقتصادية التي تجابه البلدان النامية المنظمة الى الحركة . ذلك ان البلدان النامية عموما (يسكنها حوالي ٧٠٪ من سكان العالم) تحصل على ٣٠٪ فقط من مجموع الدخل العالمي ، ويبلغ متوسط الدخل السنوي الفردي في هذه البلدان (٢٦٥) دولارا بينما يصل الى (٣٦٠٠) دولار في البلدان المتقدمة خلال عقد السبعينات ، وتعاني مئات الملايين من سكانها من المجاعة وسوء التغذية ، ويصل عدد الاميين فيها الى حدود هذا الرقم ، واهم المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلدان النامية هي :ـ

١ ـ تحقيق الاستقلال الاقتصادي والذي يقترن اصلا بالاستقلال السياسي وهو بهذا المفهوم يصبح اهم الاهداف التي ناضلت في سبيلها حركة عدم الانحياز ضد القوى الامبريالية التي حولت وتحاول فرض سيطرتها على شعوب وثروات البلدان النامية .

٢ ـ تحقيق التنمية الاقتصادية وتطوير اقتصادياتها ورفع مستوى المعيشة لشعوبها .

٣ ـ العمل على اعادة النظر بالنظام الاقتصادي العالمي الحالي بما يؤمن العدالة بين كافة بلدان العالم وبغض النظر عن كبر حجمها وتاثيرها في السياسة الدولية ، وهذا يتطلب اجراء تعديلات في وضع التجارة الدولية واصلاح النظام النقدي العالمي . والتعاون الدولي في المجال الاقتصادي . وقد اولت مؤتمرات قمة عدم الانحياز اهتماما واسعا بالقضايا الاقتصادية ، وازدادت هذه الاهتمامات بمرور الوقت بعد ان تفاقمت المشاكل الاقتصادية التي تتعرض لها بلدان العالم الثالث . ففي المؤتمر الاول الذي عقد في بلغراد عام ١٩٦١ اقر مبدا حق الشعوب في ان تتمتع بخيرات بلادها وثرواتها الطبيعية . وطالب المؤتمر بالغاء التفاوت والتمايز الاقتصادي القائم بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة . وفي المؤتمر الثاني الذي عقد في القاهرة عام ١٩٦٤ اكد على توصيات القمة السابقة في اهمية معالجة التفاوت الاقتصادي بين بلدان العالم . ودعا الى ضرورة التسريع في وضع نظام اقتصادي عالمي جديد . وبعد قمة (لوساكا) التي عقدت عام ١٩٧٠ صدر الاعلان الهام الذي اطلق عليه « الاعلان الخاص بالسلام والاستقلال والتنمية والتعاون والديمقراطية في العلاقات الدولية » واحتلت المشاكل الاقتصادية فيه جانبا هاما حيث ركز على مسائل التنمية والاستقلال الاقتصادي لبلدان العالم الثالث . وتعتبر قمة الجزائر التي عقدت عام ١٩٧٣ نقطة تحول في نضال حركة عدم الانحياز نحو اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، وذلك عن طريق تغيير النظام القائم الذي تسعى غالبية الدول المتقدمة للابقاء عليه بهدف حماية مصالحها ، وفي هذا الصدد جاء الاعلان الاقتصادي لقمة الجزائر مؤشرا رغبة دول عدم الانحياز القوية في معالجة مشاكل العالم الاقتصادية ، ووضع برنامج عمل للتعاون الاقتصادي ، وقد تضمن الاعلان الاقتصادي تشخيصا موضوعيا للاوضاع الاقتصادية التي تعاني منها البلدان النامية ، وخاصة في الستراتيجية الدولية الحالية للتنمية الاقتصادية والمشاكل الناتجة عن الوضع التجاري والنقدي العالمي . ومشاكل التغذية ونقص المواد الغذائية ، ومسألة السيادة على الموارد والثروات الوطنية . ودور الشركات متعددة الجنسية في استغلال البلدان النامية ، وموضوع نقل التكنولوجيا وهجرة الكفاءات العلمية . ووفق هذه المبادىء صيغ برنامج عمل للتعاون الاقتصادي المقترح من قبل قمة الجزائر ليضمن المسؤولية الجماعية والاعتماد على النفس في تحقيق التنمية ، مع التاكيد على ضرورة بذل الجهود المستمرة والمنسقة على الصعيد الوطني للحد من البطالة والتفاوت في توزيع الدخل . والنضال ضد كل اشكال التبعية الاقتصادية . ونتيجة لتحرك دول عدم الانحياز الواسع والكبير بعد قمة الجزائر عقدت الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها الاستثنائية السادسة عام ١٩٧٤ لبحث موضوع النظام الاقتصادي الدولي الجديد وقد اقرت الاسس الواردة فيه وواصلت دول عدم الانحياز تحركها اثناء انعقاد الدورة الاستثنائية السابعة للامم المتحدة في ايلول ١٩٧٥ لغرض تحويل المبادىء والقواعد التي اقرت في الدورة السابقة الى مشاريع واجراءات عملية قابلة للتنفيذ الفعلي ، وخاصة مواضيع التجارة الدولية ونقل المواد الاولية واصلاح نظام النقد العالمي والتعاون الاقتصادي بين الدول المتقدمة والنامية . وقد قررت قمة الجزائر انشاء صندوق للتنمية والتعاون بين بلدان حركة عدم الانحياز وبالاشتراك مع الامم المتحدة .

واذا كان المؤتمر الخامس الذي عقد في (كولومبو) عام ١٩٧٦ قد واجه بعض المشاكل السياسية فان قمة هافانا التي عقدت عام ١٩٧٩ قد تميزت بايلاء الجانب الاقتصادي الاهمية الكبرى ، وقد كان لقطرنا الدور الفعال في هذه القمة بشخص الرئيس القائد صدام حسين الذي اعتبر حضوره فيها عاملا من عوامل نجاحها حيث عبر سيادته عن الحرص الشديد لتعزيز دور حركة عدم الانحياز وضرورتها ليست لضمان السلام العالمي فحسب وانما لتاكيد استقلال البلدان النامية وتعزيز ارادتنا الحرة وتقوية مكانتها الدولية بعيدا عن التاثيرات السلبية للدول الكبرى ومراكز نفوذها واستقطابها . و التاكيد على ان ضرورتها تنبع من معالجة مشاكل العالم الراهنة وفي المقدمة اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يكفل العدالة والمساواة في العلاقات الاقتصادية بين بلدان العالم المختلفة .

وجاء خطاب الرئيس القائد صدام حسين ليوضح حقيقة الازمة الاقتصادية في العالم واسبابها . ويعطي المقترحات العملية لمعالجة القصور في النظام الاقتصادي الدولي الحالي واقترح سيادته انشاء صندوق عالمي لمساعدة البلدان النامية .

ان الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس القائد صدام حسين في قمة هافانا كان قد تضمن توضيحا لنهج قطرنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لحركة عدم الانحياز . وارتباطها بنضال الشعوب من اجل التقدم والحرية والتمتع بحقوقها وخيراتها الطبيعية وقد اكد الرئيس القائد ان قطرنا يدرك « الضرورة القصوى لازالة كل انواع الاستغلال او التمييز على الصعيد الاقتصادي ويدعو الى العمل الحثيث من اجل الوصول الى النظام الاقتصادي العادل . كذلك بين سيادته حرص العراق وايمانه العميق والحازم في حق الشعوب في السيطرة الكاملة والفعالة على ثرواتها الطبيعية بما في ذلك حقها في تاميم هذه الثروات واستثمار مواردها لصالح التنمية المستقلة لشعوبها . وانهاء سيطرة الشركات متعددة الجنسية . التي تمثل الاستعمار الجديد في عملية نهب ثروات الدول النامية » . ولغرض مواجهة الاحتكارات العالمية وايجاد قوة فعلية مترافقة مع الارادة السياسية دعا سيادته الى « انشاء الاتحادات النوعية وجمعيات منتجي المواد الاولية للدول النامية وتقوية الموجود منها » . وبين الرئيس القائد صدام حسين ايمان العراق بضرورة حصول الدول النامية على عائدات مجزية وعادلة لصادراتها من المواد الاولية . مع العمل في المحافظة على القوة الشرائية لهذه العائدات وتحصينها عن طريق ايجاد الوسائل الفعالة والكفيلة بوقف تدهور شروط التبادل التجاري الى الدول النامية من قبل الدول الصناعية المتقدمة . والذي يؤثر على اقتصاديات هذه الدول تاثيرا سلبيا ويعرقل عملية التنمية والنمو الاقتصادي فيها . فقد طرح السيد الرئيس مشروع « انشاء صندوق عالمي طويل الامد لمساعدة الاقطار النامية ضد اثار التضخم على اساس ان تقوم الدول الصناعية المتقدمة . بغض النظر عن طبيعة نظمها السياسية والاقتصادية بالمساهمة في هذا الصندوق بمقدار التضخم السنوي الذي تصدره الى الدول النامية . كما تساهم فيه الدول النامية المصدرة للنفط بمقدار الزيادات التي تحصل على اسعار النفط » .

وهذا المشروع كفيل بحل جانب مهم واساسي من الحلقة الجائرة للعلاقات الاقتصادية القائمة بين الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية . وبالتالي يشكل جانبا هاما في النظام الاقتصادي الدولي المنشود . لذلك كان العراق قد قرر تعويض الدول النامية الفقيرة التي ترتبط معه بعقود نفطية مباشرة عن اية علاوات تضاف الى الاسعار الرسمية للنفط العراقي اعتبارا من ١ حزيران ١٩٧٩ وحتى نهاية العام المذكور ، وذلك بواسطة تقديم قروض طويلة الامد وبدون فوائد الى هذه الاقطار تعادل مبلغ العلاوات التي تضاف الى اسعار النفط .

ان ازدياد اهتمام حركة عدم الانحياز بالجانب الاقتصادي وعبر نشاطاتها المتعددة وفي مختلف المستويات ، ينبع اساسا من الحقيقة القائمة حول اتساع الهوة بين البلدان النامية والبلدان الصناعية المتقدمة ، والذي اصبح يشكل مصدرا من اكثر مصادر القلق والتوتر في العالم وخاصة بالنسبة للبلدان النامية . وفي الوقت الذي اضحى فيه النظام الاقتصادي الدولي الحالي عاجزا عن تامين رفد عملية التنمية والتقدم فيها . ويشكل حاجزا يعرقل نضالها للتغلب على الفقر والجوع والمرض والتخلف الاقتصادي والاجتماعي . لذلك فان اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد هو امر ينطوي على درجة [illegible] الاهمية السياسية بالاضافة الى اهميته الاقتصادية . وعلى هذا الاساس كان نضال دول عدم الانحياز الحثيث منذ مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ . ففي الوقت الذي مهد فيه مؤتمر بلغراد الطريق لانشاء الانكتاد ، ودعا مؤتمر القاهرة العالم الى [illegible] الاقتصاد العالمي بالقدر الذي يكفل العدالة [illegible] للبلدان النامية . وعاهدت دول عدم الانحياز نفسها في مؤتمر لوساكا ان تعمل بنشاط لغرس روح الاعتماد [illegible] التنمية الاقتصادية . وجاءت قمة الجزائر [illegible] ولتشكل نقطة بداية مهمة للحركة في اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد . اتخذ هذا الجانب ابعادا جديدة في قمة هافانا .

[illegible] حركة عدم الانحياز في مفهومها للاطار المقترح للنظام الاقتصادي الدولي الجديد تتحدد في العناصر [illegible] التالية :

١ ـ [illegible] في المعاملات التجارية الدولية بهدف تحسين شروط التجارة للبلدان النامية وضمان اسعار عادلة [illegible] المواد الاولية وتسهيل عملية النقل [illegible] .

٢ ـ اجراء تعديل [illegible] على هيكل الانتاج العالمي وعلى [illegible] جديد للعمل .

٣ ـ [illegible] اصلاح شامل للاوضاع النقدية الدولية والتي [illegible] في العملات والزيادة المفرطة في السيولة [illegible] والتضخم الشديد . والعمل على تصفية [illegible] الذي تلعبه العملات الدولية في [illegible] .

٤ ـ ضمان [illegible] من اجل التنمية بشكل مؤكد [illegible] الذي لا يؤثر على [illegible] الاقتصادي للبلدان النامية .

٥ ـ حل مشاكل الديون للبلدان النامية بصورة كاملة .

٦ ـ تسهيل عملية نقل التكنولوجيا والاساليب العلمية [illegible] بشروط ميسرة .

٧ ـ [illegible] البلدان النامية غير الساحلية في الوصول الى البحر [illegible] مقررات المؤتمر الرابع لرؤساء دول عدم الانحياز [illegible] وفق اعلان داكار في شباط ١٩٧٥ [illegible] حول المواد الاولية والمنعقد [illegible] الدورة الاستثنائية السادسة للجمعية العامة للامم المتحدة .

ان التطورات [illegible] التي شهدتها حركة عدم الانحياز والتي [illegible] هذه الحركة ومن ثم تاثيراتها في المجتمع الدولي [illegible] نضال بلدان هذه الحركة وكفاحها في تعزيز استقلالها الاقتصادي والسياسي . وقد اخذ دور قطرنا الفعال [illegible] في الساحة الدولية بصورة عامة وحركة عدم الانحياز بصورة خاصة . وذلك انطلاقا من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ونظرته الى حركة عدم الانحياز [illegible] احد الاركان الاساسية في السياسة الدولية والمحافظة على [illegible] وتنمية بلدان العالم الثالث . وكذلك من [illegible] التحرري التقدمي والديمقراطي المعادي [illegible] سياسة الاستقطاب والتمييز بين [illegible] فان الافاق المنتظرة لقمة بغداد [illegible] عدم الانحياز التي تعقد في العام القادم ستكون [illegible] الحركة تخرج بقرارات هامة . لا شك انها ستشكل منعطفا اساسيا لتقدم بلدان دول عدم الانحياز [illegible] الذي يخدم شعوبها . ويعجل عملية التنمية الاقتصادية فيها . ويعزز استقلالها السياسي والاقتصادي وفق [illegible] عادلة قائمة على التعاون والتضامن لخير البشرية .

الاعلام في الدول النامية ووكالات الانباء الدولية

د · نجم عبود نجم

الاعلام اليوم في كل بلد يعتبر مواطنا على مستوى عال من الوطنية ، انه ضمير الامة وصوت الشعب وهكذا ينبغي تصوره وهو يتعامل مع الحقيقة ، فمن الافضل ان يسمع العالم الحقيقة من اعلامك على ان يسمعها من اعلام الاخرين ، وهذه هي رسالة الاعلام في كل بلد أن يكون الابن البار لشعبه وطريقه الى العالم ولكن لازال اعلام الدول النامية يبحث عن طريقه الى العالم ويبحث عن موطيء قدم له في عالم امتلأ بالوكالات الدولية ذات الحجوم الكبيرة في عالم اصبح صغيرا جدا بسبب تطور وسائل الاتصال فما ان تفتح وكالة دولية جهاز الابراق حتى تتردد الاصداء في كل مكان فلا تترك اي حيز لاعلام الدول النامية هذا الاعلام الفتي الناشيء بامكانياته وخبراته وتقنيته الضعيفة مما يجعله اقل قدرة على تمثيل الحقيقة وهكذا ارادت وكالات الانباء الدولية ، وهذا هو عالمنا اليوم عبارة عن « مستعمرات اعلامية » ، كل وكالة دولية لها حصة الاسد فيه اما وكالات الدول النامية فليس لها اي شيء وفي احيان كثيرة تفقد الزمام حتى في حصتها في شعبها ، هذا هو حال وكالات الانباء في الدول النامية لانها بواقع الحال تخوض حربا اعلامية غير متكافئة ويمكننا القول بوجود شطان التفاوت بين الدول المتقدمة والدول النامية يمكن التعبير عنه بدقة من خلال التفاوت بين امكانية وتقنية وكالات الانباء الدولية (مثل الاسوشيتدبريس واليونايتدبريس ووكالة الصحافة الفرنسية ··· الخ من جهة ووكالات الانباء الوطنية في الدول النامية من جهة اخرى ، فكما تفرض الدول المتقدمة احتكارا على التكنولوجيا والمعارف العلمية والفنية تفرض ايضا من خلال وكالات الانباء الدولية احتكارا على المعلومات والتحليلات والاخبار في النشاط الاعلامي ، فالانتقال الحر للاخبار يعني حرية انتقالها بين الاجهزة والمكاتب المنتشرة في العالم والتي تملكها هذه الوكالات فهذه الوكالات توجه بفاعلية كبيرة اتجاهات الراي العالمي وقد تجلى بوضوح هذا التاثير في بداية عام ١٩٧٤ وفي غمرة ازمة الطاقة حين بدات هذه الوكالات بحملة عشوائية واسعة في ابراز الازمة وكانها نتيجة منطقية لجشع الدول المنتجة للنفط وقد نال العرب القسط الاكبر من حملات التشهير والطعن والتشويه ·

ترى اين تكمن قوة وكالات الانباء الدولية ؟ ان مفهوم وكالة دولية يشير الى ان نشاط المؤسسة الاعلامية يتجاوز حدودها الى عدة دول اخرى وانها تتعامل مع كل المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ·· الخ في العالم والوكالة الدولية تمتاز بدرجة تطور كبيرة في عدد مراكزها ومكاتبها العاملة في دول كثيرة وشبكات واسعة من خطوط الابراق واعداد كبيرة من المراسلين المدربين وسنقدم بعض البيانات عن هذه الوكالات من اجل تكوين صورة واضحة عن امكانياتها ، فوكالة رويتر التي تأسست في لندن عام ١٨٥٧ تمثل اليوم وكالة دولية ضخمة حيث انها تضم ٢٠٠٠ من الكوادر من بينهم ٥٠٠ صحفي وهي تمتلك ٧٥ مكتبا منتشرة في ٦٩ دولة وتقدم خدماتها لحوالي ٤٧٧٠ جريدة في ١٣٠ دولة وهي توزع يوميا ١,٣ مليون كلمة وتستخدم رويتر شبكة واسعة جدا لخطوط الابراق حوالي ٩٩٠ الف كم مسح مبرقات كاتبة تبرق النص المكتوب بالة الطابعة ·

اما وكالة اسوشيتدبريس وهي وكالة دولية واميركية وتهيمن على ١٧٧٨ جريدة اميركية ويشارك فيها ٣٠٤٢ من مكاتب الراديو والتلفزيون ولديها شبكات واسعة بحوالي ٦٠٠ الف كم من خطوط الابراق المثبتة في ١٠٠ دولة وتستخدم ٧٥٠٠ من المراسلين الدائميين وقد بلغ حجم اعمالها حوالي ٢٦٠ مليون فرنك وهي توزع يوميا ٣ ملايين كلمة ، وبامكانيات مقاربة تعمل الوكالة الاميركية اليونايتدبريس وهي ثاني اكبر وكالة دولية في العالم ·

ان هذه الامكانيات الكبيرة التي تملكها وكالات الانباء الدولية تجعل منافستها تحمل صعوبات كثيرة خاصة وانها تمتلك تقنيات عالية في جمع وتصنيف وتوزيع ونقل المعلومات بالاضافة الى الكوادر ذوي الخبرات المتقدمة في المجال الاعلامي مما يجعل هذه الوكالات ذات قدرة فائقة على ادارة اعمالها المختلفة والهيمنة على مساحات واسعة من اهتمامات الراي العام وتوجيهه وان المبرر الاساسي لوجود وكالات الانباء الدولية ـ كما يؤكد دون كامبول المعاون السابق للمدير العام لوكالة رويتر ـ هو كلفة الحصول على المعلومات ، وهذا يعني ان الوكالة الدولية هي مؤسسة اقتصادية تمتاز بقدرتها في الحصول على الخبر وتوزيعه على كافة انحاء العالم باسرع وقت وباقل سعر وهذا ما لاتستطيعه وكالات الانباء الوطنية والاقليمية ، وما لم تقله الوكالات الدولية هذه هو انها بقدر ماتلعب دورا اقتصاديا فانها تلعب دورا سياسيا في خدمة دولها ضد الدول النامية ومهما حاولت ان تدافع عن حيادها المزعوم فان حقيقتها لم تعد خافية حتى على شعوب هذه الوكالات التي اخذت تنظر الى هذه الوكالات وكانها اخطبوط ضخم تستفيد من امكانياتها لخدمة اغراض خاصة فهي تضخم الخبر من اجل التوزيع الواسع وتصنع الاحداث الكبرى من الامور الصغيرة وتصغر الاحداث الكبيرة وكانها اخبار لاتستحق الذكر اضافة الى انها لاتساوي في اهتمامها بين مشاكل العالم المتقدم ومشاكل الدول النامية فالاولى لها حصة الاسد من انشطة هذه الوكالات بينما لاتجد الثانية الا الحيز الصغير والتشويه المتعمد فهذه الوكالات تستطيع ان تصنع من جريمة فردية قضية انسانية ذات بعد دولي بينما لاتجد في اعتداءات الكيان الصهيوني المتكررة على لبنان الا مسالة بسيطة تحتمل وجهات نظر كثيرة وربما لاتستحق الذكر !!

ان الدول النامية وهي تعي هيمنة الوكالات الدولية على تداول المعلومات والاخبار سعت الى زيادة دورها بزيادة التعاون بين وكالاتها الوطنية فكان ان اقامت الدول النامية غير المنحازة في عام ١٩٧٥ اتحادا يضم ٤٠ من وكالات الانباء التابعة لها لتبادل المعلومات والاخبار ، ان هذا الاتحاد لايمثل وكالة دولية ولازال بحاجة الى جهود كثيرة من اجل ابراز دوره العملي في كونه وكالة انباء الدول غير المنحازة والقادرة على ان تتحدث عن هذه الدول من وجهة نظر جديدة تنبع من مصالح هذه الدول بدون ظلال الوكالات الدولية وخلق الموازنة المطلوبة في التعبير عن الراي من قبل الدول النامية في مشاكلها الخاصة والمشاكل الدولية الاخرى ، ان وكالة انباء الدول غير المنحازة لازالت تمثل ضرورة اساسية في تطوير اعلام هذه الدول وتحريره من التبعية للوكالات الدولية ومن اجل ابراز دور الدول غير المنحازة في العلاقات الدولية بمنطق جديد وبروحية جديدة ان تحقيق هذا المطلب يستوجب تطوير شبكة واسعة من المكاتب الصحفية في كثير من دول العالم وانشاء شبكة ابراق خاصة بهذه الوكالة وان تكون ذات استقلالية في نشاطها الاعلامي وكوادرها وتمويلها عن الوكالات الوطنية كما ينبغي في اطارها زيادة التعاون بين الوكالات الوطنية لا ان تكون وكالة انباء الدول غير المنحازة تابعة وملحقة بتلك الوكالات الوطنية ، كما ان انشاء معهد لتطوير الكوادر الصحفية والفنية خاص بوكالة انباء الدول غير المنحازة وبالوكالات الوطنية في هذه الدول يمثل مطلبا ملحا لاخراج النشاط الاعلامي من دائرته الضيقة الى مجالات واسعة في العمل ومن اجل انشاء وكالات انباء في الدول التي مازالت ليست فيها وكالات انباء (يوجد الان ٢٥ دولة من الدول نامية ليست فيها وكالات انباء وطنية) كما ورد في الدراسة التي اعدتها اللجنة الدولية الخاصة بدراسة مشاكل الاتصال بمناسبة الدورة تاسعة عشرة للمؤتمر العام لليونسكو عام ١٩٧٩ ·

والان اين تقف وكالاتنا العربية من كل هذا ؟ ان الوكالات العربية العاملة هي ١٨ وكالة وقد عملت على تطوير تعاونها فكان ان تم تاسيس اتحاد وكالات الانباء العربية في عام ١٩٦٥ كخطوة مهمة على طريق توحيد الجهود الاعلامية العربية وفي عام ١٩٧٦ تم اتخاذ قرار بانشاء معهد لاعداد الكوادر الصحفية العربية ومقره في بغداد وقد عمل اتحاد وكالات الانباء العربية على عقد اتفاق مع وكالات الانباء الاجنبية من اجل ان تهتم هذه الوكالات اهتماما اكبر باخبار الوطن العربي وان يكون المصدر الاساسي لهذه الاخبار هو وكالات الانباء العربية ·

ان تطور العمل الاعلامي العربي على صعيد مواجهة وكالات الانباء الدولية في داخل اقطارنا العربية وعلى الصعيد الدولي يتطلب مزيدا من التعاون والتنسيق ومزيدا من مكاتب العمل الصحفي والمراسلين الاكفاء من اجل الحصول على المعلومات والاخبار من مصادرها المباشرة كل هذا في اطار التوجه المركزي في ضرورة خلق وكالتنا العربية للانباء التي تكون في خدمة الامة ومن اجل الدفاع عن الحقيقة في وطننا العربي وفي العالم الثالث ومن اجل الانسان بصورة عامة الذي تحول الى اداة طيعة في يد وكالات الانباء الدولية المتجردة من كل حقيقة الا مصالحها واغراضها في توجيه الراي العام في خدمة دولها وسياستها الجائرة ·

كيف بدأ .. وكيف انتهى مؤتمر الكلام
وماذا استفادت دول العالم الثالث في لقاء كانكون

● صالح سليمان ●

ابتداء كان مؤتمر كانكون ، الذي يحمل تسميات عديدة ، اطرفها على الاطلاق هو اسم « مؤتمر الحوار بين الاغنياء والفقراء » ··· هذا المؤتمر الذي كان يحمل اسباب فشله قبل انعقاده ، ليس لان الرئيس الاميركي ريغان ، وهو ابرز واقوى المشاركين فيه ، قرر ذلك ، قبل ان يتجه الى كانكون ذلك المنتجع المكسيكي ، الباذخ الجمال والثراء ، وانما لان المؤتمر ، يجمع بين النقائض كلها ، والتي لايجمع بينها جامع وفاقي او تعاضدي ·· فما الذي يجمع بين المنخورة عظامه بسبب الفاقة والعوز والجوع ، وبين المتخم حتى العسر بسبب الغنى الفاحش والثراء الكافر ·· بين الناهب والمنهوب ·· وما الذي يجمع بين من يعاني من فقر ومرض وأمية متفشية في شعبه ، رجالا ونساء ، صغارا وكبارا · وبين الذي يملك اخر مخترعات الصناعة ومستحدثات العلم والتكنولوجيا ·· وبين من يستخدم عضلاته في كل ماتحتاجه حياته من غذاء وكساء وسكن ، ومن يستخدم الازرار الكهربائية والكومبيوترية بالاشارة او بالايماء !

انه التناقض الذي لالقاء فيه ·· واذا حدث مثل هذا اللقاء فهو لقاء العابرين الذي لن يثمر النتائج المتوخاة ·· ولذلك فقد اشترط ريغان الرئيس الاميركي ، اختصار مدة هذا اللقاء من اسبوعين الى يومين فقط · ربما كان يوحي للمشاركين فيه ، ان لاوقت لديه الا بقدر ما يقوله لهم ثم يمضي · وقد لايسمح باستمرار الاخرين بعده · وهكذا ·· وافقوا على ان تكون فترة انعقاد المؤتمر يومين فقط ، كما اراد ريغان بدلا من اسبوعين · كما اراد الكثيرون ··· ومن دون بيان ختامي ايضا · وكأن ريغان جاء الى كانكون ليدق بيده مسامير تابوت الحوار في هذا المؤتمر الذي تنبأ وزير مالية بنغلاديش ، وهو يعقب على المشاريع التي طرحت قبل انعقاده ، لتحديد اهدافه ونتائجه ـ اي فشله ـ مسبقا ، بان هذا المؤتمر سيكون مؤتمر كلام فقط ، دون ان تصدر عنه نتائج فعلية ·

وبالضبط كان الامر كذلك ··!

واذا اردنا ان نتعرف على الاراء والمواقف التي رسمت هذه النتيجة · فلابد ان نعود الى ايام سابقة في ملبورن ـ عاصمة استراليا ـ فقد حددت السياسة الاميركية منذ تلك الايام ، طبيعة الحوار بين الشمال والجنوب او الاغنياء والفقراء ، ورسمتها بالصورة التي انتهت اليها فعلا في كانكون · ففي مؤتمر الكومنولث الذي انعقد في ملبورن حضر مندوبو ٤١ دولة ، اصطدموا لاول وهلة بالموقف الاميركي الذي يطالب دول العالم الثالث بشد الحزام على البطون (!) ·

ولم تنفع تحذيرات شاريدات رامفال رئيس غوايانا من ان العالم يمر بازمة فعلية سوف تفوق في تاثيرها الازمة الاقتصادية التي حدثت في الثلاثينات ·· ولاشكاوى نيريري رئيس تنزانيا القائلة بان شعوب العالم الثالث تعيش على حافة المجاعة ·· ولا حتى غمزات مالكوم فريزر رئيس وزراء استراليا للرئيس الاميركي ريغان ، والتي قال فيها : ان اولئك الذين لايشعرون بفداحة الماساة التي تعيشها هذه الشعوب تنقصهم الرؤية التاريخية الواضحة ··

لم ينفع شيء من هذا ·· وظل الموقف الاميركي كما هو ·· يريد ان ياخذ باستمرار ولايعطي ·· بالرغم من ان سبعا من دول الكومنولث وهي (بريطانيا واستراليا وكندا وبنغلاديش وغوايانا واندونيسيا وتانزانيا) وضعت قرارا يقضي ببدء مفاوضات على نطاق عالمي لدراسة مشاكل الغذاء والطاقة والتمويل · كما حملت قرارا اخر ينادي بانشاء مؤسسة للطاقة تابعة للبنك الدولي · فقد عارضت اميركا بشدة هذين القرارين وطالبت بايجاد حلول تتلخص بتقديم اعانات غذائية لتلافي خطر المجاعة وتقديم مساعدات مالية ـ على الطريقة الاميركية ـ لمعالجة العجز في ميزانيات الدول المتخلفة ·· وكان الجنرال الكسندر هيغ ، وزير خارجية اميركا ، قد اوضح لعدة فترة ، هذا الموقف ، امام الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية للامم المتحدة ، حين قال : ان الحكومة الاميركية ستطرح قريبا جدا ، وقبل قمة الدول « الغنية والفقيرة » في كانكون ، سلسلة اقتراحات «محددة» تكون رصلحة « استراتيجية غربية جديدة » لمساعدة دول العالم الثالث (!) ·· وزاد في التوضيح بقوله : ان هذه الاستراتيجية ستقوم اساسا على مبدأ تشجيع البلدان الفقيرة ، على الاعتماد على المبادلات التجارية مع الدول الصناعية وعلى الاستثمارات عوضا عن الاتكال ، على مساعدة مباشرة للتنمية !

وقبل ذهابه الى كانكون بفترة ايضا ·· القى الرئيس الاميركي ، ريغان ، خطابا في اجتماع للبنك الدولي لخص فيه الطريقة التي تعتقد اميركا بانها الطريقة الصائبة لمعالجة مشاكل العالم الثالث ، ففي راي ريغان ان « العمل الجاد والسوق الحرة المفتوحة للمنافسة هما العلاج لكل ما تشكو منه هذه الدول » !

ويبدو ان هذا المقترح كان بحاجة الى توضيح اكثر ، مما دعا السيد توم كلوزن مدير البنك الدولي ، الى القول ـ فيما يختص بموضوع السوق الحرة ـ ان البنك الدولي سوف يستخدم استثمارات القطاع الخاص في تنمية دول العالم الثالث · واقترح اعطاء ضمانات لهذه الاموال ، والتخلي عن النظرة الوطنية ، التي وصفها بانها ·· ضيقة ! ·· وتماما مع هذا التفسير ، لمدير البنك الدولي ـ الذي تملك اميركا اغلبية الاسهم والنفوذ فيه ـ شعر ممثلو دول العالم الثالث بخيبة امل اخرى ، في الوقت الذي كانوا يريدون تخفيف الكثير من القيود التي لم يات مدير البنك على ذكرها ··!

ان علة ذلك ·· هي ان هذه الدول لاتملك كلمة نافذة في البنك الدولي ·· فكل النفوذ للولايات المتحدة ·· كما هو الامر في تملكها لاشياء اخرى جعلتها قادرة على التحكم في مصائر بعض الشعوب !

وهكذا ·· فحين انتقل الجميع الى منتجع كانكون في المكسيك ، كان الرئيس الاميركي ريغان ، هو المسيطر ·· ورايه هو الاخير ··

لقد انتهى مؤتمر ـ الاغنياء والفقراء ، او الشمال والجنوب ـ بالحد الادنى من النتائج ـ كما وصفت ذلك وكالات الانباء ـ وهي الاتفاق على مواصلة الحوار لتضييق الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة ·· الا ان احد المعلقين الذين تابعوا ـ خطب ـ المشاركين فيه ، يعلق من زاوية اخرى ، فيقول ، ان افضل النتائج التي حققها المؤتمر هي اتاحة الفرصة للقاءات جانبية بين رؤساء وممثلي بعض الدول واجراء مباحثات ثنائية في قضايا خاصة تخدم الاطراف المتباحثة ، بعيدا عن جو المؤتمر واهدافه ونتائجه التي جاءت كما توقع لها لها وزير مالية بنغلاديش ان تجيء حين قال بانه سيكون مؤتمر كلام ·· ولاشيء غير الكلام ·

ناميبيا بين النظام العنصري في جنوب افريقيا والكفاح المسلح







منذ قرون عدة ارتبط اسم القارة الافريقية بالعبودية ، على يد الاستعمار الاوربي القديم الاسباني والبرتغالي والفرنسي والبريطاني وغيره اما اليوم فلم يبق على خارطة افريقيا السياسية سوى باقي التركات التي خلفها الاستعمار والامبريالية والعنصرية ، بعد ان نالت العديد من الدول الافريقية استقلالها بفضل كفاحها وصمودها البطولي ·

ولحركة التحرر الوطني في افريقيا تاريخ طويل سطر خلاله الشعب الافريقي اروع صور النضال من اجل الحرية والاستقلال ·

لكن في الوقت نفسه ومهما كانت شراسة الاساليب الاستعمارية الامبريالية فان حرية القارة اصبحت حقيقة لارجعة عنها ، وقد دخلت مرحلتها الحاسمة ، بعد ان اخرج الاستعمار كل ما بجعبته من اساليب للسيطرة على دول افريقيا سياسيا واقتصاديا ·

وناميبيا واحدة من الدول الافريقية التي ابتليت بالاحتلال منذ عام ١٨٨٤ من قبل الالمان نتيجة معاهدة وقعت انذاك في برلين بين الدول الكبرى التي اتفقت على اقتسام افريقيا · وبعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى سارعت القوات البريطانية لاحتلال ناميبيا . ووافقت عصبة الامم المتحدة على هذا الاحتلال تحت ستار الانتداب ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية اي عقب خروج بريطانيا من ناميبيا خضعت هذه الدولة الى السيطرة العسكرية لاتحاد جنوب افريقيا العنصري الذي مازال يرفض منذ ذلك الحين قرارات الامم المتحدة الداعية لانسحابه من ناميبيا ومنحها الاستقلال ·

لقد كان انتداب نظام جنوب افريقيا العنصري لناميبيا استمرارا لسياسة الاستعمار البريطاني وتكريسا للاحتكارات الاجنبية فيها لانها تعتبر من اغنى بلدان افريقيا بالثروات الطبيعية وبشكل خاص الثروات المعدنية مثل الاورانيوم والنحاس والرصاص والالماس والزنك والليثيوم والفاريوم وغيرها من الثروات الطبيعية · وفي السنوات الاخيرة استثمرت العشرات من شركات التعدين الامبريالية ثروات ناميبيا ، وكما جاء في تقرير لجنة الامم المتحدة لتصفية الاستعمار انه خلال السنوات الاخيرة . قامت ١١ شركة اميركية و ١٦ شركة من بريتوريا و ٣ شركات انكليزية بتوظيف رؤوس الاموال في صناعة التعدين في ناميبيا ·

في ظل هذه الظروف القاسية استطاعت الحركة الوطنية ان تتبلور وتتنامى وفي ١٩٥٩ شكل تنظيم وطني رئيسي هو منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) برئاسة « سام نقوما » ، وهي منظمة تشكلت من الطليعة المقاتلة للشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ··

وفي السنوات الخمس الاخيرة صعدت منظمة سوابو من عملياتها ضد ممارسات نظام جنوب افريقيا العنصري وخاصة عندما بدات بتوسيع عملياتها العسكرية من قلب ناميبيا ومن خارجها ومن الدول الافريقية المجاورة (انغولا ـ بتسوانا ـ موزمبيق ـ زامبيا ـ زيمبابوي) حتى استطاعت (سوابو) بفضل عملياتها ان تحرر شمال غرب وشمال شرق البلاد ·

كما انتزعت احترام العالم والامم المتحدة واعتبرت الممثل الوحيد للشعب الناميبي ·

ازاء تنامي حركة الكفاح المسلح بدات حكومة جنوب افريقيا العنصرية تشعر بالخطر يتهددها ، فسعت من جانبها الى ايجاد حل للمسالة الناميبية لحماية مصالحها وامنها ويتجاهل مصالح الشعب الناميبي المكافح فدعت الى عقد مؤتمر « يترنهال » الذي افتتح اعماله في عام ١٩٧٥ وانهى جلساته في عام ١٩٧٧ ·

سعيد حجاوي

لقد اعطى هذا المؤتمر صورة واضحة لنوايا نظام جنوب افريقيا العنصري ازاء ناميبيا واستبعدت منظمة سوابو الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا واقتصر المؤتمر على زعماء القبائل الذين يعملون بظل نظام جنوب افريقيا العنصري ·

وفي عام ١٩٧٦ صدر بيان عن المؤتمر تضمن انشاء حكومة انتقالية ريثما يتم انشاء المؤسسات الدستورية وحل المشكلات القائمة مع جنوب افريقيا · وقد حدد البيان ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ موعدا للاستقلال غير انه لم يشر الى اجراء اية انتخابات في هذا الصدد ·

لقد كان هذا المؤتمر اسلوبا من اساليب المماطلة والتسويف لتكريس السيطرة العنصرية على ناميبيا ، ولم تنطل تلك اللعبة على شعب ناميبيا بل كانت بمثابة دفعا له الى الامام على طريق النضال المسلح ضد الاستعمار بجميع اشكاله ·

جملة المواقف هذه كشفت حقيقة نظام جنوب افريقيا العنصري ، واصراره على الاستمرار في سياسته العدوانية التوسعية في ناميبيا ·

هذه المواقف التي لم تكن معزولة عن الموقف الاميركي من اقليم ناميبيا الخاضع لسيطرة حكومة جنوب افريقيا العنصرية واقل مايوصف به الموقف الاميركي انه موقف متناقض ويتسم بالنفاق والخداع · ففي حين تعلن حرصها على بذل الجهود للتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة استقلال الاقليم تحت اشراف الامم المتحدة نجدها تعمل نقيض هذا الموقف المخادع المعلن وبما يتعارض مع خطة الامم المتحدة المقترحة لاستقلال ناميبيا تحت الاشراف الدولي ·

ليس غريبا على الامبريالية الاميركية مثل هذا الموقف من ناميبيا · فهناك شبه كبير بين هذا الموقف والموقف الاميركي من القضية الفلسطينية ، فهي تقف موقفا معاديا لاماني وطموحات ومستقبل الشعوب الافريقية وحقها في تقرير مصيرها وبخاصة شعب ناميبيا ، وهو نفس الموقف الذي تقفه من اماني وطموحات شعبنا العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وتحرير اراضيه المغتصبة ثم هي تتخذ من العنصريين في جنوب افريقيا راس حربة لضرب مصالح الدول الافريقية واستغلال ثرواتها بدعمها المتواصل لنظام جنوب افريقيا العنصري على الصعيد العسكري والسياسي في المحافل الدولية ، وهذا هو نفس الموقف من فلسطين ارضا وشعبا بدعمها للوجود الصهيوني على ارض فلسطين وضرب وحدة الصف العربي وفرض الامر الواقع بالقوة العسكرية عن طريق تقديم احدث الاسلحة الحربية المتطورة الى الكيان الصهيوني في تل ابيب ·

عقب هذه المقدمة الطويلة يتبادر للذهن سؤال لماذا هذا الموقف من قبل نظام جنوب افريقيا العنصري والامبريالية الاميركية من اقليم ناميبيا ؟·

ان مصلحة نظام جنوب افريقيا في ناميبيا هي تاخير استقلالها قدر المستطاع والغاية من وراء ذلك هي ابعاد « سوابو » عن الواجهة ريثما تتغير المعطيات المحلية اولا والدولية ثانية فعلى صعيد المعطيات المحلية تكمن مصلحة نظام جنوب افريقيا في ادخال تحالف « تورنهول الديمقراطي » الموالي للنظام العنصري في السلطة لاقتسامها مع « سوابو » في ناميبيا ، اذا لم تتمكن من القضاء على « سوابو » كليا وقد نجح النظام في تحقيق اهدافه السياسية والعسكرية ، فعلى الصعيد السياسي نجح النظام العنصري في نسف مؤتمر جنيف وتاخير الحل السلمي بعد يوم واحد من افتتاح المؤتمر مع العلم ان فترة الاعداد لهذا المؤتمر استغرقت سنتين وحضر « للمرة الاولى » سام نقوما زعيم « سوابو » وذلك لان نتيجة التصويت في هذا المؤتمر كانت متجهة لغير مصلحة حلفائها (تورنهول الديمقراطي) وسيحقق ممثلو « سوابو » فوزا كاسحا واكيدا في هذا المؤتمر ، عقب صدور قرار مجلس الامن القاضي باعتبار منظمة « سوابو » الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا ، حيث ان هذا القرار قد استبعد « تورنهول الديمقراطي » الحليف لنظام جنوب افريقيا العنصري ·

اما على الصعيد العسكري فقد نجح النظام العنصري في توجيه ضربة قوية لـ « سوابو » عندما اغارت طائرات وقوات النظام على قواعد المنظمة في جنوب انغولا بغية تعطيل دورها السياسي من خلال تعطيل وشل قدرتها العسكرية ·

اما على صعيد الموقف الاميركي الموالي لنظام جنوب افريقيا فهو راجع الى ان اميركا تتبع سياسة متوازنة تتضمن : اولا ابقاء خطوط الاتصال مفتوحة مع الدول الافريقية الجنوبية المعروفة بدول المواجهة وثانيا عدم اغضاب منظمة الوحدة الافريقية · وذلك بتاييدها الحل السلمي والمبادرة الدولية في شان ناميبيا · ولكن هذا الموقف الجديد يتعارض ويتناقض مع الموقف الاميركي الذي سبقه عندما صوتت اميركا في مجلس الامن عند البحث في الاعتداء الذي شنته قوات نظام افريقيا العنصري على انغولا اواخر اب الماضي عندما وقف مندوب اميركا ضد مشروع قرار تطبيق العقوبات على نظام جنوب افريقيا ·

وثالثا محافظة اميركا على بقاء شركاتها العاملة في الدول الافريقية لنهب ثرواتها النفطية والمعدنية ·

وهكذا فان قضية ناميبيا تراوح في مكانها بين مطامع الدول الغربية وعلى راسها اميركا وبين ضعف القرارات الدولية وبين الوضع القائم في القارة الافريقية ·

والاسئلة التي تطرح نفسها هي متى ستتوقف اميركا عن دعم نظام جنوب افريقيا وتتراجع عن جملة مواقفها المتناقضة بشان ناميبيا ؟

وهل ستنال ناميبيا استقلالها في الاول من كانون الاول ١٩٨٢ وهل يصدق نظام جنوب افريقيا العنصري في نيته ونواياه اتجاه حل سياسي في ناميبيا والشك وارد في هذا·

ناميبيا

مساحتها ٢٩٢ر٨٢٤ كم٢

عدد سكانها مليون ونصف مليون

صادراتها : ثالث دولة مصدرة للالماس واليورانيوم والحديد والنحاس

الصناعة : اللحوم المعلبة ، الحليب ، المنسوجات ، الملابس الجاهزة

الحدود : من الشمال انغولا وزامبيا الشرق والجنوب بوتسوانا وجنوب افريقيا الغرب المحيط الاطلسي ·

البياتي ورحلة الموت والميلاد

مدريد ــ محمد شاكر السبع

« من آخر قصيدة لديوان مملكة السبلة »

الحب ‥ الموت ‥ المطر ‥ المنفى ‥ الفقر ‥ الثورة ‥ وذلك الذي ياتي ولا ياتي ‥ ثم هناك عائشة ‥ تشكل كل هذه رموز ومفاهيم العالم الشعري لعبدالوهاب البياتي ‥ هذا العالم الذي بدا رحلته بخطوة نحو الحب والفقر والمنفى لم يتوقف لحد الان في محطاته الاخيرة ‥ واذا كان البياتي لايمل من دق ابواب العالم الاتي بالكلمات ٠ فلان كلماته مشحونة بالحب الاعظم وبصيحات البشر المحرومين وبالمطر الذي يحمل وجه الموت وبالثورات التي تولد في رحم الارض احتجاجا على استغلال الانسان للانسان ٠

ورغم ان الشاعر عبدالوهاب البياتي مشغول هذه الايام بمتابعة صدور دواوينه باللغة الاسبانية (صدر ديوان محاكمة في نيسابور ترجمة الاستاذة كارمن رويث ، وديوان الموت في الحياة ترجمة الاستاذ فدريكو اربوس الذي ترجم ايضا سفر الفقر والثورة والذي ياتي ولاياتي وقصائد حب على بوابات العالم السبع التي هي الان تحت الطبع كما قام المستشرق الاسباني الكبير بدرو مارتينيث بترجمة سبعين قصيدة للبياتي يضمها كتاب يحمل عنوان حبي اكبر مني الماخوذ من بيت لاحدى هذه القصائد ، وسيصدر هذا الكتاب قريبا في اسبانيا والارجنتين والمكسيك في وقت واحد) اقول رغم عدم اتساع وقته وافق على العودة معنا الى المحطات التي مرت بها رحلته الشعرية الطويلة ٠

أين الاغاني ؟

« كانت اغاني الفلاحين والحكايات الشعبية المنتشرة في الريف هي زادي الشعري الاول » ٠ ليس العثور على هذه الجملة بالمهمة العسيرة في « تجربتي الشعرية » وكذلك تاثير الحكايات الشعبية في شعر البياتي ، ولكن العسر يكمن في تاثير اغاني الفلاحين ٠

يعلق البياتي قائلا :

ــ الاستفادة ، عادة ، من الفلكلور او اغاني القرية او الاغاني الشعبية ليس نقلها كما هي مثلما يفعل بعض الشعراء الشعبيين ; وانما الاستفادة من روح هذه النصوص والرؤية للكون ‥ مثلا الرؤية للطبيعة ‥ الرؤية للمراة ‥ وهكذا ‥ ولذلك فان الذي يتامل شعري عميقا يرى هذا التاثير بشكل عميق ، اي ان هذه الاغاني ذابت وتحولت الى جزء من تجربتي الشعرية ورؤيتي للعالم ، وليس كنصوص دخلت شعري كتضمين او ما اشبه ٠

★ لا اقصد التضمين وانما المفاهيم التي تحملها هذه الاغاني ؟

ــ ان الشاعر بقدر ما يمتص ويستوعب من التراث الشعبي بقدر ما يضيف اليه ٠ ولربما انا حاولت في شعري ان لا استعيد التراث الشعبي او تراث القرية كما هو ، انما اضيف اليه شيئا ، باعتبار انني دخلت في تجربة جديدة وهي تجربة المدينة وتجربة العالم ٠

★ في التراث الشعبي والاغاني الفولكلورية يقترن المطر بالخير بينما في شعرك يقترن المطر بالموت ؟

ــ فكرة ارتباط الموت بالمطر تعيش في ذهني منذ زمن قديم٠ فقبيلتنا تعيش في منطقة لاتوجد فيها الانهار والينابيع ، انما تعتمد على المطر ٠ ففي السنوات التي ينحبس فيها المطر لاتكون هناك زراعة على الاطلاق ٠ ويعني ذلك نوعا من المجاعة او نوعا من الهجرة الجماعية لكثير من الفلاحين الى انحاء العراق كافة للبحث عن عمل فيتحولون الى اجراء زراعيين ٠ وفي العصور القديمة قبل قيام الحكومة العراقية ، اي قبل الحرب العالمية الاولى كانوا يضطرون الى الهجرة لا الى انحاء العراق بل الى انحاء العالم كافة ، حتى انني كتبت مرة في مذكراتي ان بعض اقاربي مثلا موجودون في قونيا وفي ماردين وفي نصيبين وفي اسطنبول وفي سراييفو وفي يوغسلافيا وحتى في الاندلس في مرسيا مثلا اذ اكتشفت قبل اشهر عندما زرت مرسيا ان بعض اقاربنا قد هاجروا الى هذه المدينة ٠ فان انحباس المطر يعني مواجهة الموت ٠ وليس مواجهة الموت العضوي وانما مواجهة الخطر وعدم وجود منقذ منه هو الموت بعينه وهذه الناحية نلمسها في ملحمة كلكامش مثلا ‥ ان الخصب والنماء يرتبطان بفكرة تموز الذي يموت ويعود الى الحياة مرة ثانية ٠ فاذن ، فكرة ارتباط الموت بالمطر هي ايضا واردة في الاداب السامية وفي الادب العراقي بالذات منذ اقدم العصور ٠ وقد ورد ذلك في جميع القصائد السومرية والبابلية ايضا ٠ فاذن ، رؤيتي للموت المرتبط بالمطر هي امتداد لنفس فكرة الشاعر العراقي منذ اقدم العصور وحتى الان ٠ ربما لاتلمس هذه الظاهرة في شعر المتنبي او ابي تمام او المعري لانهم عاشوا في المدينة وانصرفوا الى شؤونها ٠ ولكن الحياة العراقية العربية بالنسبة لي هي جزء من تجربتي الشعرية لذلك فرؤيتي للطبيعة تنحصر في هذه الفكرة ٠

★ لكن الموت في شعرك لم يقترن بالمطر فقط ، انما بالحب‥ بالمنفى ‥ وبالولادة ؟

ــ اقتران الموت بالمطر ، بالحب ، بالمنفى وبالولادة هو استبطان ميتافيزيقي مستمد من طبيعة الواقع ‥ لانني اعتقد ان الحياة بحد ذاتها فرصة نادرة للانسان ‥ وهي تعني النماء والخصب والابداع والتمرد والثورة ‥ والانسان ‥ او الحياة نفسها عندما تتوقف عن النماء والخصب والتمرد والثورة فمعنى ذلك ان دوره [illegible] ; ولكن دورة الموت ليست نهائية اذ تعقبها دورة [illegible] ان نظرتي للكون وللوجود وللحياة وللموت هي امتداد وتطوير لفكرة الشاعر العراقي القديم تماما ٠

اي ان شعري امتداد او ديمومة التجربة الشعرية في الشعر العراقي من السومريين وحتى الان ٠ وهذه المحاولة ليست محاولة عقلانية بقدر ما هي محاولة حقيقية مستمدة من طبيعة البيئة العراقية سواء الطبيعة الخارجية ام الانسان العراقي ٠

موتان ‥ خاص وعام

الموت في اباريق مهشمة موت حسي ولكنه في المجد للاطفال والزيتون واشعار في المنفى وعشرون قصيدة من برلين وكلمات لاتموت تطور مفهومه واصبح مرتبطا بالحرية والنضال السياسي٠

الا ان البياتي يرفض كلمة « تطور » ويصر على :

ــ انها اضافة ‥ لانني اعتقد ان الموت لا معنى له ويعتبر موتا مجانيا اذا لم يكن له ثمن ‥ اما اذا كانت الحرية ثمن الموت فهناك يكون التعادل ‥ اي الموت المدى الى حياة جديدة لان الحرية تعني الحياة ‥ طبعا نضال الانسان من اجل واقع افضل ، ومن اجل حياة افضل هو نوع من الدفاع عن الحياة نفسها ٠ فمن ثم ان موت المناضل في سبيل وطنه ومعتقداته هو امتداد لفكرة الحرية نفسها ‥ اي « تعين » ‥ كما تسمى في لغة الصوفيين تعين الاشياء في هذا العالم ٠ لان الفكرة الميتافيزيقية تبقى عائمة ولامعنى لها اذا ما ظلت كفكرة ميتافيزيقية ٠ ولكنها عندما تتعين في التجربة الوجودية من خلال معاناة الانسان فعند ذاك تكتسب معناها ٠ طبعا ليس النضال هو كل حياة الانسان ٠ لان النضال هو جزء من حياة الانسان ، ولكنه الجزء الجوهري ، اي ان نضال الانسان يعني الفعالية ومقاومة الموت وليس مقاومة الموت الخاص وانما الموت العام ‥ الموت الذي يعتري الحياة ‥ يعتري الاشياء ‥ يعتري المجتمع ‥ او يعتري الاشياء حين تتهرأ وتريد ان تموت ‥ فمحاولة تجديد الحياة لاتتم الا بالتمرد والثورة عليها ٠

★ ولكن منذ الذي ياتي ولا ياتي يصبح الموت رحلة استبطان الى الداخل على طريقة الصوفيين والوجوديين ؟

ــ هذه الرحلة مستمدة من تجربتي الخاصة ومن تجربة الامة العربية ‥ اي محاولة استبطان اعماق المجتمع العربي في حالة تحولاته ‥ ان الموت لاينفصل عن الحياة ‥ الموت يو‥ مع الانسان ‥ يولد مع الحياة وينمو معها ويتغذى معها ‥ والانسان مشروع في هذا العالم ‥ ولكنه مشروع نهايته الموت وهذا لايعني نهاية النهاية بل بداية حياة جديدة ‥ وهكذا فالموت لايقيم على الضفة الثانية من الحياة ‥ انما يقيم مع الانسان ‥ يتحدث معه ويتغذى معه وينمو معه والانسان كما قلت الذي هو مشروع يشبه الثمرة حين تنضج تسقط ولكنها لاتموت بل تخلف البذور ‥ وهكذا فان الفعل الانساني هو الذي يبقى وما الانسان الا عرض زائل ومشروع في هذه الحياة ، ولكن خلوده خلود الثورات وخلود الحضارات يتم من خلال تواجدها وقدرتها على الامتداد في الزمن ٠

★ هل مفهومك للموت بمراحله الثلاث هو محاولة للكشف عن الحقائق الكلية في الحياة ؟

ــ نعم ‥ نعم ‥ هو البحث عن المعنى الكلي للموت ‥ ولكن الشاعر في قصائده يحاول ان يتناول جزئيات هذا المفهوم الفلسفي تبعا للحالات ‥ مثلا الامة العربية في حالة نضالها ضد الاستعمار وانتصاراتها التي حققتها ثم جاءت هزيمة حزيران التي انكفأت فيها الثورة العربية او تراجعت عن مواقعها الاولى عندئذ مرت في حالة استبطان كذلك الانسان يمر في نفس هذه المرحلة ‥ مثلما ان الامم والحضارات تمر في حالة انكفاء فتحاول العكوف لتستبطن ذاتها ‥ كذلك الشاعر او الانسان ايضا في مثل هذه الحالة ‥ الانسان دائما في حالة هجوم وتقدم ونكوص ٠ وانا لا اريد استخدام تعبير « خطوتان الى الامام خطوة الى الوراء »

لكنني اعتقد ان طبيعة ديالكتيك الحياة او جدليتها تدعو الانسان للتراجع لا للهزيمة ٠

عائشة

★ وردت عائشة منذ الذي ياتي ولا ياتي وظلت ترد في جميع دواوينك ‥ هل هي رمز المعرفة ‥ الحياة او الخلاص ؟‥ ولماذا هذا الاسم بالذات ؟

ــ عائشة هي رمز للجدلية في الحياة والموت اولا ومن ثم هي اسطورة الامل الانساني الذي لايقهر ‥ ان الانسان في حالة تمرده ونضاله وثورته قد يصاب بالهزائم والانكسارات ولكن لاجل ان يصمد ويبقى ضوء الحب ممسكا به لابد من خلق اسطورة حية ‥ اسطورة انسانية قادرة على مقاومة الفناء وهروب الاشياء وموتها ‥ ان الحياة تفر من الانسان كما يفر الماء والهواء والدخان ‥ ومن ثم فعائشة رمز لهذا التشبث بالحياة من اجل قهرها بنفس وسائلها وبداية فكرة عائشة انبثقت من خلال تجربتي ومعاناتي الاولى ‥ الانسان حتى في حالات الحب لايمكن الاستمرار في حب امراة واحدة اذ ان هذا الحب لايلبث ان يموت او ان هذه المراة لاتلبث ان تموت فمن اجل ايجاد رمز للمراة الواحدة ولكل النساء لان الحب يتجسد في المراة الواحدة ويتجسد في كل النساء ٠ فهذه الدورة ‥ دورة الحب ايضا ‥ دورة الحب الانساني ‥ دورة الانسان وبحثه من اجل الخلاص والبحث عن الحقيقة لابد ان يجسده في اسطورة ٠ هكذا ظهرت عائشة ‥ في البداية ظهرت كارماس ‥ ظهرت من خلال تجربة حب شخصية عانيتها انا لامراة تحمل نفس الاسم كنت لا اسميها ولكنها ظهرت ولم تلبث هذه المراة ان اختفت ثم ماتت ٠

ــ ثم عادت الى الحياة من جديد ‥ ثم اخذت اشكالا متجددة في الطبيعة الانسانية ‥ في الثورة ‥ في الكلمات الجديدة التي تولد ‥ حتى السنة الشعراء الجدد ‥ قلت في احدى قصائدي في ديوان كلمات لاتموت بما معناه ان الشاعر او كلمات الشاعر لاتموت لان الشاعر وهو يقتحم الاسوار قد يموت او يسقط ولكن ياتي بعده شعراء جدد يخرجون من معطفه او من معطف غيره ويحملون المشعل ويقتحمون الاسوار من جديد ‥ وهكذا فان عائشة رمز لهذه المراة التي لن تموت ولن تهزم ويظل الشاعر والثوري من خلال بحثهما عن الحقيقة وضوء الامل يتشبث بهذا الرمز الانساني ‥ واذن فعائشة ليست رمزي الخاص ، بل رمز الناس، رمز الامة العربية ‥ رمز الامل الانساني ولكنه تجسد في شكل امراة ارضية الهية ٠ فعائشة لاتحمل الخصائص الارضية فقط بل الخصائص الالهية ‥ الانسان ليس واقعا فقط بل واقع ومشروع وامل ومن ثم فالمثالية تمتزج وترتبط بالواقع ولهذا لايمكن الفصل بين الواقع والمثال ٠ وكذلك فجدلية الحياة والموت كما ذكرت ترتبط بنفس هذا المفهوم تماما ٠

★ استفدت كثيرا من حكمة الشرق القديمة ومن التراث العربي ‥ ولقد اختلطت الحكايات والاساطير ـ الاغريقية والمصرية والعراقية ـ بتلك الحكمة لكنك لم توظف الاسطورة في شعرك ؟

ــ لا اميل لتوظيف الاساطير ‥ في اباريق مهشمة ظهرت بعض الاشارات الى الاساطير الاغريقية ولكنها ظلت بعيدة عن مفهومي ٠ انا بالاصل من صلب فلاحين فقراء فلذلك اكتشفت تراث الشرق من خلال واقع الذي يعيشه العربي والانسان العراقي في بلادنا ٠ منذ الطفولة اكتشفته في الشارع ووجه المدينة والسماء والطير المهاجر والمطر وكذلك في الاثار والكتب ٠ لذلك حين استخدم التراث العربي الاسلامي او التراث الشرقي هو جزء من حياتنا ‥ ومع ذلك فانا اتعاطف مع التراث الاسطوري والرمزي للثقافات والحضارات الاخرى ولكني لا استطيع ان اتمثلها واعيشها وانما استطيع ان اعيها واستوعبها عقليا ٠ ولذلك حين نعرف التراث نجد انه ذلك الذي له القدرة على الديمومة والامتداد من الماضي الى الحاضر الى المستقبل كذلك اتمثل هذه المقولة في ان التراث العربي والشرقي يمتدان في سلوكنا ‥ وهما موجودان في حياتنا اليومية وعلينا ان نكتشفهما من جديد ونعيد تقييمهما وابرازهما في ادبنا وفننا ٠

عائشة

★ المعروف ان الحكمة الشرقية القديمة اعتمدت على خلاصة تجارب السلوك الانساني ووظيفتها النصح والتوجيه الاخلاقي بينما انصب شعرك على التحريض والكشف والاستبطان ؟

ــ الحضارة العربية ليست كلها حكمة ‥ نحن امام كنوز هائلة وعلينا الاختيار ‥ كيف يختار الفنان احسن واجمل ما في التراث ؟ يتم حسب رؤيته وقدرته ‥ فانا منذ بداياتي الشعرية وطبيعة تربيتي وتركيبي كنت اختار مايمثل التمرد في التراث وانبذ ما يمثل الاستكانة والرضوخ والخضوع والحكمة ٠ وكل حضارات العالم فيها جوانب متعددة ومنها هذا الجانب السلبي ايضا ‥ ولكن الفنان الحقيقي يجب ان يختار الجانب المتمرد الثوري من هذه الحضارات ٠ ولكن كيف يوظف الشاعر التراث في خدمة التجربة الشعرية وفي خدمة تجربة الامة القومية والانسانية ايضا ؟ يجب الا يتناقض الفن مع موقف الامة القومي والانساني ‥ يجب الا يتناقض الفن مع موقف الامة القومي والانساني ‥ لان لان الفن في تطوره وامتداده لايتم في معزل عن صيرورة الامة وتكوين وجدانها القومي ٠ فالى جانب ارتباطي بالتراث العربي الاسلامي وتراث الشرق بشكل عام لاتبتعد تجربتي عن تجربة الامة وهي في صيرورتها القومية والانسانية ايضا ‥ ويجب ان تكون هناك مسافة غير بعيدة وغير قريبة جدا لكي يستطيع الفنان ان يمتص مثلما تمتص ورقة الشجرة النور من اجل عملية التركيب الضوئي ٠ وهكذا فالكلمات التي تزهر على فم الشاعر لاتتم بمعزل عن الحياة نفسها ٠ ولايمكن للشاعر ان ينفصل عن تجربة شعبه وامته لانه سيسقط في التجريد والفراغ ٠

طاغور

★ احد الشعراء الذين تاثرت بهم هو طاغور ‥ ولكنكما على طرفي نقيض في التوجه ؟

ــ الشاعر مثل النحلة يطوف على كل الازهار ٠ ولكن النحلة تقدم عسلها الخاص ٠ والشاعر يتاثر ولكنه لايقلد ‥ انا كانسان عراقي عربي انتمي الى هذه البلاد اتمثل لكل الاشياء واخضعها لرؤيتي الخاصة حيث تصبح جزءا من تجربتي ٠ والشاعر الحقيقي في اعتقادي لايصبح جزءا من تجربة الاخرين ٠ انما يخضع حتى تاثراته وقراءاته ورؤاه الى تجربته الخاصة وهكذا يتم التلاقي بين الحضارات ايضا الحضارات لاتقلد ولاتنسخ بعضها الاخر ، بل تتساقى ‥ ولكنها تظل محتفظة بملامحها وصفاتها الخاصة ٠ فالحضارات السومرية والبابلية اخذت واعطت ٠

★ اي جانب من جوانب طاغور اخضعته لتجربتك ؟

ــ جانب الحب ‥ جوهر الحب ‥ كلماته التي استطاعت ان تنفذ الى التجربة الحية للحب الذي لايموت ٠ يعني هناك حب يموت ٠ والانسان الثوري لاينفي العالم بل يتذوق كل الاشياء دون ان يقع في حبائل تقليدها ‥ انا معجب بطاغور كشاعر عظيم وغيره ايضا ‥ ولكني لم اقع في حبائل تقليده ‥ كما لم اقع في تقليد الشعر العربي القديم بالرغم من انني معجب به جدا ‥ فانا معجب بطرفة والمتنبي والمعري وقراءتهم قراءات جيدة ‥‥ ولكنني حتى في شعري العمودي لم اتلدم على الاطلاق ٠ لقد كنت في ملائكة وشياطين شاعرا عموديا رومانسيا ولكنني حتى لم اقلد الشعر الرومانسي المعاصر ‥ حاولت ان اخضع مكتسباتي الفنية وادواتي الشعرية التي تعلمتها من اساتذتي الكبار ‥ من القدامى والمعاصرين لرؤيتي الخاصة المتواضعة ٠ وبدات منذ ذاك ‥ اي انني كنت ابحث عن الحقيقة وابحث عن الضوء دون ان اقع في التقليد ‥ انا ضد التقليد واعادة الاشياء والتكرار منذ البداية ‥ فانا لا اطيق رؤية الشيء مرتين ٠

★ اذن ما معنى الحاحك على الحب ؟ هل هو الحب بمعناه الصوفي ؟

ــ لا ‥ المسافر لايرى المدينة التي يمر بها مرتين ‥ انا اشعر انني في حالة سفر ‥ والسفر ليس في المكان ‥ السفر داخل الانسان والسفر في الحضارات ‥ وبما انني امر في المدينة او امر بغابة مرة واحدة احاول ان استوعب كل ما فيها بحيث تصبح جزءا من رؤيتي للصورة الكلية ‥ اي ان البحث عن اجزاء الصورة الممزقة واعادة تكوينها بالفن لاتلبث ان تجري استعادة هذه الصورة في واقع من خلال حركة البشر انفسهم ٠ وهذا يعني ان بعض الشخصيات الانسانية الواقعية تولد احيانا او تخرج من معاطف رؤية الشعراء والفنانين والكتاب ٠ لان القصيدة او الرواية ترهص بولادة الحياة الجديدة ، ومنهم البشر الجدد وليس العكس ٠ وهناك اعمال ادبية تقلد الواقع وهي ليست اصيلة ، اي ان الواقع يجب ان يولد من خلال رؤية الفنان والمناضل والثوري والكاتب ، لان رؤية هؤلاء هي خلاصة الشرط الانساني للولادة الممنوحة ٠

* * *

اساليب هوليود في الاعصار المدمر

صفاء صنكور



ــ يقول اريك جونستون ــ رئيس اتحاد المنتجين السينمائيين الاميركان ــ في معرض دفاعه عن اساليب هوليود واحتكارات وول ستريت ، وتبريره لانماط السينما الاميركية واهدافها المشبوهة ٠ « ان املنا القائم هو ان تتضافر افلامنا لتنقل الى اعين الاخرين صورة تجعل من اميركا مجتمعا خياليا متالقا ‥٠، حيث لا توجد اي اداة اخرى تستطيع ان تدعي انها تجذب انتباه مثل هذه الملايين العديدة من الناس ، ولتلك الفترات المتصلة كل اسبوع او كل شهر ، وفيما يتعلق بصراع الافكار الناشب اليوم ، فليس لوسيلة اخرى مثل ما للفيلم من اثر فعال في عرض صورة اميركا على المتفرجين الاجانب »٠

يشكل هذا المنطق احد الثوابت الاساسية التي تحكم السياسة السينمائية الاميركية ، حيث نجد السعي الامبريالي على اشده لاستغلال الامكانيات الهائلة التي تقدمها السينما ـ لكونها اكثر الفنون تاثيرا واقناعا للمشاهد ، وعبر امكانياتها الكبيرة كفن شعبي في الوصول الى اكبر عدد ممكن من الجمهور ، اذ تنتج هوليود سنويا مئات الافلام التي يوجه بعضها خصيصا لاستهلاك مناطق معينة من دول العالم الثالث بما تحمل تلك الافلام بذات الاطروحات الامبريالية التي تحرص هوليود على ترويجها بشكل يتناسب مع ظروف المرحلة التي انتج بها الفيلم ٠

والمتتبع لتاريخ السينما الاميركية ، والمطلع على اسرارها يكتشف بوضوح مثل هذا السلوك من افلامها الاولى « سقوط العلم الاسباني ١٨٩٨» حتى يومنا هذا ٠ ويؤكد ماك ارثر ــ احد جنرالات البنتاغون ــ تلك الثيثتي على افلام هوليود « لانها اسهمت مساهمة فعالة في واجب هام هو اعادة توجيه الشعب الياباني » ، حيث نجد ان معظم الافلام الاميركية خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها ، وجهت للتاكيد على دور اميركا وتاثيرها في الحرب العالمية مثل « الساعة الثانية عشرة » ٤٩ ، « ثعلب الصحراء» وافلام اخرى كثيرة من خلال العدوان الاميركي على الشعوب حيث جندت معظم امكانيات هوليود لانتاج افلام تمجد الجندي الاميركي وبطولاته الفارغة ‥ ويبدو ان هذه الاحتكارات عادت اليوم للعزف على الوتر المقطوع في تناولها للحرب الفيتنامية ٠ حيث لايخفى على احد عمق الهزيمة القاتلة التي مني بها الجندي الاميركي في فيتنام ‥ ومدى الضجة الجماهيرية العالمية او داخل الولايات المتحدة نفسها حول السلوك الاميركي الهمجي هناك ٠ وما خلفته تلك الحرب من تغيرات عميقة في بنى المجتمع الاميركي ذاته ، من غضب عالمي ومحلي ضد السياسة الاستعمارية الكولونيالية للبنتاغون وجنرالاته ٠ وهذا بدوره اثر على النتاج السينمائي في الولايات المتحدة كجزء من مجمل عملية ثقافية ـ وظهرت افلام جادة تناقش الحرب الفيتنامية بصدق معبرة عن مدى التاثيرات التي تركتها الحرب الفيتنامية على المجتمع الاميركي٠ ورافضة تلك الحرب العدوانية ، والروح الهمجية التي ولدتها حيث كان الاخلاص للانسان هو القيمة الاساسية في تلك الافلام ومن اهمها فيلم المخرج هال اشبي «العودة الى الوطن» ، وفيلم «القيامة الان» لفرانسيس فورنكوبولا ــ وبالمقابل حرصت رساميل ‥ واحتكارات وول ستريت ومن خلفها دوائر البنتاغون بصراحة ــ او اخرى تعبر عن وجهة النظر الامبريالية وتحرص على تكريسها ، عبر التاكيد على اسطورة الجندي الاميركي في فيتنام وبطولاته من خلال افلام مولت بعضها دوائر البنتاغون بصراحة ــ او اخرى حشدت لها كارتلات هوليود امكانيات هائلة ماديا وفنيا ٠ مثل فيلم «صائد الغزلان» لما يكل شيمينو عن التعذيب الذي يتعرض له الجنود الاميركان في فيتنام و «بطولاتهم الفذة»!! وحرصت ذات الاجهزة على اعطاء هذا الفيلم نجاحا فنيا لايستحقه عبر منحه ٥ جوائز اوسكار ، في حين لم تستطع اكاديمية لوس انجلس في نفس المسابقة ان تحجب جوائز الاوسكار الثلاثة التي فاز بها فيلم اشبي «العودة الى الوطن» حرصا على لعبة الموازنة والحيادية ــ انظر مقالنا جوائز الاوسكار ، فنون ــ العدد ١٥١ ، وبعد هذين الفيلمين حرصت تلك الاحتكارات على اغراق السوق بالافلام من هذا النوع والتي تمجد بطولة الجندي الاميركي في فيتنام او تعيد الاعتبار عبر تعاملها معه لا كجندي مهزوم رفضه المجتمع الاميركي نفسه بل كبطل عائد وكنموذج ٠

وبدات شركات اميركية صغيرة بهذا المجال مستفيدة من الدعم الخاص من بعض الدوائر الاميركية وانتجت مجموعة من الافلام ذات الكلاشيهات الجاهزة والتي تحتوي على الوصفة الاميركية المعروفة ــ الجنس المغامرة ، التشويق ، الدس الفكري ، النجوم المعروفين ـ ويبدو ان بعض هذه الافلام استطاع التسلل الينا ذارا الرماد في عيون الرقابة مثل فيلم «المخرب» لماكس كليفين ، بطولة ديرك بينيكست ، وليندا بلير ــ وعرض واعيد عرضه في اكثر من صالة في بغداد ــ ، وكذلك فيلمنا هذا « الرعد المدمر » اخراج جون فلاين ، سيناريو بول شريدر (كاتب سيناريو فلم سائق التكسي» ٠ يضاف الى ذلك شاهدنا ضمن هذا الموسم السينمائي افلاما تتضمن ذات النهج الامبريالي في تشويه نضال الشعوب الاخرى وفي الترويج للفكر الاستعماري ــ مااتناولها في موضوع لاحق ــ وهي جحيم الباسفيك ، للمخرج رولف باير وبطولة جيم براون ، ، حول الحرب الاميركية اليابانية ، ومكرس لتاكيد العقدة الاميركية القديمة ازاء الشعب الياباني ــ حيث يظهر اليابانيين كمتوحشين ‥ واغبياء ، على العكس من الاميركان «الابطال» ومحرري الشعب الفليبيني الذي يرفع الراية الاميركية عاليا !! ، وفيلمي المخرج الانكليزي دون شارب «هاتسي» حول ايرلندا ، «الريشات الاربعة» الذي يسيء الى تاريخنا العربي عبر تشويهه للحقائق التاريخية لثورة المهدي في السودان وتمجيده للجندي البريطاني ــ و «الموت على النيل» جون غيلرمان عن قصة اجا تاكريستي وبطولة بيتر اوستينوف ، جين بيركن ، حيث اعتمدت هذه الافلام رغم اختلاف مناخاتها على ذات النهج الامبريالي في الاساءة الى نضال الشعوب الاخرى ، عبر مستوى فني هابط احيانا ٠ مما يدفعنا هنا الى ضرورة التنبيه الى الارتباك الذي قد تقع فيه لجان فحص الرقوق السينمائية ازاء مثل هذه الاتجاهات المشبوهة التي تجيد اخفاء نواياها ٠ وخطورة التعامل مع هذه الانماط من الافلام التي يحرص بعض موزعي بيروت على الترويج لها ٠

بعد تلك المقدمة التي تبدو لي طويلة نوعا ‥ نعود الى فيلمنا «الاعصار المدمر» لنكشف عن مواضع الدس والتشويه التي حرص الفيلم على تمريرها ضمن مساره الدرامي ٠ وسانتاول هنا ثلاثة جوانب اعتقد انها تشكل السمات الاساسية له الجانب الاول : هو الموقف من الحرب الفيتنامية ٠ ونضال الشعب الفيتنامي وشعوب العالم الثالث الاخرى من اجل تحررها من السيطرة الاستعمارية ٠ حيث عرض الفيلم هنا وعبر عدد كبير من المواقف على تاكيد وجهة النظر الاستعمارية القائلة بضرورة تلك الحروب التي تسهم في خلق الفرد الاميركي الاكثر تجربة وخبرة» ورخاء !! ٠

ففي المشهد الاول ، عودة الميجر «جارلس رين» نلاحظ الحشود التي وقفت لاستقباله وتحيته كبطل عائد الى وطنه ، لا كجندي مهزوم ‥ عائد من احد المعتقلات الفيتنامية ‥ وبعيدا عن هذا الاحتفال غير الحقيقي الذي ابتدأ الفيلم به طرح موضوعة ‥ نلاحظ في خطاب الميجر «ريسن» حرصا كبيرا على تبرير التدخل الاميركي في فيتنام حيث يتحدث بمنطق احد جنرالات البنتاغون ‥ وبمنطق الجندي الذي عانى هول المعتقلات والتعذيب ! كما يحاول الفيلم تاكيده ٠ حيث يقول « لقد اكتسبنا شجاعة ‥ ان ذلك الفضل لقد جعلتني الحرب ضابطا افضل » ٠ ويوغل الفيلم في تاكيد منطقه الامبريالي هذا عبر ربطه ما بين مشاهد التعذيب في فيتنام وما بين قطع يد البطل على يد العصابة ، وبطريقة غريبة نلاحظ صمود البطل الذي يفوق التصور ‥ والحس المازوكي الذي اكتسبه عبر تجربته السابقة والذي يدفع البطل كاي قديس الى استعذاب الالم ‥ واعتقاد الحب والقوة فيما بعد ‥ للانتصار على الاخرين ، العجيب في منطق الفيلم ان تلك العصابة التي تسرق البطل وتقتل زوجته بلا معنى او مبرر ليست اميركية بل من المكسيكيين ‥ حيث تبدو المكسيك هنا وكما ظهرت في معظم افلام الكاوبوي الاميركية سابقا ، بلد العصابات والحانات والسرقة والقتل لا كبلد من بلدان العالم الثالث ‥ ذات التاريخ النضالي المعروف ٠

الجانب الاخر من الفيلم هو تلك الاحتفالية الكبيرة التي شكلت الطابع الاساسي للفيلم بهذا البطل ازاء واقع لم يستطع الفلم تجاوز حقائقه المتمثلة بالتغيرات والتاثيرات الكبيرة التي احدثتها الحرب الفيتنامية في بنى المجتمع الاميركي ، والتي حاول الفيلم استغلالها بذكاء عبر حشد الكبر عدد من المواقف التي تكسب عطف المشاهد ازاء بطل الفيلم ، وبالتالي تمرير الافكار التي يحاول الفلم طرحها خلال هذا النموذج الذي احبه المشاهد وتضامن معه ٠

وبهذا المنظور كان الدافع الاساس وراء المازوكية غير المقنعة التي ظهر بها بطل الفيلم ٠ لا قوة المجتمع الاميركي وتناقضاته ، فذات المجتمع هو الذي تعامل معه كبطل ‥ واحتفل به رأس المال ، واعطته الشركات سيارة كاديلاك حمراء رافقته في مغامرته وفتاة شقراء تحبه والدولارات الفضية عن كل يوم قضاه في السجن ، مما اثار الحقد والطمع « الكسيكي » عليه !! ٠ وسبب له كل تلك الاشكالات التي حلتها بطولته ، عدا الاشكال الاجتماعي المتمثل بزوجته ‥ وعشيقها والذي حرص الفلم على تجاوزه ضمن مساره الدرامي ٠

وبالمقابل من تناقضات المجتمع الاميركي التي ٠ كما قلنا ، ان الفيلم لم يستطع تجاوزها بل حرص على تخفيفها ضمن بنائه الدرامي ٠ نجد ان الفلم حاول تاكيد ان نموذج الميجر (جارلس رين) هو النموذج البديل المتميز ببطولته ونظافته ‥ وعظمته !! ازاء شرائح المجتمع الاميركي الاخرى ‥ ولاننسى نحن ان نؤكد ان الميجر هو الجندي الاميركي ــ فهل هذه هي حقيقته التي يعرفها المجتمع ٠

رغم ان محاولة اثبات الطابع الامبريالي لهذا الفيلم قد استاثرت بموضوعنا هذا ٠ لكن ذلك يبدو ضروريا امام خطورة مثل هذا المضمون ، وتفاهة الشكل الفني المقدم ضمن هذا الفيلم حيث ان هذا الفيلم هو الفيلم الاول الذي يعرض لعينا للمخرج جون فلاين وهو مخرج مغمور وغير معروف عالميا ‥ لذا فانني اميل هنا الى الاعتقاد بان هذا هو فيلمه الاول ٠ يتتبع فلاين في فيلمه هذا المسارات التقليدية للفلم الاميركي التجاري الهابط ، حيث يحفل الفيلم بكل مايحب مشاهدته من مغامرة ‥ حب ، جنس قليل من السياسة ، كثير من الدس الفكري ،مطاردات سيارات ،فتيات جميلات ، وعنف بمختلف انواعه: بجانب ذلك تاكيد كبير على حس البطولة الفردية ، حيث ليس من الاهمية بمكان ان يكون مايتحدث عنه الفيلم حقيقيا ‥ او مبررا بقدر مالاحتواء الفلم على تلك الكلاشيهات الجاهزة تجلب المشاهد الى شباك التذاكر حيث ان هذا البناء يتشابه تماما في معظم افلام تلك الموجة التي تناولت هذا الموضوع والتي اتخذت من فيلم « صائد الغزلان » نموذجا ٠

وعلى الصعيد الدرامي يبدو ان تلك التناقضات قد انجرت الى البناء الدرامي للشخصيات ٠حيث يفتقد معظمها القدرة على الاقناع ‥ مما يجعل بعض الاحداث تبدو غير مبررة تماما ويجعل الفيلم عبارة عن مجموعة من المواقف الجاهزة ، مثلا شخصية الميجر وضحايا الاسباب، مقتل زوجته وابنه على يد العصابة لامعنى له تماما سوى كونه محاولة لمط الاحداث وخلق عقدة تضمن استمرارها ٠ ومقتل صديقه الجندي في حربه مع العصابة ، الحبيبة غير المبررة تماما والتي تحبه كما تحب احد نجوم « الروك اند رول » ‥ الضمن المواقف المتناقضة ‥

* *

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

الوفود العربية النسوية تحيي انتصارات معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين

حيت الوفود العربية النسوية المشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة للجنة المرأة العربية بالجامعة العربية المواقف القومية النبيلة للسيد الرئيس صدام حسين من اجل رفعة وتقدم الامة العربية وبناء مستقبلها الحضاري المشرق.

كما حيت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس بمناسبة اختتام اجتماعات دورتها في بغداد مساء امس جند العراق الميامين الذين يصنعون مجد الامة العربية على البوابة الشرقية للوطن العربي .

وفيما يلي نص البرقية ..

تغتنم الوفود العربية النسوية المشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة للجنة المرأة العربية بالجامعة العربية فرصة لقائها في بغداد الثورة لترفع لسيادتكم اسمى ايات التحية والتقدير لمواقفكم القومية النبيلة من اجل رفعة وتقدم الامة العربية وبناء مستقبلها الحضاري المشرق .

ان لجنتنا وهي تدرس اوضاع المرأة العربية في مجالات التعليم والعمل والصحة وضعت نصب اعينها حقيقة ان مستقبل امتنا المجيدة لاتبنيه الا سواعد ابنائها الغيارى والمدافعين عن عزة وكرامة الانسان العربي وتحقيق تقدمنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي لتأخذ امتنا مكانتها الحقيقية بين شعوب وامم العالم المتحضرة .

اسمحوا لنا ياسيادة الرئيس ان نتقدم اليكم ومن خلالكم الى جند العراق والعرب الميامين الذين يصنعون مجد الامة العربية على البوابة الشرقية للوطن العربي بالتحية الحارة .. كما نحيي المنجزات والمكاسب التي حققتها ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة التي نقلت المرأة العراقية الى مواقع متقدمة في حركة المجتمع وفتحت امامها افاق العمل المبدع على طريق تحقيق التنمية الاجتماعية وبما يضمن المستقبل المشرق للاجيال العربية المقبلة .

عن الوفود المشاركة
منال يونس عبد الرزاق
رئيسة الدورة التاسعة للجنة المرأة العربية

اجتماع موسع للجان التوعية الدينية ورجال الدين والاعلام في محافظة كربلاء

عقدت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة كربلاء مساء امس الاول اجتماعا موسعا للجان التوعية الدينية ورجال الدين والاعلام في انحاء المحافظة لمناقشة الاستعدادات الجارية للاحتفاء بذكرى حلول الهجرة النبوية الشريفة .

ونقل السيد عدنان داود سلمان محافظ كربلاء تحيات قيادة الحزب والثورة لرجال الدين الافاضل في المحافظة بهذه المناسبة الجليلة مثمنا دورهم الكبير على صعيد توعية الجماهير وتعبئتها لتعزيز روح النصر في معركة قادسية صدام المجيدة .

ودعا السيد المحافظ الى ضرورة الاستلهام الفاعل للدروس والعبر التي تمخضت عنها ثورة الحسين عليه السلام باعتبارها جزءا نابضا من تاريخنا العريق الذي رفعت رايته عاليا ثورة ١٧ تموز وحزبها القائد وبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين مسترشدين بحالة الاستشهاد العظيمة للامام الحسين عليه السلام نظرا لما لها من اثر بالغ في نفوسنا كمسلمين وكعرب نستمد من قادتنا الاوائل العزم على مقارعة الاعداء اينما كانوا .

وجدد السادة العلماء ورجال الدين الافاضل عهد الوفاء والتضحية للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا مؤمنين رهن الاشارة للدفاع عن كرامة الوطن وشرف الامة ضد الكفرة الملحدين المتمثلين بالدجال خميني وزمرته العنصرية الباغية .

النائب الأول لرئيس الوزراء يشارك في ندوة مناقشة العلاقة بين إدارات المدارس والاتحاد الوطني ونقابة المعلمين

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ضرورة تضافر الجهود من اجل تحقيق الاهداف التي تعقد من اجلها الندوات المختلفة .

واوضح السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال مشاركته في الندوة التي نظمتها وزارة التربية مساء امس الاول في قاعة نقابة المعلمين لمناقشة العلاقة بين ادارات المدارس والمعاهد والجامعات والاتحاد الوطني لطلبة العراق ونقابة المعلمين ان على المشاركين في الندوات اعتماد الهدف الاساس لها الذي يجب ان يحظى باوسع مشاركة منهم بغية التوصل الى النتائج المتوخاة من عقد الندوات.

واشار الى ان المقترحات العملية خلال الندوات تسهم وبشكل فعال في اضفاء جو من التعاون والعلاقات المثمرة بين مختلف الاطراف من اجل تحقيق الاهداف المطلوبة .

وقال ان الصراحة والصدق يجب أن تكون رائد المتحدثين في الندوات لانها تكشف بشكل او باخر سلبيات الجهات ذات العلاقة بالمواضيع التي تبحثها الندوات لان الصراحة تقودنا بالتالي لمعالجة تلك السلبيات ووضع الحلول المناسبة لها .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان اطراف العملية التربوية خلال الندوة الحالية وهم الادارة والاتحاد والنقابة يتحملون مسؤولية مشتركة في اداء واجباتهم وان عمل احدهم يكمل عمل الطرفين الاخرين وان تلك الاطراف مجتمعة تلتقي في مسؤوليتها التضامنية .

وقال ان اعتماد اسلوب النقد البناء وتأشير مواقع الخلل في هذا الطرف او ذاك سيقود بالتالي لتشخيص السلبيات بهدف وضع المعالجات الضرورية لها .

وكان السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية قد تحدث عن اهمية هذه الندوة للتوصل الى افضل صيغ التعاون بين المؤسسات التربوية والمنظمات الجماهيرية المعنية بالتربية مشيرا الى الاهمية التي توليها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للندوات باعتبارها احدى الصيغ الديمقراطية .

بعد ذلك استعرض الدكتور هاشم محمد سعيد رئيس لجنة صياغة ورقة العمل المعروضة الامور التي تناولتها ورقة العمل والنتائج التي توصلت اليها اللجنة .

وشارك الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور ناجح محمد خليل نقيب المعلمين والسيد محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق وعدد من الاساتذة والمديرين العامين والمعنيين بالتربية في مناقشة الامور التي طرحت خلال الندوة .

وحضر الندوة الدكتور طه ابراهيم العبد الله وزير التخطيط وعدد من السادة عمداء الكليات واساتذة الجامعات والمديرين العامين في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ومجلس نقابة المعلمين ومدراء المدارس .

وتضمنت ورقة العمل مهمات اطراف العملية التربوية وواقع كفاءة ادائها والعلاقة بين ادارات المدارس والمعاهد والكليات والاتحاد الوطني لطلبة العراق ونقابة المعلمين والتوصيات والمقترحات الخاصة بتطوير العلاقة بين تلك الاطراف .

اختتام اعمال الدورة التاسعة للجنة المرأة العربية

اختتمت الدورة التاسعة للجنة المرأة العربية اعمالها مساء امس واقرت مجموعة من التوصيات المتعلقة باوضاع المرأة في مجالات التعليم والعمل والصحة ضمن اطار ستراتيجية العمل العربي المشترك .

فقد اوصت بالتنسيق بين الجامعة العربية والمنظمات المختصة في الاقطار العربية عند اجراء المسوحات والبحوث واعطاء اهمية خاصة للمرأة الريفية والبدوية والفلسطينية داخل الارض المحتلة واقتراح الحلول الكفيلة بالتخفيض من حدة مشاكلها ودعم صمودها ضد الاحتلال الصهيوني .

كما اوصت بتوفير المعلومات الكافية عن المرأة العاملة ومساهماتها في الانتاج واعداد الدراسات عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية لعمل المرأة العربية وتزويد الامانة العامة للجامعة بالدراسات والبيانات الاحصائية التفصيلية وقرارات المؤتمرات والحلقات الدراسية الخاصة بالمرأة والاسرة والطفل لتمكينها من استكمال المعلومات بما يسهل اداء رسالتها ويمكنها من اجراء الدراسات والبحوث واقتراح البرامج المناسبة وانشاء بنك معلومات خاصة بالمرأة العربية وتزويده بالمعلومات من قبل الاقطار العربية .

واوصت الدورة ايضا بالالتزام بالتشريعات التي وضعت لصالح المرأة في اقطارها والحرص على تطبيقها والاستفادة من تجارب الاقطار التي حققت خطوات متقدمة في هذا المجال .

ودعت الدورة الامانة العامة للجامعة العربية الى انشاء ادارة خاصة بشؤون المرأة وتهيئة امكانيات قيامها بمسؤولياتها الكبيرة وتطوير عملها لصالح المرأة العربية وتعزيز دورها في التنمية وان تسعى الجامعة الى توحيد صف الاتحاد النسائي العربي العام ليتمكن من اداء رسالته عربيا ودوليا .

وشاركت في اعمال الدورة التي استمرت اربعة ايام وفود تمثل الاردن وتونس وجيبوتي والسودان والعراق وليبيا والمغرب والجمهورية العربية اليمنية والامارات العربية المتحدة وفلسطين وعمان اضافة الى ممثلين عن الجامعة العربية ومنظمة العمل العربية واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا .

أعضاء المجلس الوطني يواصلون جولاتهم التفقدية للوقوف على احتياجات المواطنين في المحافظات

عقد السادة اعضاء المجلس الوطني المكلفون بتغطية المنطقة الانتخابية الثانية في محافظة اربيل اربع ندوات جماهيرية في قضاء مخمور ونواحي ديبكة والكوير وقوشتبه .

واستعرض السادة المسؤولون الاداريون في القضاء والنواحي المذكورة خلال الندوات التي حضرها الرفاق مسؤولو منظمات حزب البعث العربي الاشتراكي هناك واقع الخدمات المقدمة للمواطنين وسير العمل في المشاريع والاحتياجات الضرورية للقضاء والناحيتين .

كما جرت مناقشة المواطنين لسبل تلبية احتياجات مناطقهم والتوسع في مجمل جوانب الخدمات .

وشرح السادة اعضاء المجلس الوطني ابعاد معركة قادسية صدام والمعطيات التي افرزتها الانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة البطلة على العدو الفارسي العنصري ودور المواطنين في دعم المعركة والمحافظة على روحية النصر .

وواصل السادة اعضاء المجلس الوطني عن محافظة دهوك جولاتهم التفقدية في المحافظة للاطلاع على اوضاع المواطنين واحتياجات مناطقهم الى مشاريع تنموية وخدمية جديدة

فقد بحثوا مع السيد عدنان احمد فتحي قائممقام قضاء زاخو والمسؤولين في القضاء سير العمل الجاري في المشاريع المذكورة التي تنفذ على نطاق القضاء وحاجة القرى والنواحي التابعة له الى مشاريع خدمية جديدة بهدف التوسع في مستوى الخدمات المقدمة الى المواطنين بالاضافة الى مناقشة حاجة المؤسسات الصحية الى زيادة ملاكاتها الطبية والفنية .

وقدم السيد قائممقام القضاء الى السادة اعضاء المجلس الاجراءات التي اتخذتها الاجهزة الرسمية في القضاء لتوفير قطع اراض سكنية مناسبة لتوزيعها على المواطنين من منتسبي القطاعين الاشتراكي والخاص .

وعقد عدد من السادة اعضاء المجلس الوطني للمنطقة الثالثة في محافظة نينوى ندوتين جماهيريتين في قصبتي قرة قوش وبعشيقة تمت خلالهما مناقشة واقع الاداء في المشاريع الخدمية والعمرانية التي تنفذ في القصبتين والمقترحات التي تسهم في تطوير جوانب الحياة الاجتماعية فيهما .

وزير الصحة يعود الى القطر

عاد الى بغداد صباح امس الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر العلمي السنوي الثالث لجمعية الاطباء العرب الاميركان الذي اختتم في نيفادا مؤخرا .

وكان الدكتور رياض ابراهيم حسين قد افتتح المؤتمر المذكور باعتباره ضيف شرف وقدم بحثا عن واقع الخدمات الصحية في القطر وتطورها بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .

وقال السيد وزير الصحة في تصريح لـ«واع» ان حضور الوفد العراقي كانت له دلالات كبيرة عززت الروابط بين الاطباء المغتربين العرب بابناء وطنهم واستعراض التطورات الكبيرة والنهضة التنموية التي يشهدها القطر بالرغم من ظروف الحرب التي فرضها علينا العدو الفارسي والانتصارات التي تحققها قواتنا المسلحة الباسلة على الجناح الشرقي للوطن العربي .

وقال السيد الوزير ان المؤتمرين اكدوا دعمهم الكامل وتأييدهم لقطرنا المناضل في حربه التي يخوضها كما ابدوا استعدادهم للمشاركة في اي دور تطلبه منهم قيادة الحزب والثورة والمساهمة الفاعلة في خطة التنمية القومية .

وقال الدكتور رياض ابراهيم حسين ان المغتربين حملوه تحياتهم في ختام المؤتمر للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولقيادة الحزب والثورة .

اللجنة الدائمة للثقافة العربية تواصل اعمالها

واصلت اللجنة الدائمة للثقافة العربية اجتماعاتها ببغداد لمناقشة جدول اعمال مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي يعقد في بغداد الاثنين المقبل .

فقد ناقشت اللجنة خلال جلستها صباح امس الموقف التنفيذي لقرارات وتوصيات المؤتمرين السابقين لوزراء الثقافة العرب والقرارات والتوصيات الخاصة بالمسرح والفنون التشكيلية والسينما والخطة الشاملة لتنمية الثقافة العربية . المؤلف ومشروع قانون الاثار الموحد .

وعقدت اللجنة جلسة ثالثة مساء امس بحثت خلالها عددا من المواضيع ضمن جدول اعمالها وشملت الموسوعة العربية الشاملة والخطة القومية للترجمة ومشروع [illegible]

السيد حسن علي يستقبل النائب الأول لرئيس الوزراء الروماني للشؤون الاقتصادية

استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة مساء امس السيد يون دنكا النائب الاول لرئيس الوزراء الروماني للشؤون الاقتصادية والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة استعراض سبل تنفيذ ومتابعة ماتم التوصل اليه خلال اجتماعات اللجنة العراقية الرومانية المشتركة بداية الاسبوع الماضي بما يعزز علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين .

كما تم تبادل وجهات النظر حول افاق التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية بما يحقق العلاقات القائمة بينهما وخدمة لمصالحهما المتبادلة.

وحضر المقابلة سفير رومانيا ببغداد .

الوفد الديني الجزائري يزور العتبات المقدسة في كربلاء

ادى مراسيم الزيارة للروضتين المقدستين الحسينية والعباسية في محافظة كربلاء مساء امس الاول السيد احمد حسين ممثل وزارة الشؤون الاسلامية الجزائرية والوفد المرافق له .

واستمع الوفد الضيف الى شرح مفصل عن المشاريع التطويرية التي تشهدها العتبات المقدسة بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين

وثمن الوفد الاسلامي الشقيق الاهتمام الشخصي الكبير للسيد الرئيس بالعتبات المقدسة نظرا لاهميتها التأريخية والدينية .

ندوات جماهيرية في عقرة والشيخان وتلكيف والحمدانية

- وضعت اللجنة الاعلامية للانتخابات التكميلية لعضوية المجلس الوطني الشاغرة في المنطقة [illegible]

أمسية فكرية عن دور القانون في بناء المجتمع الجديد

ينظم مركز البحوث القانونية التابع لوزارة العدل غدا السبت امسيته الفكرية الاولى لمناقشة دور القانون في بناء المجتمع الجديد .

ويتناقش خلال الامسية التي يرأسها الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل موضوعات تتناول بناء المجتمع الجديد ووظيفة القانون ودوره كقاعدة اجتماعية وقائد للحدث الاجتماعي والعلاقة الجدلية والوظيفية بين القانون وبناء المجتمع والثورة والقانون .

[illegible]

وصول وفدي الكويت وفلسطين لاجتماعات مجلس منظمة العمل

وصل الى بغداد ليلة امس الاول السيد عبدالله غلوم حسين وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في القطر الكويتي الشقيق للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل العربية بدورته الثامنة التي تعقد في بغداد السبت المقبل .

كما وصل السيد فتحي الراغب رئيس اتحاد عمال فلسطين للمشاركة في الاجتماعات المذكورة .

ويبحث المجلس في الامور المالية والادارية للمنظمة وتقارير خاصة بجهاز مكتب العمل العربي والنظام القانوني للصندوق العربي للتدريب والانجازات المكتب للعام الماضي ووضع روابط متطورة لتوسيع التعاون الفنيين [illegible] لعام ١٩٨٣ .

افتتاح مهرجان الشباب بمحافظة نينوى

نينوى مراسل « الثورة » :

حيا الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي جهود طلائع وفتوة وشباب نينوى بقيادة اتحادهم المناضل الاتحاد العام لشباب العراق فرع نينوى من اجل تعزيز روح النصر في قادسية صدام المجيدة والارتقاء بالطاقات الشبابية المبدعة الزاخرة بالعطاء نحو الافضل في ظل رعاية قائد مسيرتنا المناضل صدام حسين .

واطلع الرفيق امين سر قيادة الفرع خلال افتتاحه فعاليات مهرجان اللجان المحلية في مراكز الشباب في محافظة نينوى وحضره الرفيقان نزار يونس خليل عضو قيادة فرع نينوى للحزب وصائل ابراهيم عبدالله عضو قيادة الفرع امين سر مكتب الطلبة والشباب في المحافظة والرفيق صديق محمد عبدالله مدير شباب نينوى رئيس [illegible]

في بيان لجمعية حقوق الانسان في العراق

دعوة المنظمات الدولية الى بذل الجهود لوقف الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان في ايران

اهابت جمعية حقوق الانسان في العراق بالمنظمات التي تعنى بحقوق الانسان الى بذل الجهود لوقف الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان التي يمارسها النظام الحاكم في ايران .

وقالت الجمعية في بيان اصدرته امس أن استمرار هذه الانتهاكات وتصاعدها يؤكد مرة اخرى عدم احترام النظام الايراني لحقوق الانسان وتماديه في خرق وانتهاك المواثيق الدولية التي تضمن هذه الحقوق ..

وفيما يلي نص البيان .

لقد لفتت جمعية حقوق الانسان في العراق في بيانات ونداءات عديدة وجهتها في مناسبات مختلفة الى الامين العام للامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان في جنيف والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان لفتت نظر الرأي العام العالمي الى تفاقم خطورة اوضاع حقوق الانسان في ايران منذ وصول الفئة الحاكمة الحالية الى السلطة وفي الاونة الاخيرة صعد النظام الايراني من ممارساته اللا انسانية المتمثلة باعمال القمع وحملات الاعدام الجماعية والتي تتم بعد محاكمات صورية مخجلة بلغت ضحاياها حسب الارقام التي ذكرتها المصادر الرسمية الايرانية نفسها ٢٣٥٠ شخصا وهي ارقام دون شك لاتمثل الارقام الحقيقية - فضلا عن الاف السجناء والمعتقلين والمشردين هربا من [illegible] السلطة واضطهادها وبسبب مجرد معارضتهم لسياسة النظام القائم .

ان استمرار هذه الاعمال بل وتصاعدها يؤكد مرة اخرى عدم احترام النظام الايراني لحقوق الانسان وتماديه في خرق وانتهاك المواثيق الدولية التي تضمن هذه الحقوق وتحث اعضاء الاسرة الدولية على صيانتها واحترامها فهذه السياسة القمعية تثبت ان النظام الايراني ينتهج نهجا شرسا يؤذي الضمير الانساني ويمس في الصميم ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية .

ان جمعيتنا اذ تدين ممارسات النظام الايراني هذه فانها تهيب بمنظمة الامم المتحدة وبشخص امينها العام ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجموعة عدم الانحياز وكافة المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان وتعمل على حمايتها ان تبذل جهودها لوقف هذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان وان تدين بشدة سياسة النظام الايراني ضد القوى المعارضة وان تتخذ الاجراءات الكفيلة بانقاذ حقوق الانسان وصيانتها في ايران .

جمعية حقوق الانسان
في العراق

توزيع هدايا الرئيس القائد صدام حسين على ٣٠٠ عائلة فلاحية في قضاء الرميثة

المثنى مراسل « الثورة » :

تسلمت ٣٠٠ عائلة فلاحية في قضاء الرميثة بمحافظة المثنى هدايا الرئيس القائد صدام حسين وهي عبارة عن جهاز تلفزيون لكل عائلة .

وزع الهدايا على العوائل المذكورة السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى في احتفال اقيم بهذه المناسبة وحضره الرفيق عبدالرزاق منزل فارس عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب والرفاق اعضاء قيادة فرقة الرميثة والسيدان نائب ومعاون المحافظ وعدد من المسؤولين بالمحافظة

والقيت بالحفل كلمات حيت انتصارات جند صدام حسين في معركتنا القومية ضد العدو الفارسي العنصري .

وعبرت جماهير القضاء عن عظيم حبها وامتنانها للرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم والمطلق للتضحية والفداء دفاعا عن الحق والسيادة والكرامة .

الرفيق عبدالله فاضل يودع مقاتلي قاطع اسامة بن زيد للجيش الشعبي بمحافظة ذي قار

ذيقار مراسل « الثورة » :

ودع الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الجنوب مقاتلي قاطع اسامة بن زيد للجيش الشعبي في محافظة ذيقار المتوجهين الى احدى جبهات القتال للمشاركة في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

ونقل الرفيق عضو القيادة القطرية في كلمة له خلال حفل التوديع تحيات واعتزاز قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلي القاطع الذين عبروا عن فرحتهم لتوجههم الى سوح القتال دفاعا عن شرف الامة وكرامة الوطن .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب الى العداء الفارسي للعراق والامة العربية والذي تفاقم من خلال تسلم زمرة الجهلة في ايران تحت لواء دجالهم خميني السلطة في ايران .

واكد الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية للحزب ان النصر حليف العراق مهما طال امد المعركة التي فرضها المعتدون الفرس وذلك بفضل وحدة وتماسك شعب العراق واستعداد ابنائه للتضحيات وذلك بفضل التجربة النموذج التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي مشيرا الى الدعوات السلمية والمواقف العقلانية التي ابداها العراق ومن موقع الثقة والاقتدار لوقف القتال وبالشروط التي تضمن حقوق الامة في الارض والمياه .

وقال انه فخر للعراقيين ان يقودوا هذه الامة التي وضعتهم في المسؤولية التاريخية ومثلوها بارادتهم وتحملوها بكل ثقة بفضل توفر القيادة الحكيمة المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين المؤهلة لقيادة هذه الامة ومن مواصفات هذه القيادة ان تكون مقاتلة لكي تقودهم الى النصر وتحقيق المبادىء .

وشارك في التوديع السيد راضي حسن سلمان محافظ ذيقار والرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب قائد منطقة ذيقار للجيش الشعبي واعضاء قيادة الفرع وممثل القيادة العامة للجيش الشعبي واسر القواطع وعوائل المقاتلين .

وعاهد الرفيق عبدالله احمد امر القاطع باسم المقاتلين الرئيس القائد صدام حسين على تنفيذ المهام القتالية بكل دقة وتشديد الضربات على عدونا الاهوج حتى يعود الى رشده ويعترف بحقوقنا .

بعدها التقى الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب وبحضور السيد المحافظ بالرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع وبحث معهم سير العمل التنظيمي مؤكدا دور المنظمات المهنية والشعبية في تصعيد الممارسات النضالية لتعزيز روح النصر .

كما التقى بالرفاق اعضاء قيادة شعبة اكد وبحضور السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع ودعا الى مواصلة العمل النضالي وبما ينسجم وطبيعة الظرف الراهن الذي يعيشه قطرنا وهو يخوض معركته المقدسة ضد المعتدين الفرس .

اتحاد الحقوقيين العرب يدعو للدفاع عن حقوق الانسان وحريات الشعوب

دعا اتحاد الحقوقيين العرب الدول والشعوب والمنظمات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وحريات الشعوب للنضال ضد التمييز العنصري بكافة اشكاله .

كما دعا في بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد امس لمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين ليوم الامم المتحدة الى التضامن الكامل مع الكفاح العادل الذي يخوضه المناضلون العرب داخل الارض الفلسطينية المحتلة وادانة مناورات الامبريالية ومساعيها الرامية الى عرقلة قرارات الامم المتحدة في تأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير [illegible]

المعتقلين السياسيين في سجون الانظمة العنصرية وايقاف حملة الابادة التي يشنها النظام الفارسي العنصري ضد ابناء الشعوب الايرانية .

واكد الاتحاد ان الحاجة تدعو الى تحقيق مزيد من التقدم نحو نزع السلاح والحد من استخدام الاسلحة النووية للاغراض غير السلمية والقضاء على مخلفات [illegible]

محافظات القطر تشهد العديد من الفعاليات والنشاطات النضالية المختلفة

جماهيرنا تؤكد استعدادها المطلق للتضحية والذود عن حياض الوطن والأمة

تواصل جماهير شعبنا في محافظات القطر كافة فعالياتها وانشطتها النضالية لدعم المعركة القومية وتعزيز انتصارات جيشنا الباسل ضد العدو الفارسي العنصري .

فقد عقد المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال في محافظة كربلاء ندوة موسعة للملاكات النقابية في انحاء المحافظة .

واكد الرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب دور القائد النقابي المتفاعل مع ضرورات المرحلة واستنباط الاساليب الثورية في مسيرة العمل اليومي كما اكد اهمية تصعيد وتائر الانتاج وتحسين نوعيته دعما لاقتصادنا الوطني وتعزيزا لروح النصر .

وحضر الندوة التي عقدت في قاعة الاتحاد الرفيق ضياء يحيى العلي امين سر المكتب العمالي في قيادة فرع الحزب وعدد من رؤساء الدوائر والمؤسسات الانتاجية بالمحافظة .

تكريم

وكرمت شركة النفط الوطنية العراقية عددا من منتسبيها الذين نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

واقيم حفل بالمناسبة القى خلاله السيد عصام عبدالرحيم نائب رئيس الشركة كلمة اشاد فيها بالدور البطولي لمقاتلي الجيش الشعبي وانتصارات جحافلنا المظفرة في الجناح الشرقي للوطن العربي .

ندوات

وعقدت نقابة الماء والكهرباء والبلديات في محافظة التاميم سلسلة من الندوات لمنتسبيها في نواحي شوان والتون كوبري وتازة وقرية البشير .

وتناولت هذه الندوات شرح وتوضيح مهام ومسؤوليات الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي في هذه المرحلة وتنفيذ مشاريع التنمية لدعم معركتنا المقدسة ضد الفرس المعتدين والحفاظ على روح النصر .

وعقدت نقابة المعلمين بالمحافظة ندوة لمعلمي ومعلمات رياض الاطفال بمناسبة العام الدراسي الجديد تناولت شرح ابعاد المعركة ومناقشة واقع رياض الاطفال وافاق تطورها تمهيدا لعقد مؤتمر محلي في هذا الاتجاه .

حفل فني

واقام فرع نينوى للاتحاد العام لشباب العراق حفلا لهذا الغرض في حدائقه ضمن احتفالاته بالذكرى التاسعة لتاسيس الاتحاد العام لشباب العراق .

وحضر الحفل السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى والرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع

وناقش الدكتور عبدالاله الخشاب رئيس جامعة البصرة واساتذة وطلبة كلية الطب في الجامعة خلال ندوة عقدت امس الاول المحصلات العلمية للعام الدراسي الماضي ودور طلبة الكلية في معركة قادسية صدام .

وكرم فرع الاتحاد العام لشباب العراق في محافظة بابل ملاكاته الشبابية العاملة و ١٦٠ من اعضائه الذين نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام لمناسبة الاحتفالات بالذكرى التاسعة لتأسيس الاتحاد .

واقيم احتفال بالمناسبة القيت خلاله كلمات وقصائد وقدمت فعاليات فنية واناشيد وطنية عبر من خلالها شباب المحافظة عن اعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين واكدوا وقوفهم على اهبة الاستعداد لتنفيذ كل المهمات التي توكل اليهم .

وكرم الاتحاد العام لشباب العراق فرع اربيل ١٤ طلائعيا موهوبا من منتسبي دار العلوم للطلائع في اربيل خلال حفل اقيم بمناسبة الذكرى التاسعة لتاسيس الاتحاد العام لشباب العراق حضره الرفيق مزهر مطني امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد جودة العمري نائب محافظ اربيل ومحمد محيي الدين نائب الامين العام لادارة الثقافة والشباب .

وقدمت الفرق الفنية التابعة لتنظيمات الطلائع والفتوة والشباب خلال الحفل فعاليات فنية متنوعة جسدت الانتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري .

ندوة لمنظمة « اوابك » في بغداد الاحد المقبل

تعقد منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك ندوة ببغداد الاحد المقبل حول مشاكل وكفاية القوى العاملة .

وتناقش الندوة التي تستمر اربعة ايام بحوثا ودراسات قطرية تتعلق بالاساليب الحديثة في التنظيم الصناعي ومنهجية واساليب التعليم والتدريب ومشاكل القوى العاملة الفنية والانتاجية والكفاية الانتاجية الى العناصر البشرية اللازمة للمشروعات النفطية العربية .

وتشارك في الندوة الاقطار العربية الاعضاء في المنظمة وعدد من خبراء الصناعات النفطية وممثلين عن منظمات عالمية وعربية ودول اجنبية ذات علاقة بالصناعات النفطية .

مجلس الطيران العربي يجتمع ببغداد الشهر المقبل

تعقد ببغداد في الرابع عشر من الشهر المقبل اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس الطيران المدني العربي وتستمر خمسة ايام .

وتناقش الاجتماعات التقرير السنوي للامانة العامة واللجان الفرعية حول الملاحة والنقل والتدريب والمواضيع المتعلقة بمشاريع العام المقبل والنظام الداخلي للهيئة العليا المشتركة بين المجلس والاتحاد العربي للنقل الجوي وانتخاب الامين العام للفترة من ١٩٨٢ـ١٩٨٥ .

ست لجان لاعداد برامج التدريب الزراعي

تشكلت في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ست لجان فنية لوضع مناهج تدريبية هادفة ومتطورة لبرامج الهيئة العامة للتدريب الزراعي .

وتضم هذه اللجان وهي لجنة الانتاج النباتي والانتاج الحيواني والتعاون والارشاد الزراعي والمكتبة والتدريب المالي والاداري والتخطيط الزراعي والتنمية اخصائيين عن وزارات الزراعة والاصلاح الزراعي والصناعة والمعادن والتخطيط وجامعات القطر .

ويهدف تشكيل اللجان المذكورة الى تمكين الهيئة العامة للتدريب الزراعي من اعداد ملاكات عراقية وعربية على اسس علمية وفق مناهج تتميز بالمستجدات ومعطيات العلم والتكنولوجيا وتفي بفرض وطموح الحاجة الحقيقية للتنمية التي يشهدها القطر .

واع

استعراض مستلزمات الانتخابات الطلابية في بغداد

استعرضت اللجان المشرفة على الانتخابات الطلابية في كليات جامعة بغداد ومعاهد مؤسسة المعاهد الفنية مهامها لتصعيد مساهمات الجماهير الطلابية في ممارسة حقها في اختيار ممثليها الحقيقيين في الانتخابات الطلابية العامة في القطر .

وناقشت هذه اللجان بالندوة الموسعة التي رأسها السيد حسين الجاسم عضو اللجنة العليا للانتخابات الطلابية رئيس اللجنة المشرفة في محافظة بغداد المستلزمات المعدة للانتخابات الطلابية واستمارات المرشحين والصيغ والوسائل الفنية والتنظيمية المطلوبة .

وحضر الندوة عدد من السادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد واعضاء اللجنة العليا .

وصلوا القطر

وصل الى بغداد ليلة امس الاول وفد المؤسسة التعاونية لتجارة الجملة في سري لانكا برئاسة السيدة (ازيرا سنغ) المدير العام للمؤسسة في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام بدعوة من المؤسسة العامة للتصدير .

ويجري الوفد خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في المؤسسة العامة للتصدير تتعلق بشراء كميات من التمور وتسويقها الى سرى لانكا .

ووصل الى بغداد مساء امس الاول عدد من اعضاء مجلس ادارة منظمة العمل العربية للمشاركة في اجتماعات مجلس المنظمة التي تبدأ في بغداد غدا السبت .

فقد وصل السادة معروف سويد المدير العام لديوان وزارة العمل اللبنانية ومصطفى عيسى امين العلاقات العربية والدولية في اتحاد عمال سورية وعلي القاييسي مدير غرفة تجارة وصناعة تونس .

ويبحث المجلس خلال اجتماعاته في الامور المالية والادارية وتقارير خاصة بجهاز مكتب العمل العربي ونشاطات المنظمة في المجالات كافة .

كما وصلت الى بغداد صباح امس السيدة كوان نائبة رئيسة الاتحاد النسائي للعلاقات الدولية في جمهورية الصين الشعبية على رأس وفد في زيارة للقطر تحضر خلالها المؤتمر التاسع للاتحاد النسائي العربي الذي يعقد في بغداد غدا السبت .

كما وصلت ايضا السيد هيام سلمان من الجالية النسوية العربية في السنغال لحضور المؤتمر المذكور .

واع

تنفيذ وانجاز مجموعة كبيرة من المشاريع الخدمية في محافظتي واسط وبابل

واسط وبابل مراسلا « الثورة »

تنفذ مديرية بلديات محافظة واسط حاليا ٤٥ مشروعا خدميا فيما انجزت ١٤ مشروعا مماثلا خلال العام الحالي في اقضية ونواحي المحافظة بكلفة ٣٦ مليونا و ٣١١ الف دينار .

اعلن ذلك السيد برهان محمد مصطفى مدير بلديات المحافظة وقال انه يجري حاليا تبليط شوارع ومد مجاري مياه الامطار والعمل بالمرحلة الاولى بالمتنزه العام والحدائق في مركز قضاء النعمانية ودار للضيافة ومخزن للبلدية وتبليط ومد مجاري الحي الجديد في مركز قضاء بدرة ودار للضيافة وتبليط الشارع العام في ناحية جصان وانشاء سوق للحرفيين واسواق عصرية جديدة ومد مجار وتبليط شوارع وموقف لسيارات الحمل وانشاء متنزه عام مع ملاعب للاطفال واكمال الفندق السياحي وتطوير ساحة المتنبي وبناء ثلاثة كازينوهات في مدينة الكوت .

واشار الى ان المشاريع الخدمية التي يجري العمل فيها ايضا تتضمن تبليط شوارع ومد مجاري مياه الامطار وفندق عصري في مركز قضاء الصويرة وانشاء فندق وكازينو ومطعم وتبليط شوارع ومد مجار وسوق عصرية وفندق حديث بناحية العزيزية وقضاء الحي .

وقال ان المشاريع المنجزة تشمل المرحلة الثانية من اقامة كورنيش الكوت وتبليط شارعه الرئيسي وتبليط ومد مجار وانشاء معمل ثلج على الطريق العام بناحية شيخ سعد وانشاء موقف لسيارات النقل وساحة لوقوف سيارات الحمل وتبليط شوارع فلسطين والهورة ومركز اطفاء في مدينة الكوت .

واضاف مدير بلديات محافظة واسط ان المشاريع المنجزة تتضمن كذلك انشاء متنزه وملاعب اطفال بناحية الموفقية وسوق عصرية في الحي الجديد بقضاء بدرة وسوق مماثلة في ناحية الحفرية ودار للضيافة في ناحية الشهابي الحدودية .

وفي محافظة بابل تم مؤخرا انجاز عدد من المشاريع الخدمية في قضاء المحاويل والنواحي التابعة له فيما يتصاعد العمل لانجاز مشاريع اخرى مماثلة ضمن القضاء المذكور .

وقال السيد عدنان جودة مدير بلدية القضاء انه تم انجاز اعمال التبليط في الشوارع الداخلية لمنطقة الصباغية بكلفة ٧٠ الف دينار وكازينو ومحطة لتصريف مياه الامطار في مركز القضاء بكلفة ٣٠ الف دينار .

واضاف ان العمل يتواصل حاليا لانشاء سوق عصرية وكازينو بكلفة ١١٠ الاف دينار ومتنزه وملاعب للاطفال في حي ١٧ تموز بكلفة ٣٠ الف دينار اضافة الى ان المديرية تقوم بتنظيم حملات عمل شعبي اسبوعية لاكساء الشوارع وتنظيم الارصفة والحدائق والمتنزهات .

ويجري العمل ايضا لانشاء مرآب ومخزن للاليات وسوق عصرية وكازينو سياحي في ناحية المشروع بكلفة ٨٠ الف دينار وسوق عصرية ومتنزه وتبليط الشوارع الداخلية في ناحية الامام بكلفة ١٥٠ الف دينار .

كما خصصت وزارة الحكم المحلي مبلغ ١٦٥ الف دينار لدعم ميزانية بلدية ناحية الامام لتمكينها من اداء مهامها الخدمية حيث سيتم بموجب التخصيصات المذكورة انشاء كازينو وسوق عصرية ومتنزه عام واكساء الشوارع الداخلية للناحية .

توزيع ٣٥٨ قطعة أرض سكنية على منتسبي القوات المسلحة في نينوى

نينوى : مراسل « الثورة »

وزعت بلدية محافظة نينوى ٣٥٨ قطعة ارض سكنية على منتسبي القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي .

وقال السيد مظفر صالح مدير البلديات ان هذه الاراضي تتوزع على مناطق الحضر والشرقاط والحمدانية والقوش وبعشيقة وتل عبطة وتلكيف وبرطلة وتلعفر وحمام العليل والزاب .

وعلى صعيد اخر انجزت مديرية بلديات محافظة نينوى مؤخرا عددا من مشاريع الخدمات العامة للمواطنين في عموم اقضية ونواحي المحافظة .

وقال السيد مدير بلديات نينوى ان المديرية انجزت مشروع مجرى السيب في بعشيقة بكلفة ٧٠ الف دينار وبنايتين صحيتين بكلفة ٣٠ الف دينار فيما خصصت المديرية مواقع لتنفيذ المشاريع اخرى تتضمن سوقا عصرية في العياضية وتوسيع سايلو البعاج وانشاء دائرة للاحوال المدنية مع دارين للموظفين ومحطة تعبئة في الشرقاط .

كما خصصت مواقع لانشاء مرآب لسيارات واليات البلدية مع ورشة ومخزن للادوات الاحتياطية في كل من قصبات ربيعة وحميدات والمحلبية والموقع الجديد لقصبة زمار وانشاء كازينو واسواق عصرية ودار للبلدية ودور لموظفيها وموقع للنادي الرياضي في سنجار وموقع معمل قطع الحجر في برطلة ودائرة احصاء عقرة وسوق عصرية في قصبة التورجية في عقرة وقطعة ارض لانشاء مركز صيانة المضخات للابار في الشيخان ومتنزه في ياعذرة وجامع في قصبة كردد سين ومخزن لحفظ المواد في الحضر وموقع للسينما والمسرح في حمام العليل .

تكريم عدد من الملاكات الشبابية في بابل

بابل ـ مراسل «الثورة» :

كرم الاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل ١٦٠ كادرا شبابيا من الذين نالوا شرف المساهمة الفعلية في معركة قادسية صدام ضمن تشكيلات الجيش الشعبي بمناسبة الذكرى التاسعة لتاسيس الاتحاد العام لشباب العراق .

واقيم احتفال بهذه المناسبة على حدائق المنتدى الثقافي حضره السيد فؤاد مصطفى قائممقام قضاء مركز الحلة والرفاق رئيس واعضاء الاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل .

والقيت خلال الحفل كلمات عاهدوا فيها قيادة الحزب والثورة على البقاء جنودا اوفياء في الرعيل الاول لدك معاقل الظلم والطغيان في عمق الاراضي الايرانية حتى يعترف العدو الفارسي بحقوقنا .

تكريم

كرم الاتحاد العام لشباب العراق امس الاول عددا من القيادات الشبابية في اللجان التنفيذية والفروع والمكاتب واللجان المحلية ممن نالوا شرف المشاركة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي الجاهل .

ووزع الهدايا التقديرية على اعضاء اللجان التنفيذية السيد انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق في حفل اقيم في قاعة اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلائع لمناسبة الذكرى التاسعة لتاسيس الاتحاد كما وزع السيد جاسم الفلاحي الهدايا على المقاتلين ضمن اللجان المحلية .

وحضر حفل التكريم عدد من اعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء واعضاء اللجان التنفيذية لمنظمات الطلائع والفتوة والشباب .

رياضة وشباب

مهرجان قادسية صدام الرياضي يختتم اليوم في نادي الصليخ

يختتم عصر اليوم في ملاعب نادي الصليخ الرياضي مهرجان قادسية صدام الرياضي بالالعاب المتقابلة والذي استمر شهرا وشاركت فيه فرق ١٤ ناديا ومركزا للشباب في بغداد .

وجرت المباراة لفريق الشباب والاشبال في العاب كرة القدم والسلة والطائرة على ملاعب النادي حيث تصدرت فرق النادي البطولات التي اقيمت تخليدا لمعركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري وبطولات جحافل قادسية صدام على الحدود الشرقية للوطن العربي .

مناقشة واقع الحركة الرياضية في محافظة التاميم

جدد الملاك الرياضي والشبابي المتقدم في محافظة التاميم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على استلهام روح النصر الذي تحقق في قادسية العرب الجديدة ضد الفرس المعتدين دفاعا عن الحق العربي .

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقدته ممثلية اللجنة الاولمبية في قاعة المكتب العمالي بمدينة كركوك وحضره الرفيق محمد غزال امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيدان اكرم شجاع ممثل اللجنة وكالة وعلي حسين رئيس فرع الاتحاد العام لشباب العراق .

ودعا الرفيق امين سر الفرع في حديث له بالاجتماع الى تجسيد مفاهيم ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي في الميدان الرياضي وترجمتها الى واقع ملموس والتعامل بها في السلوك اليومي بهدف الارتقاء بمسيرة العمل الرياضي نحو الافضل .

اجتماع موسع لمناقشة مناهج الاتحادات الرياضية للعام الجديد
مقترح بتنظيم بطولات دولية وأخرى لبطولات محلية دورية

بحضور السيدين طه الشيخلي وناطق شاكر محمود عضوي اللجنة الاولمبية عقد امس الاول الاجتماع الموسع الخاص بدراسة المناهج السنوية للاتحادات الرياضية المركزية للعام الجديد الذي دعا اليه المكتب الفني في اللجنة الاولمبية العراقية .

وقد تحدث السيد ناطق شاكر محمود في بداية الاجتماع الذي رأسه الدكتور باسل عبدالمهدي مسؤول الشؤون المنهجية في المكتب الفني مشيرا الى ضرورة اعتماد الجانب العلمي في رسم المناهج السنوية وبما ينسجم والطموح المطلوب في تحقيق افضل النتائج على مدى السنوات القليلة المقبلة .

واكد السيد محمود استعداد اللجنة الاولمبية لتقديم كل الدعم الذي من شانه ان يعزز قدرات الاتحادات الرياضية في سعيها لتطوير العابها .

بعد ذلك تطرق الدكتور باسل عبدالمهدي في حديث مسهب الى بعض الامور التي تتعلق بكيفية رسم المناهج السنوية والسبل الكفيلة بانجاحها وتنفيذها شارحا ملاحظات المكتب الفني حول المناهج الموضوعة حاليا للعام الجديد والتي حددها بما يلي :

اولا ـ افتقار مناهج بعض الاتحادات الرياضية للدقة المطلوبة في تحديد اهدافها من المشاركات الخارجية خصوصا ما يتعلق منها بالدورتين الرياضيتين العربية التي ستقام في المغرب في تشرين الاول من العام المقبل والاسيوية التي ستقام في الهند في الشهر الذي يليه .

ثانيا ـ غياب التصنيف الدقيق في ترتيب الفئات بالنسبة للبطولات .. وفي هذا الجانب فقد اكد الدكتور عبدالمهدي ضرورة اعتماد كل السبل التي من شانها ان تؤدي الى صقل وتهذيب قدرات الرياضيين في اعمار مبكرة من اجل استثمار طاقاتهم وتهيئتهم التهيئة المطلوبة .

ثالثا ـ التداخل السلبي في بعض المناهج من حيث تحديد فترات المشاركات الخارجية في البطولات المهمة وتنظيم البطولات المحلية .

رابعا ـ عدم اعتماد المنهجية العلمية في بعض المناهج من حيث البناء الرياضي وفق التدرج التسلسلي المنطقي الذي يخلق التطور المطلوب .

كما اكد الدكتور عبدالمهدي وجوب الاشارة الى نشاطات الاتحادات الرياضية الفرعية في المناهج السنوية وتحديد مساهماتها في تنفيذ مفردات تلك المناهج اضافة الى تاكيده ضرورة وضع ملاحق خاصة لتلك المناهج تشير الى شروط المشاركة في البطولات التي تنظمها الاتحادات المركزية .

● مقترحات بناءة

وتطرق الدكتور عبدالمهدي الى بعض المقترحات التي من شانها ان تسهم في توسيع دائرة النشاطات الرياضية في مختلف انحاء القطر كان يصار الى تنظيم بطولات للاندية الرياضية تجري وفق اسلوب الدوري بعد ان يتم تحديد اندية الدرجة الاولى والثانية والثالثة في مختلف الالعاب الرياضية .

ودعا الى تنظيم بطولات دولية في مختلف الالعاب بمشاركة عدة فرق محلية وفرق اخرى عربية واجنبية ولمختلف الاعمار مع تخصيص جوائز تقديرية ثابتة لابطالها .

وفي ختام الاجتماع الذي شهد مناقشات واسعة تقرر ان يعاد النظر في معظم المناهج الموضوعة من قبل الاتحادات مع اعادة النظر بميزانياتها السنوية على ان يتم الانتهاء منها قبل نهاية الشهر المقبل .

فوز ناديي الطيران والصناعة

واسط مراسل « الثورة » :

فاز نادي الطيران على نادي الميناء بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراة دوري كرة القدم لفرق الدرجة الاولى التي جرت عصر امس على ملعب الكوت الرياضي .

وجاء هدف الطيران من ضربة جزاء في الدقيقة الثامنة والثلاثين من الشوط الثاني وسجله اللاعب مهدي جاسم .

واتسم الشوط الاول وجزء كبير عن الشوط الثاني من المباراة بمستوى متوسط ومناولات غير دقيقة وتسديد غير محكم على المرميين من كلا الفريقين حيث اضاع مهاجمو الفريقين عدة فرص وخاصة نادي الميناء الذي اضاع هدفا محققا في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني .

وحكم المباراة الحكم الدولي صلاح محمد كريم وساعده رحيم كريم ونصيف جاسم من محافظة واسط .

وكان فريق شباب نادي الطيران والميناء قد تعادلا في مباراة سبقت المباراة المذكورة وجرت على نفس الملعب بهدف واحد لكل منهما .

وسجل هدف فريق شباب الميناء اللاعب طالب عبدالله بايش في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني فيما سجل اللاعب نجم عبدالواحد من نادي الطيران هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني ايضا .

حضر المباراتين السيد رشدي اكاه حسن وكيل محافظ واسط والرفيق حسن هاشم عضو قيادة فرع الحزب في المحافظة وجمهور زاد عن ١٥ الف متفرج .

وفي ملعب الكشافة فاز نادي الصناعة على فريق نادي الاتحاد بهدف واحد مقابل لاشيء .

ضمن دوري الشباب بكرة القدم
فوز الزوراء على الجيش والشرطة على صلاح الدين

ضمن مباريات دوري اندية القطر للشباب بكرة القدم حقق شباب الزوراء فوزا جيدا على فريق شباب الجيش في المباراة التي جرت على الملعب الثاني لملعب الشعب الدولي بهدفين مقابل هدف واحد،وجاء الهدف الاول في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني حققه اللاعب احمد راضي ، وفي الدقيقة التاسعة ودن ضربة راس جاء هدف الزوراء الثاني والذي سجله نفس اللاعب .

وبعد تسجيل هذه الاهداف شدد شباب الجيش من هجماتهم على مرمى الزوراء ولكنها لم تستمر وفي الدقيقة «٢٥» احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الجيش عندها استطاع اللاعب مؤيد سلمان من تسجيل هدف الجيش الوحيد .

اجرى مدرب الجيش ثلاثة تبديلات في مراكز لاعبيه في حين اجرى الزوراء تبديلا واحدا وفي الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني اشهر الحكم الكارت الاصفر بوجه لاعب الزوراء محمد صبري الذي ظهر متمكنا طيلة الشوطين بشكل جيد في توزيع الكرات واستثمارها في مناولات جيدة لزملائه والذي استطاع بواسطتها ان يسجل اللاعب احمد راضي هدفي الزوراء .

● الشرطة ـ صلاح الدين

وفي الساعة الثالثة في نفس الملعب تقابل شباب الشرطة وصلاح الدين اسفر عن فوز الشرطة ١ ـ صفر .

واسفر الشوط الاول عن محاولات هجومية جيدة من قبل الفريقين حيث كانت اهدافها موفقة في الدقيقة العاشرة ولكنهما اخطأت هدف صلاح الدين ، في الدقيقة ٣٠ رفع الحكم الكارت الاصفر بوجه اللاعب سعد موفق من صلاح الدين .

وفي الشوط الثاني شدد الفريقان من هجماتهما المتقابلة التي اثمرت عن تسجيل هدف المباراة الوحيد للشرطة في الدقيقة ١٣ سجله اللاعب يحيى ابراهيم ، فيما اشهر الحكم البطاقة الصفراء للاعب سمير جاسم من صلاح الدين بسبب خشونته لتنتهي المباراة لصالح الشرطة بهدف واحد ضد لاشيء لصلاح الدين .

● خضير عباس محمود ●

٥ مباريات ضمن دوري كرة السلة .. اليوم

تجري اليوم في بغداد والقادسية وبابل خمس مباريات ضمن مباريات دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة السلة .

ففي الساعة الخامسة مساء يلتقي في نادي الكرخ فريقا الامانة والفتوة .

وفي محافظة القادسية تجري مباراتان الاولى بين الديوانية والبحري والثانية بين الجزائر وذي قار .

وفي محافظة بابل تجري مباراتان ايضا الاولى بين الديوانية وبابل والثانية بين الحلة والكرخ .



بعد احتفاظ صلاح الدين بصدارة الدوري
مباراتان تجري اليوم على ملعب الشعب

تمكن فريق صلاح الدين من الاحتفاظ بصدارته لدوري فرق الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان فاز امس الاول في مباراة متواضعة على الشرطة ١ـ صفر - وفي مباراة سابقة تمكن الزوراء من الفوز على نادي الجيش ١ـ صفر ايضا في مباراة قدم فيها الزوراء عرضا جيدا .

وتجري اليوم في ملعب الشعب الدولي مباراتان الاولى بين الطلبة والتجارة في الثالثة عصرا والثانية بين الامانة والشباب في الخامسة مساء .

بطولة الجيش السنوية بالعاب القوى تختتم غدا

تختتم في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل بملعب الشعب بطولة الجيش السنوية بالعاب القوى التي تنظمها مديرية التدريب الرياضي والالعاب .

وكانت تصفيات هذه البطولة قد بدأت الثلاثاء الماضي بمشاركة الفرق الرياضية في الجيش .

وقت مستقطع جديد لكورتشنوي .. وكاربوف يواصل تقدمه

ميرانو ـ٢٩ـ افب . واع :

طلب فيكتور كورتشنوي منافس بطل العالم في الشطرنج اناتولي كاربوف منحه لثاني مرة الوقت المستقطع الذي يحق له الحصول عليه ثلاث مرات خلال الادوار الاربعة والعشرين الاولى .

وعلى هذا فان الدور العاشر الذي كان من المقرر ان يجري اعتبارا من بعد ظهر الاثنين الماضي سيؤجل الى يوم (الجمعة) .

وفي الوقت الحالي فان النتيجة مازالت ٤ـ صفر لصالح بطل العالم الذي سيحتفظ بلقبه اذا فاز ٦ مرات قبل كورتشنوي .

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٢٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٣٣
الكرخ للولادة	٢٨١٩١

الدفاع المدني

٥٥٣٦١٤٦	٥٥٣٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٠	٥٥١٤٥٣٨









مقاتلونا يثبتون اقتدارهم مع كل يوم جديد من أيام المعركة

في وجوههم المتطلعة الى الافق الرحب المفعم بالانتصارات تقرأ عناوين للبطولة والرجولة والاقدام ، وفي قلوبهم المعتمرة بالايمان تلمس الارادة والعزم وفي اذرعهم الحادة المشدودة الى زنود بنادقهم يرسمون طريق الحرية دروبا للشهادة لاسترداد الحق المغتصب وتحرير أرضنا من براثن العنجهية الفارسية المقيتة ·· انهم مقاتلو احدى وحداتنا الباسلة الذين اذاقوا فلول العدو الفارسي طيلة الاشهر الماضية من معركتنا الشريفة مرارة الموت ، وهم كما عهدناهم صناديد لا يسكتون على ضيم ولا تلوى لهم ساعد ·

وحين تجالسهم تشعر انهم كخلية النحل ، كتلة متراصة يفكرون بعقل واحد ويقاتلون بذات الاصرار والاقتدار والايمان الذي دخلوا به المعركة وحين تبادلهم الحديث يكون لحديثهم رغم بساطته طعم يفوح منه عطر النصر المعزز بالنصر . ذلك الذي يضمخ فوهات بنادق المقاتلين في كل جبهات القتال ·· وبعد اكثر من عام يثبت هؤلاء المقاتلون انهم بحق احفاد اولئك الرجال العظام الذين كتبوا حروف النصر بدمائهم في قادسية العرب الاولى ··

اكثر قوة وشكيمة

وعند أحد المواضع الذي توقفنا على مقربة منه طالعنا المقاتل سعد عبدالرحيم مرحبا بنا ومثمنا دور الصحافة في تغطية اخبار القتال وبطولات مقاتلينا الرابضين في خطوط التماس مع العدو الفارسي ·· وبعد ان احتسينا الشاي الممتزج بأريج الانتصارات الكبيرة التي تسطرها جحافلنا المظفرة تحدث الينا قائلا ·· منذ بداية المعركة ، ونحن لما نزل ندك مواقع وتجمعات العدو الفارسي في قاطع مهران ، حيث اثبت مقاتلونا مقدرة فائقة على تدمير العدو وتحطيم احلامه المريضة لما يتمتعون به من معنويات عالية واقتدار على مواصلة القتال ، حيث أصبحوا بمرور الاشهر الماضية من معركتنا اصلب عودا واكثر قوة وشكيمة شأنهم في ذلك شأن مقاتلينا في بقية القواطع ، فكل انتصار تحققه قواتنا المسلحة يكون بمثابة حافز جديد لكل المقاتلين . ويزيد من حماسهم واندفاعهم . والامثلة كثيرة على ذلك بعد مرور اكثر من سنة على بدء معركتنا العادلة ضد العدوان الفارسي على قطرنا ·

في الشهر السادس من عام ١٩٨١ . كنت اقوم بمهام الرصد المتقدم لمراقبة تحركات العدو . وفي هذه الاثناء بدأ العدو بقصف مدفعي على مواقع قطعاتنا المتقدمة ، ومن خلال خبرتي التي اكتسبتها في هذا القاطع توقعت ان العدو يعد لمحاولة تعرضية ·· وبعد كشفي المنطقة شاهدت تجمعات كبيرة من فلول العدو، فاخبرت آمر التشكيل بان هناك تحشدا معاديا يتقدم باتجاه مواقعنا . واوعزت الى مفارز الاسلحة الخفيفة الميدانية بمشاغلة فلول العدو وتمكن مقاتلونا من خلال نيران اسلحتهم المكثفة بعمل خط ناري بوجه العدو لتقوم مدفعيتنا الثقيلة بتدمير مدافع العدو واسكاتها وعلى اثرها دمرنا كدس عتاد وصهريج بنزين وتم تشتيت فلول العدو الفارسي جراء نيران اسلحتنا المختلفة التي جابهناه بها ·· وبعد اقل من ساعتين هربت فلول الفرس المعتدية الى عمق اراضيها بعد ان كبدناها عشرات القتلى ·

ويضيف ان قادة العدو لا هم لهم غير زج اعداد كبيرة من افرادهم في معارك خاسرة ليلقوا نهايتهم المحتومة على يد جندنا الاشاوس ، يأمر امر المجاميع التي حاولت التعرض لقواتنا بالتقدم . فيجيبه آمر المجاميع « لا استطيع ان اتقدم شبرا واحدا لكثافة نيران العراقيين وان هذه الليلة اسوأ ليلة في حياتي » ·· وهذا شاهد جديد يعترف به عدونا نفسه بقدرة مقاتلينا البواسل على تلقين الفرس المعتدين دروسا مضافة في اساليب المعارك وتكبيدهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات ·

هكذا حطمنا دروعهم ومعداتهم

ويتقدم المقاتل محمود كاظم بالتهنئة الحارة لقائدنا العظيم المهيب الركن صدام حسين ولكافة المقاتلين الرابضين اسودا في جبهات القتال ويقول ·· عندما بدأنا حربنا العادلة ضد الفرس المعتدين بعد ان لم تنفع معهم كل الاساليب لتحاشي الحرب هبت جحافلنا لضرب مواقعهم ورد كيدهم الى نحورهم ،وكنت ضمن التشكيلات التي دكت مواضع العدو وتحصيناته الدفاعية في قاطع مهران ، حيث كنت اقوم بواجب الرأصد المتقدم ، وكنت ارى بأم عيني ضربات مقاتلينا ونيرانهم الكثيفة التي الهبت ظهور الفرس سعيرا ، وتمكنا من تحطيم دروع ومعدات العدو وتكبيده خسائر فادحة في الارواح ،وظلت جثث قتلاه في ارض المعركة فبادرنا الى دفنها انطلاقا من مبادئنا الانسانية ووفق المراسم الاسلامية ·

في سبيل الوطن

ويقول المقاتل مليح عبدالحسن ·· خلال معركتنا العادلة والشريفة من اجل استرداد حقوقنا المغتصبة اثبت مقاتلونا قدرتهم العالية على تدمير العدو الفارسي وفلوله المنهارة ، واستعدادهم الدائم للتضحية والفداء في سبيل الوطن ، حيث كنا نقوم بقصف مدفعية العدو ومواقعه في الوقت الذي يقوم العدو بقصف مواقعنا غير ابهين لقصفه منطلقين من ايماننا المتأصل في نفوسنا بمبادئنا السامية وبعدالة معركتنا ،حيث ان قصفنا المدفعي المقابل يدخل الذعر في نفوس العدو ، وفي الوقت ذاته نؤمن ساترا من النيران لحماية مواقعنا المتقدمة ·· واشد ما يفرحنا ويزيد من معنوياتنا عندما يخبرنا مقاتلونا في مواقع الرصد بالاصابات المباشرة التي نحققها في صفوف العدو وآلياته ·



برقية فارسية تستنجد في احدى المعارك :لا استطيع التقدم شبرا واحدا لكثافة نيران العراقيين ·· وهذه اسوأ ليلة في حياتي

اما المقاتل جمعة جري فيقول في احد الايام حاولت قوة معادية التقرب من مواضع قواتنا المسلحة الباسلة في خطوط المواجهة ، وبعد استلام الاوامر من مقاتلي الرصد المتقدم باشرنا بالرمي المكثف وتمكنا من تدمير شفل ومدفع وتكبيد العدو عددا كبيرا من القتلى والجرحى هرب على اثرها وهو يلعق جراحه المريرة ··

وفي محاولة ثانية للعدو للتقرب من مواضع قطعاتنا تمكنا من تدمير شفلين وكدس عتاد وكانت النتيجة ان هربت فلول العدو الفارسي ·· وهذا يؤكد مدى اصرار مقاتلينا الذين اصبحوا جزءا من الارض التي يقفون عليها ·· ومهما حاول العدو النيل من صمودنا وصلابتنا من خلال اطالة الحرب بدفع من اسياده الامبرياليين والصهاينة واعوانه الرجعيين فانه لن يحصد غير الهزيمة والخذلان على يد العراقيين الاماجد الذين نذروا انفسهم قرابين للحرية والكرامة والشرف ·

لكل قذيفة هدف

وفي موضع اخر كان المقاتلون جعفر ابراهيم ونعناع طشم وفارس زهرون قد انتهوا من ادامة اسلحتهم ·· وفي جلسة للحديث مع هؤلاء المقاتلين قال المقاتل جعفر ابراهيم ·· ان الدورات التدريبية التي كنا نتلقاها في معسكراتنا قبل الحرب قد اعطت نتائجها وها نحن نجسد شعار لكل قذيفة هدف لما يمتاز به مقاتلونا من كفاءة قتالية عالية واستيعابهم لمختلف فنون القتال ، اضف الى ذلك وعي المقاتل نفسه بالمعركة وايمانه بشرعية قتالنا للعدو الفارسي المغتصب من اجل استرداد حقنا المشروع في سيادتنا على ارضنا ومياهنا ·

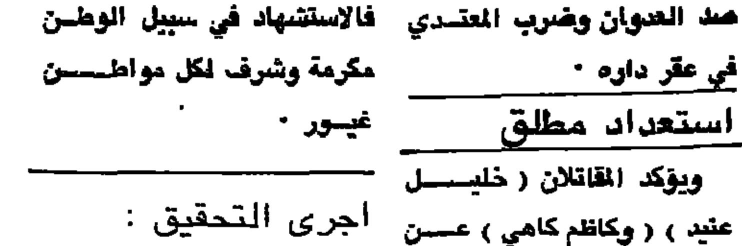
ويعقب المقاتل نعناع طشم على حديث رفيقه المقاتل ويقول ان تسابق المقاتلين على تنفيذ الواجبات يؤكد حقيقة الاستعداد الفعلي والرغبة الصادقة والايمان المطلق بالمعركة التي يخوضها جيشنا المظفر على الجناح الشرقي للامة العربية ·· والايمان هو سلاحنا الامضى لانتزاع حقنا العربي المغتصب ·

ويختتم المقاتل فارس زهرون احاديث رفاقه المقاتلين بالعهد لقائد مسيرتنا الظافرة المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لمبادىء حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي ويقول اننا سنجعل من اجسامنا جسورا يعبر عليها المقاتلون لدك مضاجع البغي والفساد الفارسي ، وتركيع شياطين الجهل والشعوذة في قم وطهران صاغرين لحقوقنا مهما بلغت التضحيات ·

مهران ـ بعثة الثورة
عباس مهدي المديدي
رياض شابا
تصوير : بشير محمد





في احدى جبهات القتال مع العدو الفارسي

مقاتلو قاطع صدام حسين للجيش الشعبي في المثنى:

استعداد دائم للتضحية والفداء

مع اشراقة الرابع عشر من تشرين الاول انطلقت بنا الحافلة باتجاه موقع من مواقع البطولة والفداء حيث يربض مقاتلو قاطع صدام حسين للجيش الشعبي لمنطقة المثنى في احدى جبهات القتال جنبا الى جنب مع جحافلنا الظافرة .

كنا نقرأ على وجوههم ابتسامات النصر ويعلو هاماتهم الفخر والزهو اليعربي الذي توارثوه عن الاجداد فيشمخ ابناء العراق وينهضون بأمتهم من جديد فيلبسونها حلة النصر الزاهية ليفتخروا ويفاخروا بها امم الارض .

انهم ابناء العراق الابي فرسان قادسية صدام العرب الذين امتطوا صهوة المجد وركبوا موجات العز فاشرقت عليهم شمس الحياة الجديدة ، يكبرون وتكبر بهم الكرامة يهبون افرادا ومجاميع دفاعا عن الشرف الرفيع والعزة .

كما يتسابقون نحو وهج البطولة والاستشهاد عندما يدعو الداعي ليدافعوا عن الوطن ووجود هذه الامة وعن كل ذرة تراب من ارض العراق الناهض .

وكان اول لقاء لنا مع الرفيق آمر القاطع الذي كان في زيارة تفقدية لقواعد القاطع ليحدثنا قائلا : ـ

جدارة

ان مقاتلي قاطعنا اثبتوا جدارة فائقة وروحا قتالية عالية واقتدارا عبروا عنه من خلال التجربة التي عشناها معهم فترة وجودنا في هذا المكان المتقدم حيث ادوا مواقف بطولية عالية وتصدوا لكل محاولات العدو اليائسة بشجاعة فائقة وانزلوا به الضربات القوية القاتلة .وهم يعاهدون بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص دمائهم للدفاع عن شرف العراق وكرامته .

اما الرفيق معاون امر القاطع فيقول : ان معنويات مقاتلينا تزيدنا فخرا وزهوا من خلال تأديتهم لمهماتهم وواجباتهم القتالية بكل دقة واقتدار ومن خلال تلاحمهم وانسجامهم العالي مع رفاقهم في القوات المسلحة حيث يقدمون صورة البعثي الحقيقي ويضيف ، لقد اعتقد العدو الفارسي الجاهل انه قادر على النيل من قوة وبسالة مقاتلينا لكنه عاد كعادته لايحصد الا الخيبة والهزيمة وسيبقى مقاتلونا الاشاوس يدكون قلاعه الى ان يخضع لارادة الحق ويعترف بحقوقنا العادلة .

مع اكبرهم سنا

بعدها توجهنا الى موقع متقدم اخر حيث شاهدنا مقاتلينا الابطال كالجبال الشم وبنادقهم تعزف نشيد النصر والتقينا بالمقاتل جنيح عريبي عبود . اكبر مقاتلي القاطع سنا اذ يبلغ عمره (٦٥) سنة والذي اصر على المشاركة في قادسية صدام رغم كبر سنه وقال كلمته (الحديد يلا واحنه مابليته) .

يقول المقاتل جنيح : انا احمل روح الشباب رغم كبر سني لاني سبق وان شاركت في معركة العشرين عندما كنت طفلا احمل العتاد والارزاق للمقاتلين واليوم لي الشرف الكبير ان اساهم في معركة قادسية صدام مع ابنائي الابطال ..

٣ اشقاء في معركة الشرف

اما المقاتل جبار رداد صخر قال انه لشرف كبير ان اساهم انا واخوتي في معركة الشرف والكرامة فشقيقاي (فاضل) في قاطع الاحواز (وجاسم) في قاطع كيلان غرب ، ونحن على استعداد كامل لان نجند كل عائلتنا لخوض المعركة لاننا نؤمن بان معركتنا معركة حق ضد الباطل .

ثم التقينا بمقاتلي القاعدة الاولى حيث كان لقاؤنا بالمقاتل (خيري ثامر) معاون امر القاعدة الذي قال : لقد علمتنا المبادىء ان نكون قادرين على تعزيز الانتصارات والملاحم من اجل اعادة كامل حقوقنا في ارضنا ومياهنا .

ويستطرد المقاتل (صاحب علي عبدالزهرة) قائلا كل قذيفة اطلقها اشعر بالسعادة لاني اسهم في تأكيد لغة المبادىء ولغة الحق فنحن مؤمنون بان الحق لايسترجع الا بالقوة التي لايفهم غيرها عدونا المتغطرس .

في موضع اخر من الخطوط الامامية المواجهة لمواضع العدو الفارسي ينتشر مقاتلونا الابطال والابتسامة لاتفارق وجوههم كان لنا لقاء مع الرفيق المقاتل (رحيم مايع) معاون امر القاعدة الثالثة فحدثنا قائلا : لنا الشرف العظيم ونحن نساهم في معركة قادسية صدام مجسدين اهداف حزبنا القائد في تحرير كامل التراب العربي المغتصب والذود عن حدود الوطن حيث نقاتلهم بايماننا مؤكدين جدارة هذه الامة في صد العدوان وضرب المعتدي في عقر داره .

استعداد مطلق

ويؤكد المقاتلان (خليل عنيد) (وكاظم كاهي) عن استعدادهم المطلق لخوض كل معارك الشرف القومية دفاعا عن كرامة الامة العربية وعزتها وعبروا عن فرحتهم جراء مشاركتهم في اشرف معارك التاريخ معركة قادسية صدام لانهم يدافعون عن شرفهم وكرامة وطنهم فالاستشهاد في سبيل الوطن مكرمة وشرف لكل مواطن غيور .

اجرى التحقيق :
حسن دميرب عليوي
مراسل الثورة في المثنى
تصوير جليل عزيز محمد











جهود متواصلة لدعم قادسية صدام .. وتطبيق الانظمة المرورية لخدمة المواطنين

رجال شرطة المرور في محافظة نينوى كما في باقي المحافظات اتخذوا من الشارع ميدان عمل لهم وقرروا السهر وتحمل الشمس والامطار من اجل ان يأتي الواجب مرضيا للضمير كما انهم لم يبخلوا بدمائهم فحصلوا على شرف المساهمة في قادسية صدام واستطاعوا رفد الجبهة بالعديد من المقاتلين الى جانب رفاقهم في السلاح . اضافة الى جهودهم اليومية في ارشاد المواطنين لتطبيق انظمة المرور والحرص على ان تشهد شوارع المحافظة نظاما مروريا متقدما .

ومن اجل تسليط الضوء على نشاط رجال المرور خلال عام المعركة المقدسة كان للثورة لقاء مع العقيد مدير مرور محافظة نينوى لنتعرف من خلال حديثه عن تلك النشاطات والمهمات حيث يقول : لقد انصب واجبنا في محورين رئيسيين هما مضاعفة العمل بما يحقق اقصى الخدمات المرورية للمواطنين وتعزيز تلك الظاهرة الحضارية النظامية في شوارعنا وساحاتنا كافة والمشاركة الفاعلة في القادسية الجديدة حيث تطوع كافة منتسبي مديريتنا وقد شاركت بالفعل دفعتان منهم اداتا الواجب المقدس بكل شرف واباء ومسؤولية .

ومن المهام الاخرى في عام المعركة كما يقول السيد مدير المرور .. التبرع بالدم وزيارة الجرحى والمرضى من ابناء قواتنا المسلحة الراقدين في المستشفى العسكري والتبرع لدعم معركتنا العادلة واقامة ندوات توعية لكافة منتسبي مديرتنا توضح ابعاد معركتنا ضد العدو الفارسي المغتصب والتعاون الفاعل مع اجهزة الدفاع المدني وغيرها من المهمات العديدة .

وايمانا بمقولة قائدنا الفذ صدام حسين « الشهداء اكرم منا جميعا » فلقد اولينا معاملات عوائل شهدائنا الابرار مقاتلي جيشنا الباسل الخاصة بدائرتنا اهمية واولوية تقديرا لتضحياتهم وشجاعتهم الفائقة في قتال المعتدين .

جهود مكثفة

حديث الارقام الذي يؤشر منجزات مديرية مرور نينوى خلال عام المعركة نتركه للرائد معاون مدير المرور حيث يقول : استطاعت اجهزة مديريتنا واقسامها المختلفة من مضاعفة انتاجها في انجاز المعاملات المرورية من خلال تنظيم حملات مكثفة والتواجد ضمن دوامين يوميا والعمل في ايام الجمع والعطل الرسمية فلقد بلغ عدد معاملات منح المواطنين اجازات السوق الخصوصي والعمومي والحمل والدراجات البخارية اكثر من ٢٦ الف معاملة اضافة الى اختبارات المواطنين على السياقة التي تتراوح بين ١٠٠ الى ١٥٠ اختبارا يوميا

ويؤكد معاون مدير المرور انه استرشادا بتوجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حول التطبيق الجاد للانظمة والتعليمات المرورية فلقد شددنا على ذلك الجانب المهم خاصة وان قطرنا المناضل اصبح محط انظار العالم مما يتطلب عكس صورة طيبة لمواطنينا في احترام تطبيق انظمة المرور

وعلى هذا الاساس فان هنالك دراسات تجري حاليا بالتعاون مع جامعة الموصل من اجل وضع نظام الاشارات الضوئية في شوارع الموصل وقيام منتسبي الشعبة الفنية في المديرية بوضع علامات مرورية حديثة وتخطيط الشوارع وعقد ندوات التوعية للسواق .



اجرى اللقاء : / وليد عبدالكريم
تصوير قسم التصوير في مرور نينوى

الثروة الحيوانية.. تطور واسع ضمن النهضة الزراعية الشاملة

من يتابع تطور الزراعة في العراق لابد له ان يضع في حسابه بان الدلائل ليست هي انتشار المناطق الخضراء فقط بل ان اقامة المنشات والمشاريع الضخمة اصبحت عملية ملازمةللنهوض الذي تشهده الزراعة لانها بعد ثورة ١٧ تموز المجيدة افرزت نشاطين مهمين وعمقت دورهما في الحياة الاقتصادية للقطر الا وهما الانتاج النباتي والانتاج الحيواني .

لقد نجم في ظل هذين النشاطين تطوير فعالية الاجهزة الزراعية الرسمية وادخال كل جديد وايجابي الى حياة الفلاحين العراقيين العاملين في الريف العراقي والذين يشكلون قطاعا واسعا في العملية الانتاجية لاتعتمد على جهدها العضلي فحسب بل تسخر الالة لتذليل الصعاب بعد ان انتشر استخدام المكننة وبشكل واسع في العمل الزراعي .

وفي ظل معركتنا الشريفة والعادلة لانتحدث عن الانجازات والنجاحات وكانها استمرار لما دأب عليه المنتجون في عراق البعث بل لانها حالة جديدة رافقت انتصارنا على العدو الفارسي وكانت دفعا الى امام وميدانا اخر من ميادين اثبات الكفاءة وتاكيد حب الوطن والشعب .

عن هذا الانتاج ومجمل الاجراءات التي شهدتها العملية الزراعية في جانب الثروة الحيوانية اجرت « الثورة » حوارا مع الدكتور اسماعيل ابراهيم خلف وكيل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي لشؤون الانتاج الحيواني .

● في البداية توجهنا بسؤال الى الدكتور اسماعيل ابراهيم عن ابرز الخطوات التي اتخذت لتطوير الثروة الحيوانية وزيادة انتاجها من الحليب واللحوم ؟

في هذا المجال وتنفيذا لورقة العمل التي اعدت حول توفير اللحوم والحليب بشكل يتزايد سنويا فقد تم اعداد خطة زمنية لتحسين نوعية الابقار والاغنام لتكوين قطعان اساسية سواء في مشاريع الدولة او لدى التعاونيات والفلاحين بعد تقديم الدعم والرعاية اللازمة من قبل الوزارة .

طبيب بيطري لكل ١٠٠ بقرة

لقد بدات اواخر الشهر الماضي تصل الى العراق اعداد من الابقار ذات الانتاجية الجيدة وتدخل الى محطات الاستراحة قبل تسليمها الى الفلاحين وقد سلمت اليهفي ١٠ محافظات ضمن خطة تستمر لمدة ٥ سنوات وتباع باسعار مخفضة جدا .

ان هذه الابقار يتم اجراء الفحوصات اللازمة عليها وهي في الشهر السادس او الرابع عند وصولها وتسلم الى المتعاقدين مع بطاقة متابعة لتامين رعايتها من قبل الاجهزة البيطرية علما انها تباع باقساط وبسعر رمزي ومؤمنة لمدة سنة مع تخصيص طبيب بيطري وفرق بيطرية لكل ١٠٠ بقرة .

يرافق هذا الاجراء برنامج اخر لتقل المناطق طبق في انحاء متفرقة من القطر ويقوم على عزل الذكور غير الجيدة وتعويض اصحابها واجراء التلقيحات الاصطناعية من قبل الفرق الصحية وتسجيل الابقار وتطعيمها لمدة ٥ سنوات والاستجابة حاليا واسعة والتعاون كبير بعد ان تفهم الجميع اهمية هذه الخطوات في تحسين نسل الحيوان للحصول على نوعيات جيدة تلائم الظروف البيئية والمناخية وتتميز بالانتاج العالي سواء من اللحوم او الحليب .

اهمية بالغة لحاجة المواطن

● السيد الوكيل قد تستغرق هذه الاجراءات فترة من الزمن قبل ظهور نتائجها الايجابية ، وما دامت الوزارة تنهض بمهمة توفير اللحوم للاستهلاك اليومي فهل من توضيح حول ما اتخذ في هذا المجال ؟

ان اجهزة الوزارة المختلفة وفي ضوء توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين تولي هذا الجانب اهمية كبيرة لان توفير احتياجات المواطنين يجب ان تأخذ الاهتمام الاول مع ضمان نجاح الخطة بعيدة الامد ولذلك فانه الى جانب الاعداد الكبيرة من انواع الثروة الحيوانية المهياة للاستهلاك اليومي الى جانب اللحوم المجمدة فان الوزارة منحت الى المواطنين اجازات لاستيراد حوالي مليون راس غنم وربع مليون راس عجل وهي تصل يوميا باعداد مناسبة ويتم ذبحها في المجازر لتباع على شكل لحوم طازجة الى المواطنين بعد ان تمت برمجة اوقات الوصول والمناطق التي تباع فيها لتكون منسجمة مع العرض والطلب وبما يؤمن توفرها لجميع المواطنين .

● قلنا للسيد الوكيل الم تشمل الخطة بعيدة المدى الاغنام ايضا ؟

الخطة شملت الاغنام ولا بد من التاكيد ان اجراءات تطوير الثروة الحيوانية رافقت العمل الزراعي بعد الثورة مباشرة وقطعت اشواطا بعيدة من النجاح سواء من حيث زيادة الاعداد المحسنة او تكثيف الرعاية البيطرية او زراعة مساحات واسعة بالاعلاف الخضراء وتوفير الاعلاف المصنعة وباسعار مشجعة .

اجراءات مستمرة لتشجيع المنتجين بهدف رفع الانتاج وتحسين الانواع المحلية





وقد اقدمت الوزارة مؤخرا على توفير ٣٠ الف رأس من الاكباش المحسنة وهي مستمرة في توزيعها على الفلاحين مع التاكيد على النوعيات التي تتميز بولادة التوائم او التي تتميز بالنسبة العالية من اللحوم وهناك محطات عديدة متخصصة باجراء التجارب وتربية هذه الانواع وتحسين نوعية الاغنام المحلية بالاستفادة من الصفات الجيدة التي تتمتع بها .

دعم واسع لصناعة الدواجن

● لقد شهدت السنة الماضية نجاحا واضحا لصناعة الدواجن بفضل الدعم المقدم لاصحابها هل بالامكان معرفة بعض الاجراءات التي يجري تطبيقها حاليا ؟

ان هذه الصناعة حظيت باقبال من المواطنين لهذا فان الوزارة من جانبها وفرت لهم سبل النجاح بما يؤمن توفير حاجة السوق المحلية كقطاع انتاجي الى جانب المشاريع الضخمة التي تمتلكها الدولة ويتركز الدعم حاليا على تقديم السلف والمستلزمات الاساسية كالارض والخبرة . وهذه السلف تقدم بنسبة ١٠٠ بالمائة لمشاريع انتاج البيض وتشمل سلف البناء والتشغيل كاملةوبنفس النسبةللراغبين في بناء المخازن المجمدة ومجازر الدواجن اضافة الى ان لجنة تنظيم التجارة اقرت منح القطاع التعاوني واصحاب المفاقس حق استيراد السيارات الانتاجية والمبردة وسيارات نقل الافراخ ومعامل العلف وجميع المكائن والاجهزة التي تناسب عملهم بعد تصنيفهم .

كما اعتبرت مشاريع الدواجن وعموم المشاريع الزراعية الانتاجية مشمولة بقانون حماية الانتاج الصناعي من حيث الاعفاء الضريبي والكمركي ومنح السلف واجور الكهرباء والنقل . كل هذا يهدف دفع هذا النشاط الى امام واستثمار الامكانات المتوفرة لقيام المشاريع بما يؤمن مستوى عاليا من الانتاج يوفر حاجة المواطن الذي شرعت كل هذه الاجراءات من اجل ان يعيش في راحة وسعادة .

مشاريع الكوادر الزراعية

● السيد الوكيل لقد ادخلت في الزراعة منذ سنتين تجربة منح الاراضي للكوادر العاملة في المؤسسات الزراعية لممارسة العمل الحقلي وتكوين جمعيات تعاونية، فما هو دور هذه الجمعيات في مجال الانتاج الحيواني ؟

صحيح ان اعضاء اية تعاونية للكوادر الزراعية هم من اختصاصات زراعية متعددة تلبي حاجة العمل في الارض المخصصة لهم الا ان اغلب التعاونيات اعطت جانب الانتاج الحيواني حيزا واسعا من عملها والدعم المقدم لهذه التعاونيات يشمل منح كافة السلف اللازمة لتنفيذ مشروع الانتاج الحيواني وهي سلفة انشاء الحظائر وسلفة التشغيل والحق في الحصول على سيارة انتاجية .

وقد حققت هذه التعاونيات نجاحات وهي في بداية عملها خاصة في مجال تربية الحيوان وذلك للخبرة الواسعة التي يتمتع بها اعضاؤها .

الاسماك ... تجارب جديدة

اخيرا قلنا للدكتور اسماعيل ابراهيم ما الذي يمكن ان تحدثونا به عن الثروة السمكية ؟

من المعروف ان لدينا اسطولا يجوب البحار لصيد الاسماك بموجب اتفاقيات ثنائية مع اقطار عربية ودول صديقة كما اننا نقوم بتوفير الاسماك عن طريق المسطحات المائية الموجودة في القطر والتي تضم خزينا جيدا من هذه الثروة .

على صعيد اجراءات توفير الاسماك في منافذ البيع للمواطنين الوزارة مستمرة في منح الاجازات للمنتجين والباعة .

وقد عملت الوزارة ضمن خطتها لتطوير واقع الثروة السمكية على اقامة الاحواض والمزارع السمكية في انحاء متفرقة من القطر الى جانب تشجيع المنتجين على اقامة الاحواض الصغيرة بتقديم الدعم الفني والسلف اليهم .

كما ان الاجهزة الزراعية توالي حاليا اجراء تجارب عديدة لانتاج الاسماك منها تجربة طريقةلتربية الاسماك في اقفاص وتغذيتها بطريقة ميكانيكية تعتمد الاستفادة من بعض الظروف المساعدة على تربية هذه الاسماك . كما تجري ايضا تربية نوع من الاسماك القارضة للاعشاب والتي تعيش في المبازل للاستفادة منها في القضاء على النباتات العرضية التي تعيق تصريف مياه المبازل .

ان الثروة الحيوانية في القطر وفي ضوء التوجه الجديد ستشهد تطورا كبيرا بالاعتماد على الخبرة المتوفرة والامكانيات التي تمت تهيئتها لتحقيق مهمة النهوض بانتاجها كجانب مهم في الانتاج الزراعي .

خدمات كبيرة في محطات تربية الحيوان

تنتشر في محافظات القطر محطات نموذجية لتربية الحيوان تضم الاعداد ذات النوعية الجيدة والانتاجية العالية من الاغنام والابقار والماعز . وبهدف تسليط الضوء على التطور الذي شهدته الثروة الحيوانية التقينا بالسيد هاشم ناصر ابو المعالي وكيل مدير عام الهيئة العامة لخدمات الثروة الحيوانية فحدثنا عن جانب من نشاطات المحطات .

يقول السيد هاشم : لقد اولت وزارة الزراعة اهتماما كبيرا لتطوير الثروة الحيوانية بعد ثورة ١٧ تموز المجيدةعن طريقفتح المزيد منمحطات تربيه الحيوان التي يبلغ عددها حاليا ٢٠ محطة نموذجية تغطي معظم انحاء العراق والتي لم يتجاوز عددها ٤ محطات قبل الثورة تقوم حاليا بالخدمات الارشادية للفلاحين الذين يتعلمون الشيء الكثير عن ادارة وتربية ورعاية اعداد الثروة الحيوانية المتوفرة لديهم بعد نقل ما يشاهدونه في المحطات الى جانب قيام هذه المحطات بدور مراكز التدريب للفنيين والطلاب في كليات ومعاهد الزراعة خلال العطلة الصيفية على الطرق الحديثة المتبعة في مجال الادارة والتغذية .

وفي مجال تربية الدواجن اشار السيد وكيل المدير العام الى ان الدعم والرعاية التي تقدمها الدولة لاصحاب حقول الدواجن والمفاقس ومعامل العلف قد اثمرت خلال العامين الماضي والحاليننتائج جيدة حيث وصلت اعداد الاجازات الممنوحة لهذا الغرض الى ١٠ الاف اجازة .

ويقول السيد فخري حسين حسن من قسم التخطيط والمتابعة في الهيئة ان عدد الابقار المحسنة التي وصلت القطر بلغ الفا و ٦٠٠ بقرة وشمل التوزيع محافظات الانبار وصلاح الدين وديالى وبابل وواسط والقادسية وكربلاء والنجف والسليمانية والتاميم بعد ان وضعت في محطات التربية لمدة عشرة ايام لاجراء الفحوص البيطرية والتلقيحات الوقائية .

ان هذا الاجراء بزيادة اعداد الابقار المحسنة قد لقي تجاوبا من الفلاحين والمربين المعنيين بالتجربة مباشرة والذين ينهضون بدور كبير في تطوير الثروة الحيوانية الى جانب محطات تربية الابقار الكبرى التي تزايدت اعدادها خلال السنوات الاخيرة واعطت نتائج جيدة .

عبدالرحمن علي مونس

تصوير : عبد المحسن مشرف

الجمعية العامة تطالب الكيان الصهيوني بوقف الحفريات في القدس
مذكرة حول الأساليب الأرهابية للعدو ضد المعتقلين العرب

نيويورك - ٢٩ - افب - واع: طالبت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ساحقة ليلة امس الكيان الصهيوني بوقف اعمال الحفريات التي يقوم بها في الاماكن المقدسة بمدينة القدس المحتلة.

وصوت الى جانب مشروع قرار بهذا الشأن ١١٤ دولة وامتنعت ٢٧ دولة عن التصويت بينها دول السوق الاوربية المشتركة في حين صوتت ضده الولايات المتحدة والكيان الصهيوني نفسه.

ويطالب القرار سلطات الاحتلال الصهيوني بوقف جميع الحفريات وعمليات تغيير الطابع التاريخي والجغرافي والثقافي للاماكن المقدسة .. ويشير بشكل خاص الى المسجد الاقصى وقبة الصخرة التي باتت معرضة لخطر الانهيار بسبب الحفريات الصهيونية المستمرة.

ويدعو القرار الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم الى تقديم تقرير حول تنفيذ القرار في موعد اقصاه الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل كما يدعو مجلس الامن الدولي الى بحث الموقف اذا رفض الكيان الصهيوني الانصياع الى هذا القرار.

وعلى الصعيد نفسه كثفت الشرطة الصهيونية دورياتها بمدينة يافا في فلسطين المحتلة تحسبا من من ردود فعل جماهيرية غاضبة ضد الاجراءات الصهيونية بتحويل احد مساجد المدينة الى منطقة سياحية وتجارية.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان جوا من الحذر والترقب يخيم على المدينة حاليا فيما يتعالى شعور من السخط والاستنكار بين السكان العرب ضد هذه الجريمة الصهيونية الجديدة.

وكانت سلطات العدو الصهيوني قد قررت مؤخرا تحويل مسجد حسن بك الى منطقة سياحية وتجارية متحدية بذلك مشاعر سكان مدينة يافا العربية.

ومن المقرر ان تشهد المدينة خلال الايام القليلة المقبلة تجمعا جماهيريا دعا اليه السيد عبد كبوش رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا لاقامة الصلوات داخل المسجد للتعبير عن غضب الجماهير العربية وسخطها على الاجراء الصهيوني.

من جهة اخرى دعت عوائل المعتقلين والسجناء العرب مجددا الصليب والهلال الاحمر الدوليين الى تقصي الحقائق حول الاوضاع اللا انسانية التي يتعرض لها ابناؤهم في السجون الصهيونية وخاصة في سجن نفحة الصحراوي.

وكشفت مذكرة بعثها امس الدكتور امين الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في فلسطين المحتلة الاساليب الارهابية التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد المعتقلين والسجناء العرب داخل السجون الصهيونية.

وقال الدكتور الخطيب في مذكرته .. لقد هالنا ماسمعناه وشاهدناه حول سوء معاملة ابنائنا في السجون الصهيونية. وان الاساليب التي تتبع فيها تتنافى والحقوق التي فرضتها الشرائع السماوية والقوانين الدولية التي تعارفت عليها جميع المجتمعات الحضارية.

وعلى الصعيد نفسه اصدرت احدى محاكم العدو العسكرية احكاما جائرة ضد عشرين مواطنا عربيا في اللد بتهمة مقاومة الاحتلال الصهيوني والقيام بنشاطات مناوئة.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية التي اوردت النبأ ان الاحكام تراوحت بين ستة اشهر وعشرة اعوام.

سلطات الاحتلال تواصل حفرياتها تحت المسجد الاقصى . السجناء العرب مقاومة وصمود.

واضافت الى ان دفعة جديدة قوامها ٣٠ مواطنا عربيا ستتم محاكمتهم بتهم القيام بعمليات مسلحة والاخلال بأمن الكيان الصهيوني.

من جانب اخر اتهمت وكالة تاس السوفيتية امس الكيان الصهيوني بانه يعتزم توسيع مستعمراته في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت تاس ان العدو الصهيوني يحاول ان يمارس سياسته التوسعية وذلك بفضل الدعم السخي الذي يلقاه من الامبريالية الاميركية والصهيونية الدولية وخاصة من الصهاينة الموجودين في اميركا.

وترى تاس ان الامبريالية والصهيونية تديران مؤامرة جديدة ضد الامة العربية باسرها كما انهما تريدان افساد الوحدة العربية والقضاء على الحركات التحررية في الوطن العربي.

وذكرت الوكالة ان منظري الصهيونية يحاولون اثبات ان السياسة الخارجية للكيان الصهيوني لايمكن الا ان تكون توسعية لانها بغير ذلك لاتستطيع البقاء.

واعلن موظفو بلدية الناصرة في فلسطين المحتلة اليوم اضرابا عن العمل لفترة غير محددة.

ويطالب الموظفون بدفع رواتبهم المتأخرة من شهر ايلول الماضي بسبب العجز الذي تعاني منه ميزانية البلدية.

واصدرت ادارة بلدية الناصرة بيانا اتهمت فيه وزارة الداخلية الصهيونية بعدم الوفاء بالتزاماتها تجاه المدينة والتهرب من سد احتياجاتها.

واعربت البلدية في بيانها عن تأييدها لمطالب الموظفين المضربين.

اميركا تسحب طائرتي الاواكس من مصر

واشنطن - ٢٩ - انصات: اعلنت وزارة الخارجية الاميركية بصورة مفاجئة اليوم عن سحب طائرتي الاواكس اللتين ارسلتهما الى مصر في منتصف الشهر الحالي بعد مقتل السادات.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان ارسال طائرتي الاواكس لمصر قصد به منذ البداية ان يكون اجراء مؤقتا.

وسئل الناطق عن تصريح سبق ان ادلى به الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي اعلن فيه ان طائرتي الاواكس ستشاركان في المناورات العسكرية المصرية الاميركية المشتركة التي ستجري في مصر خلال الشهر القادم فقال انه اذا صح ان هيغ قد ادلى بتصريح كهذا فلا بد ان هناك خطأ في التصريح ولم يستبعد الناطق الاميركي ان تشارك طائرات اواكس اميركية في هذه المناورات وقال ان الادارة الاميركية لم تتخذ بعد قرارا بهذا الصدد.

انديرا غاندي تزور ايطاليا لشهر المقبل

روما - ٢٩ - افب - واع: تقوم السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بزيارة رسمية لايطاليا في الفترة من ٩ الى ١٢ تشرين الثاني المقبل تلبية لدعوة من جيوفاني سبادوليني رئيس الوزراء الايطالي.

اعلن ذلك مكتب رئيس الوزراء الايطالي اليوم.

ومن المقرر ان تقوم السيدة غاندي بعد ذلك بزيارة رسمية لكل من فرنسا وبلغاريا وذلك قبيل عودتها الى بلادها في السادس عشر من تشرين الثاني.

الثورة الفلسطينية تنعى أربعة شهداء اغتالتهم سلطات الاحتلال الصهيوني

بيروت - ٢٩ - واع: نعت قيادة الثورة الفلسطينية في بيان لها امس اربعة من الشهداء الابطال الذين اغتالتهم سلطات الاحتلال الصهيوني في سجون غزة وعسقلان ومستشفى تل هاشومير بالقدس العربية المحتلة.

والشهداء هم صلاح علي عباس و جهاد عودة سليمان ابو عودة و علي ابراهيم احمد شطريت و فايز عبدالفتاح محمد.

ووصف البيان جريمة قتل هؤلاء الابطال بانه دليل جديد على بربرية العنصريين الصهاينة ضد السجناء والمعتقلين العرب في السجون الصهيونية.

وقال ان سلطات الاحتلال لاتتورع عن ارتكاب ابشع الجرائم واقسى انواع التعذيب والاهمال المتعمد في الغذاء والعلاج بهدف الضغط على معنويات السجناء والمعتقلين وتدمير صحتهم والنيل منهم.

واكد البيان ان هذه الجريمة الجديدة لن تمر دون عقاب وان دماء الابطال الاربعة لن تذهب هدرا.

ضريبة جديدة على اصحاب الثروات الكبيرة في فرنسا

باريس - ٢٩ - افب: قام النواب الفرنسيون بالتصويت امس باغلبية ٣٢٩ صوتا مقابل ١٥٣ صوتا على مشروع فرض ضرائب على اصحاب الثروات الكبيرة.

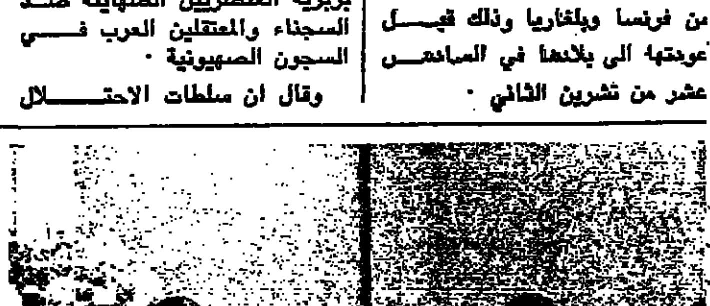
ولم يعارض معظم نواب المعارضة مبدأ فرض الضريبة الجديدة بل ركزوا انتقاداتهم على شروط تطبيقه.

وكانت المناقشات حول مشروع فرض ضرائب على اصحاب الثروات الكبيرة الذي يعتبر التجديد الاساسي في ميزانية عام ١٩٨٢ لم تؤد الى مواجهة بين الاغلبية الحكومية والمعارضة.

سجن وزير الداخلية السابق في الاكوادور

كيتو - ٢٩ - افب: قضت المحكمة العليا في الاكوادور امس بمعاقبة الفريق بوليفار جارين وزير الداخلية السابق بالسجن لمدة ١٢ عاما بعد ادانته بتهمة التحريض على اغتيال ابدون كالديرون المرشح السابق لرئاسة الجمهورية رئيس الجبهة الراديكالية.

وكان كالديرون قد لقي مصرعه بعد ان اطلق عليه الرصاص في تشرين الثاني عام ١٩٧٨ في جاياكيل مما دفع بالحكومة الاكوادورية الى اقالة الفريق جارين من منصبه واحتجازه رهن التحقيق منذ عام ونصف العام.





في تقرير للامم المتحدة

٤ آلاف مليون نسمة مجموع سكان بلدان جنوب آسيا في نهاية القرن المقبل

نيودلهي - ٢٩ - واع: يتوقع ان تصل بلدان جنوب اسيا في نهاية القرن الحادي والعشرين الى درجة الصفر في مجال النمو السكاني .. وحينئذ سيكون مجموع سكانها ٤ الاف مليون و ١٤٥ الف نسمة طبقا لتقرير احصائي اعدته الامم المتحدة والذي يستعرض في المؤتمر الاسيوي الاول للبرلمانيين حول السكان والتنمية المنعقد حاليا في بكين .. ومن جانب اخر ستكون القارة الافريقية اخر بقاع العالم في العمل على تثبيت موضوع السكان فيها.

حيث سيكون مجموع سكانها بصورة اجمالية عام ٢١١٠ ميلادية الف مليون و١٩٣ الف نسمة في حين يبلغ عدد سكانها الحالي ٤٧٠ مليون نسمة.

وفي عام ٢١١٠ ستمثل بلدان جنوب اسيا وافريقيا نسبة اكثر من (٦٠) بالمائة من مجموع سكان العالم .. اي (٦) الاف مليون و٣٨٨ الف نسمة من مجموع ١٠ الاف مليون و٥٢٩ الف نسمة.

وفي نفس السياق .. يقول التقرير بان الاتحاد السوفيتي سوف يتمكن من تثبيت موضوع السكان فيه وذلك عام ٢١٠٠ ميلادية حيث سيبلغ ٣٨٠ مليون نسمة.

اما البلدان الاوربية فسيكون سكانها عام ٢٠٣٠ ميلادية ٥٠٠ مليون نسمة وفي اميركا الشمالية ٣٢٠ مليون نسمة عام ٢٠٦٠ ميلادية .. وفي اميركا اللاتينية سيكون الفا و ٢٠٠ مليون نسمة في نفس العام.

ويشير تقرير الامم المتحدة الى ان المنطقة التي تمتد جغرافيا بين باكستان وتركيا تعتبر من اكثر المناطق خصوبة في السكان.

كما ان اوطأ نسبة في الولادة هي في منطقة شرقي اسيا بضمنها الصين التي نجحت في المضي قدما في اجراء تحويل ديموغرافي يهدف نحو تخفيض نسبة الزيادة في السكان وبصورة طبيعية.







مؤتمر كانكون للحوار بين الشمال والجنوب

الصور خاصة "بالثورة" من "غاما"

عقد مؤخرا في كانكون بالمكسيك مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب في محاولة للتغلب على الازمة الاقتصادية في العالم.

وشارك في المؤتمر زعماء اثنين وعشرين بلدا بالاضافة الى وفود كثيرة تمثل اغنى دول العالم وافقرها.

في التقرير المصور لقطات من المؤتمر المذكور.

الرئيس القائد صدام حسين يزور قضاء الخالص واحدى قرى الفلاحين - بقية

مقاتلينا الابطال في جبهات القتال .. واكد سيادته ان العسكريين لخصوا اليوم كل بطولات وشجاعة العراقيين وايمانهم بارضهم ومبادئهم .. كما لخصوا ابرز قيم الدفاع عن الشرف والمعتقدات وعن الارض وهم اليوم رمز وشرف ومجد وارض وتاريخ وسمعة ورفعة رأس العراقيين.

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا اهالي القرية ومن خلالهم العراقيين:

ان العسكريين هم ابناؤكم ومنكم .. ولانهم ابناؤكم وابناء هذه الارض فقد قاتلوا بشجاعة وبسالة .. وبالنسبة لنا .. كل الشعب عزيز .. ولكن في مقدمة الاعزاء هم العسكريون.

ورافق السيد الرئيس القائد خلال زيارته القضاء واحدى القرى الفلاحية السيد خالد عبدالمنعم رشيد وكيل وزارة الحكم المحلي.

وفد المجلس الوطني يلتقي - بقية

حيال ماطرحته واقترحته تلك المنظمات.

واكد السيد نائب رئيس المجلس الوطني اهمية تطوير العلاقات القائمة بين الشعبين العراقي والصيني الصديقين وتوسيع التعاون الثنائي في المجالات كافة.

كما اجتمع السيد نائب رئيس المجلس الوطني مع السيد روفائيل سالاز المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للسكان والتنمية الذي يحضر في بكين اجتماعات مؤتمر البرلمانيين الاسيويين للسكان والتنمية ..

واستعرض السيد بهاء الدين التطورات الكبيرة التي يشهدها العراق في مجال التنمية والسكان واهتماماته بالانسان والمشكلات الانسانية في العالم واستعداده الدائم لتقديم المساعدات في المجالات كافة اضافة الى تسخير جهوده باتجاه التطور السريع في البناء والتنمية.

وعبر السيد سالاز عن تقديره وتثمينه للدور الذي يضطلع به القطر العراقي على الصعيد الدولي مشيدا بتبرع العراق بمليون دولار العام الماضي لصندوق الامم المتحدة للسكان والتنمية رغم ان العراق لاتوجد لديه مشكلة سكانية .. واكد ان اسهام العراق هذا يدل على اهتمامه بالمسائل الانسانية الحيوية.

واشار السيد سالاز الى ان زيارته الاخيرة للعراق اعطته انطباعا اكيدا ان العراق يسير بطريق التطور السريع العالي.

ووجه السيد نائب رئيس المجلس الوطني الى السيد روفائيل سالاز المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للسكان والتنمية الدعوة لزيارة العراق وقبلها مشكورا وسيحدد موعدها في وقت لاحق.

وحضر الاجتماع السيد سبعاوي ابراهيم عضو المجلس الوطني العراقي.

ومن جهة اخرى اجتمع السيد بهاء الدين احمد مع رانجيد اتاباتو رئيس لجنة ادارة مؤتمر البرلمانيين الاسيويين حول السكان والتنمية.

وجرى خلال الاجتماع البحث في المواضيع التي يناقشها المؤتمر واضافة ممثل من المجلس الوطني العراقي الى لجنة الصياغة التي تضم ممثلين عن برلمانات الصين واليابان والفلبين وسري لانكا وماليزيا والهند.

كما اجتمع السيد نائب رئيس المجلس الوطني بالسيد اوكيو ماتسوموورد منسق المؤتمر والسيد جوشي سنغ سكرتير المؤتمر حيث تناول الاجتماع المناقشات والبحوث الجارية في المؤتمر والتنسيق بين الوفود البرلمانية بهدف الخروج بنتائج ايجابية تخدم الانسان في العالم.

وحضر هذه اللقاءات والاجتماعات السيد سبعاوي ابراهيم عضو المجلس الوطني العراقي.

وكان المؤتمر الذي بدأ اعماله في بكين يوم الثلاثاء الماضي قد استمع الى كلمات الوفود البرلمانية والتي تركزت حول السكان والتنمية والطرق والاساليب التي تتبعها بلدانها للخروج من الازمة السكانية التي تواجهها بعض البلدان في اسيا اضافة الى الحلول والاقتراحات بهذا الشأن.

وكان المؤتمر قد شكل ثلاث لجان هي لجنة دمج السكان للتنمية ولجنة تطبيق البرامج على المستوى المحلي والاقليمي والدولي ولجنة الصياغة.

ويمثل المجلس الوطني العراقي في اللجان المذكورة السيد صباح سلمان والدكتور داود الدباغ والسيدة هاندان احمد.

مهرجان خطابي حاشد للمعارضة الايرانية - بقية

من بينهم مهدي جعفري الذي اتهمته السلطات الفارسية بالاشتراك في عملية تفجير مقر (حزب الجمهورية الاسلامية) في ٢٨ حزيران الماضي والتي ادت الى مصرع ٧٤ شخصا من كبار اعوان النظام بينهم رئيس الحزب بهشتي.

واضافت الصحيفة ان احكام الاعدام الاخرى قد نفذت في اغاجاري وببهبهان وفي شيراز وبورازجان وسميروم.

بينما اعدم شخصان اخران رميا بالرصاص في سيستان في الجنوب الشرقي وفي (مشهد عاصمة خراسان) شرق ايران.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء اليابانية اليوم الخميس ان المجموعة الصناعية اليابانية ميتسوي وهي واحدة من اكبر المجموعات اليابانية ستقرر قريبا ماذا كانت ستستمر او لا تستمر في بناء المجمع البتروكيمياوي الضخم الواقع في جنوب ايران وذلك بعد الغارات العراقية على ميناء بندر شاهبور الذي يقع ضمنه المجمع.

وفي باريس نظمت حركة المعارضة الايرانية الليلة الماضية مهرجانا خطابيا حاشدا في قاعة المتياليتي بالحي اللاتيني في العاصمة الفرنسية.

والقيت خلال المهرجان الذي شارك فيه حوالي الفي شخص من الطلاب الايرانيين المعارضين للنظام كلمات تندد بالجرائم البشعة التي تقترفها سلطات خميني ضد الشعوب الايرانية وتفضح التواطؤ بين نظام خميني والامبريالية والصهيونية.

كما القى احد ممثلي حركة المعارضة الايرانية بيانا ندد فيه بعمليات الاعدام والقمع التي يمارسها نظام خميني ضد قوى المعارضة وابناء الشعوب الايرانية.

وفضح البيان مزاعم الطغمة الخمينية حول معاداة الامبريالية والصهيونية وقال ان كل هذه المزاعم عبارة عن شعارات فارغة تستهدف تضليل الشعوب الايرانية.

وكشف البيان ايضا عن مدى التواطؤ بين نظام خميني والامبريالية مؤكدا ان احد ضباط وكالة الاستخبارات الاميركية التقى في طهران مع بهشتي اثناء الانتفاضة الشعبية ضد الشاه والذي اصبح فيما بعد رئيسا لحزب «الجمهورية الاسلامية» الذي لقي مصرعه في حادث الانفجار المعروف.

واشار البيان الى انه تم خلال اللقاء الاتفاق على تسليم السلطة الى خميني وجماعته تجنبا لتحويل تلك الانتفاضة التي اسفرت عن سقوط الشاه الى ثورة حقيقية.

واشار البيان ايضا الى التعاون بين نظام خميني والكيان الصهيوني وقال انه بات معروفا لدى الجميع ان نظام خميني «يشتري الاسلحة من تل ابيب». كما اشار البيان الى السياسة العنصرية التي يمارسها نظام خميني مؤكدا ان النظام الحالي في طهران يضطهد جميع الاقليات القومية في ايران اكثر من الشاه وقال ان هذه الاقليات القومية تحمل السلاح حاليا لتحارب نظام خميني من اجل اقامة مجتمع ديمقراطي.

مجلس الشيوخ الاميركي - بقية -

وفي الرياض تسلم الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي رسالة من الرئيس الاميركي الى الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة اليوم للامير السعودي ريتشارد وليم مورفي سفير اميركا لدى السعودية.

طائراتنا تواصل غاراتها العنيفة - بقية

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ..
(٩١) قتيلا .. دبابتين .. ناقلة اشخاص واحدة .. (٤) عجلات .. (١٢) كدسا للعتاد.
٢ - خسائرنا ..
أ - بالاشخاص .. (١٧) شهيدا للقواطع كافة.
ب - بالمعدات .. عطب عجلة واحدة .. وهاون واحد.
ج - قصف العدو الفارسي صباح اليوم الباكر منطقة البصرة بالمدفعية الثقيلة.

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٩ - تشرين الاول - ١٩٨١

الجبهة العربية لتحرير الاحواز - بقية -

استعدادهم لتقديم كل اشكال الدعم لمساندة كفاح الجبهة ونضالها لتحرير الاحواز.

وبارك السكرتير العام لحزب الحرية السري لانكي قيام الجبهة معبرا عن تضامن حزبه وتعاطفه مع شعب الاحواز في نضاله العادل للتحرر من السيطرة الفارسية.

وعبر السكرتير العام للحزب عن وقوف حزبه الى جانب نضال الشعب العراقي ومساندته في حربه العادلة لتثبيت حقوقه في الارض والمياه.

وعبر الاتحاد الوطني لطلبة العراق (وحدة بوردو) في فرنسا باسم كل الطلبة العراقيين والمنظمات النقابية والسياسية العربية والاجنبية التي شاركت في المؤتمر الانتخابي السنوي للاتحاد عن مساندته لنضال الجبهة لتحرير الاحواز العربية من الفرس وتحقيق الذاتية القومية للشعب العربي الاحوازي.

واكد ان الدماء العربية للشهداء العراقيين والاحوازيين التي امتزجت على تراب احوازنا الغالية برهان اكيد على وحدة الدم والمصير العربي ودليل واضح على وحدة النظرية والتطبيق لبرنامج حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الفارس المقدام السيد الرئيس صدام حسين.

ووصفت رابطة الطلبة الموريتانيين في العراق الاعلان التاريخي لميلاد الجبهة العربية لتحرير الاحواز بانه تعبيرا اصيلا عن الوفاء للارض والحق والمبادىء وانسجاما مع تطلعات جماهيرنا المناضلة في الاحواز التي عانت عبر اكثر من نصف قرن وطأة الكابوس الفارسي.

واعربت الرابطة عن ثقتها بحتمية انتصار جماهير الاحواز على عنجهية الاعداء وغطرستهم .. واعلنت وقوفها الى جانب الجبهة العربية لتحرير الاحواز واستعدادها للبذل والعطاء كي يبقى العلم العربي خفاقا والانسان العربي مرفوع الرأس.

٣٤ دولارا السعر الموحد - بقية

وانتهى المؤتمر بعد اربعة ايام من الاجتماعات المكثفة بابقاء الاسعار حسب ماتقرر في مؤتمر بالي ولغاية نهاية العام الحالي اي ان يكون الحد الادنى لسعر البرميل الواحد ٣٢ دولارا والحد الاعلى ٣٦ دولارا باستثناء نفوط شمال افريقيا الخفيفة حيث حددت بـ ٤١ دولارا للبرميل .. كما اتفق الاغلبية على تخفيف الانتاج اليومي بمقدار ١٠ بالمائة بهدف تقليص الفائض النفطي الموجود في السوق العالمية.

كتاني يجتمع - بقية

وتم خلال الاجتماع بحث المسائل المتعلقة باللجنة ونشاطاتها في منطقة عملها.

كما اجتمع السيد عصمة كتاني عقب ذلك مع مندوب فيتنام الدائم لدى الامم المتحدة .. حيث تم بحث الموضوعات المطروحة امام جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

الصين تستخدم الفيتو - بقية

اشغال هذا المنصب من قبل شخص ما من دول العالم الثالث.

واضافت ان ثلاثة من اربعة من الامناء العامين السابقين للامم المتحدة كانوا من اوربا .. وان سلف فالدهايم (يوثانت) كان الشخص الوحيد من دول العالم الثالث.

وقالت الوكالة انه طبقا لحقائق التاريخ فان كثيرا من دول العالم تعتقد الان ان يكون الامين العام الجديد للامم المتحدة من دول العالم الثالث.

المعارضة السورية تقتل - بقية

واعربت الصحيفة البريطانية عن اعتقادها ان هذه المجموعة هي المسؤولة عن عملية الهجوم الاخير على قيادة سلاح الجو السوري ومكاتب رئاسة مجلس الوزراء في دمشق.

لقطات من زيارة السيد الرئيس القائد

صدام حسين

لقضاء الخالص

واحدى قرى الفلاحين في مندلي













اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا 20 P	اسبانيا 30 Ptz	اليونان 15 Dr
فرنسا 2 F . F	ايطاليا 300 Lit	المغرب O . 30 Dr

العنوان

بغداد ـ طريق معسكر الرشيد ـ ساحة عقبة بن نافع

هاتف : بدالة ذات عشر خطوط ٩٦١٦١

تلكس ٢٢١٥ ـ ص ٠ ب ٢٠٠٩



